

ويلز أولى  
وانكلترا ثانية  
وسلوفاكيا على  
لائحة الانتظار

20 . 23



# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

إيران تحذّر حكام البحرين من «انتفاضة دامية» بعد إسقاط الجنسية عن الشيخ قاسم

## آل سعود عند حافة الهاوية [14]



بعدك  
على بالي...

[6-9]

يحتفلك لبنان والعالم العربي اليوم بالذكرى الثلاثين لرحيل الفنان الكبير عاصي الرحباني (في الصورة مع السيدة فيروز)

الحدث



«داعش»  
يُبعد خطر  
الجيش السوري  
عن الطبقة

12

04

تحقيق

«أسطورة»  
السلطة الرابعة  
الذهب  
السعودي  
والصحافيون  
اللبنانيون

10

تقرير

مناقشات  
النهايات  
محاصرة من  
تحت الطاولة



16

قضية

البريطانيون  
يُستفتون على  
طلاق مستحيك

Ramadan Kareem

Coral Beach

REVIVE THE TRADITIONS OF THE HOLY MONTH OF RAMADAN WITH YOUR FAMILY AND FRIENDS AT THE PYRAMIDS AND THE SUNSOUL RESTAURANT AND SHISHA LOUNGE OR THE DECK LOUNGE & BAR

For reservations: +961 1 859000  
www.coralbeachbeirut.com

إستمتعوا يوماً بأشهى الإفطارات  
الزمكانية في مطعم ESCAPADE

961 1 77 31 95  
www.escapade.com

عا بالك سفرة عا فرنسا؟ ولا عبالك!  
مع سمانا طائرة واوتيل وفيزا و... Bon Voyage

samana  
Luxury Travel & Hospitality

01 974431  
samana-travel.com

المشهد السياسي

# بري ينتظر الأجوبة اليوم: قانون انتخاب أم «دوحة»

من المنتظر أن تجيب القوى السياسية على طاولة الحوار اليوم، على الخيارات التي وضعها الرئيس نبيه بري في مبادرته خلال الجلسة الماضية، فيما بقيت الخلافات حول قانون الانتخاب على حالها



رعد بنتقد الحريري: المراجعة النقدية بدأت بمسار خاطئ (مروان طحطح)

تحمل جلسة الحوار الوطني في عين التينة اليوم، أهمية خاصة في ظل انتظار الرئيس نبيه بري أجوبة من القوى السياسية على الخيارات التي طرحها في مبادرته في جلسة الحوار الأخيرة في منتصف أيار الماضي. وقالت مصادر عين التينة لـ«الأخبار» إن «جلسة اليوم هي أهم جلسة من جولات الحوار الحالية، نظراً لما سيجري عرضه فيها وموقف الرئيس بري من أجوبة الأفرقاء». إلا أن المصادر رفضت التعليق على ما يجري الحديث عنه عن موقف بارز لبري قد يصدر، في حال فشل الأطراف في التوصل إلى رؤية موحدة، مشيرة إلى أن «الرئيس سيستمع للجميع وعلى ضوء الظروف سيحدد موقفه»، مؤكدة أن «الرئيس سيفتح موضوع النفط من جديد».



## القوات والتيار يناقشان قانوناً مختلطاً تحسباً لبقاء «الستين»

وكان بري قد وضع في جلسة الحوار الأخيرة أمام الأقطاب السياسيين، ثلاثة خيارات، الأول أن يجري الاتفاق على قانون انتخابي جديد، وعلى هذا الأساس يجري تقصير ولاية المجلس النيابي الحالي، على أن تلتزم القوى كافة بصورة مسبقة بتعهد أن تمضي إلى جلسة انتخاب الرئيس في أول يوم بعد



انتخاب هيئة مكتب المجلس. والخيار الثاني، هو الذهاب إلى الانتخابات النيابية وفق القانون النافذ حالياً وهو قانون 1960، على أن يجري أيضاً تقصير ولاية المجلس وتعتمد الآلية نفسها بتصور مسبق لانتخاب رئيس الجمهورية. أما الخيار الثالث، فهو الذهاب إلى «دوحة جديدة»، وتوضع على الطاولة كل الملفات

العالقة، من رئاسة الجمهورية، إلى قانون الانتخاب، إلى الحكومة، إلى الحوار. وحتى الآن، يبدو الاتفاق على قانون موحد للانتخابات، بالأمر الصعب، أو ربما المستحيل، في ظل تمسك القوى بالقوانين المفصلة على قياسها. من جهة ثانية، علمت «الأخبار» أن المفاوضات بين التيار الوطني

الحزب وحزب القوات اللبنانية، التي يقودها النائبان الآن عون وإبراهيم كنعان عن التيار والنائب جورج عدوان عن القوات بمشاركة تقنيين من الطرفين، تدور حول التوصل إلى قانون انتخابي مشترك، مختلط بين النسبي والأكثري. وقالت المصادر إن القانون المقترح يوائم بين القانون المختلط الذي اتفق عليه

## سجعان قزي «مطروود» من الكتائب: ليكن عبرة للجميع

تقرير

جُرد وزير العمل سجعان قزي من مرجعيته الحزبية بعدما صدر قرار حزب الكتائب أمس بفضله. فضل قزي الاحتفاظ بمقعده الوزاري، الذي يُرجح كُثر أن يكون آخر حبة في عنقود مسيرته السياسية. كل محاولات قزي، قبل ساعات من انعقاد المكتب السياسي، لـ«تجميل» موقفه تجاه الرئيس سامي الجميل لم تُثمر مساء الاثنين. قيادة الحزب تريده أن يكون عبرة لغيره. أما هو، فـ«ينفض ريشه» فخوراً بأنه «حامى الدستور».

ليا القزي

أقفل النائب الأول لرئيس حزب الكتائب جوزف أبو خليل حسابه مع «رفيقه» اللدود وزير العمل سجعان قزي. قبل 31 سنة، انتفض

الوزير الراحل ايلي حبيقة على قيادة حزب الكتائب وكان يدعمه قزي، الذي سيطر على مقر جريدة «العمل» على جسر الكرنيتا ووقع قرار فصل رئيس التحرير، في حينه، أبو خليل. أما النسخة «الإصلاحية» من «العمل» فصدرت من الصبفي وعُرفت في حينه بـ«العمل الحمراء». من سخرية القدر أن يقف أبو خليل أمس على المنبر مُعلنًا قرار المكتب السياسي الحزبي «فصل الوزير سجعان قزي فصلاً نهائياً من حزب الكتائب». حسم رئيس الحزب سامي الجميل قراره «التخلص» من قزي وهو يعرف أن الأخير لو بقي فلن يكون عضواً «وديعاً». هي رسالة في أكثر من اتجاه، قد يكون أبرزها إعلان نهاية زمن «مدرسة» الرئيس أمين الجميل في الحكم الكتائبي القائمة على التنازلات. ساعده على ذلك «سوء تقدير» قزي لقدرة الجميل الابن على ضبط الإيقاع داخل الحزب خارج جلباب أبيه. ها هو سامي الجميل يؤكد أمس أنه لن يكون رئيس ظل لحزب جدّه ووالده، ولن يتردد أمام قرار «فصل» كل من قد يُعرقل مسيرته. بات بالإمكان إطلاق تسمية «الساميين» على مُعظم أعضاء المكتب السياسي الجديد، والدليل أن التصويت على قرار فصل وزير العمل أتى بشبه اجماع مع تسجيل اعتراض عضو واحد هو سمير خلف، مستشار قزي. مع الإشارة إلى أن الأخير لم يُشارك في اجتماع أمس. إضافة إلى ذلك، أكد الحزب «صوابية خيار الاستقالة» من الحكومة، مؤكداً أنها قاطعة ونهائية «وهي تعني الامتناع عن تصريف الأعمال وتُعزز اصرار الكتائب على مواجهة الأمر الواقع المفروض على اللبنانيين»، كما جاء في البيان. وفي هذا الإطار، تُشدد مصادر المكتب السياسي على أن الوزير الكتائبي الصامد، الآن حكيم «لن يعود إلى مكتبه في وزارة الاقتصاد لتصريف الأعمال».

المطربة على طاولة الاجتماعات الحزبية طرقت أمس مُعلنة اختتام مسيرة ابن العقبية (كسروان)، التي كانت خزاناً كتائبياً في زمن الحزب

الأهلية وإحدى نقاط الانطلاق لمعارك «توحيد البندقية» الديموية التي قادها بشير الجميل. لم تُحترم التراتبية الحزبية واستعريض عن المجلس التاديبى بقرار من المكتب السياسي. بالنسبة إلى قزي، «لا أعرف ما حصل ولن أقوم بأي تصريح مُتسرع الليلة (أمس)». يصف نفسه بأنه «أحد رموز الحزب، الذي ارتكب الأسبوع الماضي الخطأ الأول بالاستقالة من الحكومة وأمس ارتكب الخطأ الثاني بالتصويت على قرار

فصلي. لا يريدون الديمقراطية داخل الحزب». لم يحسم خيار العودة إلى حضور جلسات مجلس الوزراء، «أنا أصلاً لم أقدم استقالتي من الحكومة. على أي حال، كل الأمور قابلة للتفكير والبحث»، كما يقول لـ«الأخبار». أوحى قزي خلال مقابلاته الإعلامية أمس بخيانة «رفاق» له أعلنوا وقوفهم إلى جانبه، ثم «باعوه». ولكنه ليس وحيداً تماماً. فقد انتشرت خبريات بأن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «شجع» قزي على الاستمرار في عمله الحكومي. وبرغم نفي مصادر قيادية في معراب لخبر زيارة قزي مقر القوات اللبنانية ولقائه جعجع، إلا أنها رأت أن «الحكيم لن يُمانع في استقبال قزي ولكن بعد انتهاء الخلاف بينه وبين آل الجميل. لا مانع من استقباله، تماماً كما لا يتأخر سامي الجميل عن استقبال كل الناقمين على القوات، كإميل رحمه وغيره».

داخل المكتب السياسي «نوقش الموضوع بعمق وقُدمت عدة مداخلات. الأمين العام تلا المخالفات

سامي الجميل أكد رئيس ظل في حزب جدّه ووالده



## كلام في السياسة

## سجعان قزي وإشكالية الأجيال والضمير والديمقراطية

جان عزيز

## جديد؟

خيارنا، لكننا نهيت أنفسنا للأسوأ، اذا وصلت الأمور إلى بقاء الستين خياراً وحيداً لإجراء الانتخابات».

من جهة ثانية، قال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد إنه «من المفارقات العجيبة الآن وقبل عشر سنوات، أنهم يطالبون بالسيادة ورفض الوصاية والآن تصبح السيادة عند هؤلاء الالتزام بتطبيق القوانين الأميركية حتى لو كانت هذه القوانين تفرض عقوبات على أهلنا وشعبنا، ولكن العبد الذي استمرراً التبعية والمذلة والمهانة لا يمكن أن يتصرف كسيد ولا يمكن أن يكون صادقا في رفع شعار الكرامة والاستقلال والعزة». وأضاف: «نحن نريد استقراراً نقدياً ومصرفياً لبلادنا ولكن أيضاً نريد سيادة تمارسها الحكومة والمؤسسات المعنية بالنقد الوطني». وتناول رعد مسألة رئاسة الجمهورية، مشيراً إلى أن «الذي يعطل انتخاب رئيس للجمهورية هو الالتزام بأوامر الخارج وإلا لكانا انتخبنا رئيساً للجمهورية منذ أكثر من سنتين، ولكن الخارج وضع فيتو على بعض الاسماء فأصبح التابعون أسرى هذا الفيتو لا يستطيعون أن يرفضوه». وفي انتقاد مبطن للرئيس سعد الحريري، لفت رعد إلى أنه «يقال إن البعض يريد أن يجري مراجعة حسابات نقدية وغيرها، فإذا كانت المراجعة هي الالتزام بنبرة الخطاب نفسها التي يلتزمها خصمه الذي فاز عليه في الانتخابات، فهذه المراجعة تبدأ بمسار خاطئ ولن توصل إلى نتيجة بل ستسرع الفتن والمشاكل في البلد».

لا تسأم السياسة من تكرار هذين القولين البالغين التعبير والدلالة. الأول لمحسن دلول عن تجربته الحزبية الجنبلاطية الطويلة والمخضرمة. والثاني لكمال جنبلاط نفسه حول التجربة الحزبية في حد ذاتها.

ذات يوم سئل الوزير والنائب السابق، دلول، كيف له وهو من رافق كمال جنبلاط عقوداً طويلة، أن يختلف لاحقاً بعد اغتياله، مع ابنه ووريثه وليد جنبلاط، فيبتعد عنه من الحزب والسياسة وحتى العلاقة الشخصية. أجاب الصحافي السابق في لسان دلول السياسي: في الواقع لم نختلف ولم نفترق قط. كل ما في الأمر أنه في لحظة ما رأيت من الضروري تغيير علاقتنا. لأنها أصبحت ظملاً متبادلاً. ظلم مني لوليد بيك، وظلم منه لي. أنا ظلمته، لأنني في علاقتي معه كنت أطلبه دوماً في سري أو لأوعيي، بأن يكون مثل أبيه. وهو ظلمني لأنه لا شك كان يطالبني بالطريقة نفسها، بأن أكون مثل الذين صاروا حلقة رفاقه!

وفي القول المنسوب إلى كمال جنبلاط، تصير إشكالية الانتماء أكثر ذاتية وشخصية. نقل عن الرجل قوله إنه إذا ما فرضت عليك الظروف ذات يوم أن تجد نفسك في صراع لا تسوية له، بين ضميرك من جهة وبين حزبك من جهة أخرى، فلا تتردد لحظة في القرار: التزم بضميرك، وارك حزبك. لأنه يمكن للإنسان أن يمضي حياة كاملة من دون حزب. لكنه لا يمكنه أن يحيا لحظة واحدة بلا ضمير!

بين هاتين الإشكاليتين تقع «قضية» سجعان قزي. بين إشكالية الانسجام بين أجيال مختلفة في نظام وراثي. وبين إشكالية الانسجام مع الذات في مسألة سياسية أو حزبية أو شأن عام، تقع كلها في الحيز الخاص بين ضمير الفرد وسلوكه. بين

اقتناعه وتصرفه. بين ما هو، وما يفرض عليه أن يكونه.

في الجانب الأول، كان سجعان قزي واضحاً صريحاً في تلميحته إلى ملابسات الموضوع. قال قبل أيام إنه كان في العشرين من عمره شريكاً لبشير الجميل. فلن يتحول في الستين من عمره مأموراً لدى الجيل العائلي الثالث. ثم ألمح ثانية إلى المشكلة نفسها، حين عبّر بأسى مكتوم، أنه لو كان أمين الجميل رئيساً للحزب، لما حصلت تلك الأزمة برمتها... لم يقصد سجعان قزي بهذا الكلام أي شخص ولا أي اسم. ليس المقصود انتقاداً لرئيس حزبه الجديد سامي الجميل. ولا تلاعباً على مساحة وهمية بينه وبين والده. ولا هي طبعاً دغدغة لمشاعر الحرس القديم والرايات العتيقة حول إرث بشير ووراثته بعد زمن. في كلام سجعان قزي هذا لا وجود لأسماء فعلاً، ولا معنى للتسميات. الكلام نفسه يصح ويصلح لعشرات الحالات، من انتقال تركيبات سياسية عبر النسب العائلي. لا لزوم لاستعراض أسماء وأحزاب وتيارات، لا شك أن القارئ يذكرها ويستحضرها الآن. المشهد هو نفسه. إنها طبيعة تفاعل الأجيال المختلفة، حول وضعيات ثابتة. الأجيال تمضي من مخضرم إلى جديد. فيما المراكز صامدة لوريث. بين الحركة والسكون ينفجر النزاع. مع مفارقة هنا أن القديم هو من يكون ضحية في حركة جيله. فيما الحديث والشباب هو من يكون في سكون مركزه الموروث! بينما الشكل يترك انطباعاً خاطئاً غالباً، أن المخضرم لم يواكب تطور الشباب...

تبقى الإشكالية الثانية، أن تكون في نزاع بين ضميرك الذاتي وانتمائك الموضوعي. أن تصير في نزاع داخلي وخارجي في آن، بين وجدانك وسلوكك، بين اقتناعك بمقتضياتها تجاه الآخر، وبين واجبك تجاه

آخر، بإسقاطه على روحك ونفسك. ليست المسألة تفصيلاً ولا بسيطة. إدمون رزق ولويس أبو شرف عاشاها في خريف العام 1984، يوم طلب إليهما أن يتخليا عن كامل الأسعد حليف حزبهما، لصالح حسين الحسيني. فخرجا. ليتحول خروجهما بداية لسلسلة أحداث في السياسة على مستوى الوطن، تحولاً في اصطافات ومواقف وتموضعات. سمير جعجع وكريم بقرادوني عاشا التجربة نفسها داخل الحزب نفسه في ربيع 1985. فخرجا أيضاً وصار خروجهما انتفاضة وسلسلة أحداث داخل الحزب الرحم... قد لا يعطى خروج سجعان قزي الفرصة لأي من التحولين المذكورين. فقد لا يذهب حزب الكتائب إلى تعديل في موقعه السياسي على رقعة التجاذب اللبناني. لا بسبب هذا «الفصل»، ولا بدفع من خلفيات استقالة الحزب من الحكومة. والأرجح أن فصل قزي لن يشكل صاعقاً لانتفاضات كتائبية لا في الصيفي ولا في أي ملحق كتائبي، بعدما أعدمت الأحداث اللبنانية كل ملحقاته وجعلت كلاً منها كياناً مستقلاً مثل «القوات»، أو نسياً منسياً مثل الذين خرجوا من الحزب إلى الصمت. لكن الإشكالية تظل هي هي، في حالة سجعان قزي كما في كل حالة مماثلة: ماذا يفعل البشر عند الاختلاف حول فكرة؟ هل يذهبون فوراً إلى الخلاف، وإلى منطق الفصل والعزل والإلغاء؟ في مجتمعات سبقتنا على دروب الخير العام والترقي البشري، اخترعوا حلاً. هو حل معتور، ناقص، قاصر عاجز مزعج متعب ممضٍ ربما. لكن التاريخ يعلم أنه الحل الوحيد. اسمه الديمقراطية.

لكن كيف لهذا الحل أن يتسلل إلى مجتمع ريفي الثقافة قبائلي المذاهب، استوعب الإنترنت ليعزز تخلفه لا ليغيره؟! إنها المعضلة الحقيقية الدائمة.

## تقرير

## البلديات دوخت الأهالي: قتيك قزي جوي

أمال خليل

لا يبدو أن قطوع الانتخابات جنوباً سيمر سريعاً برغم انتهاء مهلة انتخاب رئيس ونائبه للبلديات يوم غد بعد مرور شهر كامل على إجرائها. الأجواء لا تزال مشحونة في كثير من البلديات في إطار تداعيات الانتخابات السياسية والحزبية والعائلية والشخصية. لكن عسى دماء حسين دايب التي سالت ليل الأحد ويُتم أولاده الأربعة قبيل العيد في جوياء (قضاء صور)، يكونان مكابح للثرثرات المستعرة. إشكال فردي أسبابه تراكمت منذ الانتخابات، تخلفه إطلاق نار أدى إلى إصابة الدهان ابن السادسة والثلاثين بينما كان يساهم مع جيرانه في تهدئة المتنازعين.

منذ إعلان حزب الله وحركة أمل تشكيلتهما لبلدية جوياء (رئيس البلدية بسميه حزب الله ونائبه تسميه حركة أمل)، اشتعلت شرارة الخلاف التي كادت تهدد الأمن فيها. قرر النخائي استبعاد رئيس البلدية السابق المغترب حسين طاهر (شقيقه) رئيس البلدية الأسبق واستبداله برئيس مشروع

التي أقدم عليها قزي وأبرزها تشويه صورة الحزب وعدم التزامه القرارات الرسمية»، استناداً إلى المصادر. احتل هذا البند الحيز الأكبر من النقاش في الصيفي أمس، «كل العالم كانت مقهورة من يللي صار. أربعة أيام وقزي من تلفزيون تلفزيون يتكلم عن خلافات داخلية». المداخلة الأقسى كانت من «عمو» أبو خليل الذي «كان صارماً وهو يتحدث عن كيف تسبب قزي بالأذى للحزب». بالنسبة للمصادر أنه «ربما لو حضر قزي الاجتماع لكان أمال الدفة لمصلحته وهو المعروف عنه قدرته على تنميق جملة. تراجع ولم يجرؤ على مواجهتنا». تستنكر المصادر اتهام قزي القيادة الحزبية بأنها غير ديمقراطية، فترد حانقة «فليرنا أي حزب يمارس الديمقراطية أفضل منا؟ في الداخل هناك هامش لكل فرد في أن يُعبّر عن أفكاره ولكن حين يصدر القرار على الجميع الالتزام به». صحيح أن سجعان قزي «ليس أبياً كان في الكتائب، ولكن فلنكن هذه الخطوة عبرة للجميع».

دايب الذي كان متوجهاً من منزله المجاور لإعداد طعام السحور لعائلته. منذ وقوع الإشكال، يسجل الجيش انتشاراً ومداهمات في البلدة لتعقب كل من لقيس وقاسم وعلي دايب الذين تواروا عن الأنظار. عضو في البلدية اتهم أحد زملائه «بالتحريض منذ انتهاء الانتخابات وتناول أعضاء اللائحة الفائزة، ما أثار جواً من الإحتقان». من جهته، نفى عضو المجلس البلدي علي السعيد في اتصال مع «الأخبار»، أي طابع بلدي للإشكال الأخير. وأوضح أن أطراف الإشكال «ربطتهم خلافات سابقة ونوايا مبيتة تجاه بعضهم بعضاً. ولتخفيف فعلتهم الصقوها بالبلدية». حتى مساء أمس، كانت جثة دايب لا تزال في أحد مستشفيات صيدا لتسريحها بهدف تحديد نوع الرصاص التي خرقت رأسه ويُعد المسافة التي أطلقت منها. الأسوأ أن موكب تشييعه المنتظر سيمر بين صور المرشحين التي لا تزال ترتفع. ترجح عائلته أن يضع حق حسين وسط تراشق المسؤولية بين أطراف النزاع الذين يجمعون على نتيجة واحدة: «طلعت برأس المسكين».

صناديق من الأرقام. لكن أبرز ما استفز أعضاء لائحة الثنائي ومناصريهم ما تضمنه الطعن من تشكيلة الثنائي التي «لا تعكس كفاءات أبناء جوياء الثقافية والعلمية والمالية». «مسألة» الكفاءات نعرت الكثيرين بحسب مصادر مواكبة للقضية، فإنه فور تسلم الأعضاء للطعن حتى أخذت الإشكالات تتكرر بين الحين والآخر. تالسن بين بعض الأعضاء ومناصريهم. وما زاد الإشكالات حدة، تحميلها لخلافات جانبية. آخرها تالسن وقع عصر الأحد بين شبان من آل قاسم وآخرين من آل اللقيس «بسبب قيام ق. لقيس بإصاق صورة لعضو بلدي على سيارته في حي مساكن الرضا في البلدة، ما استفز ي. قاسم». حينها تدخل مختار البلدة حسن اسماعيل وجمعهما في منزله وصالحهما. إلا أن لقيس «اشتكى لعضو البلدية علي دايب عن ثرثرات تطاوله ويطلقها ع. زعتر. فما كان من الأخير إلا أن حضر مع حوالي خمسين شاباً قبيل منتصف الليل ودخل إلى الحي شاهراً سلاحه. حصل تالسن، ثم أطلق عدد من الأشخاص النار، ما أدى إلى مقتل حسين

إعمار الضاحية الجنوبية المهندس حسن جشي. طاهر شكل لائحة «قرار جوياء» بوجه لائحة الثنائي. تردد بأن أطرافاً من اللائحتين أنفقت أموالاً انتخابية طائلة واستقدمت العشرات من أبناء البلدة العاملين في دول أفريقيا. بنتيجة الانتخابات، فازت لائحة الثنائي واستطاع طاهر وعضو في لائحته علي محمد السعيد خرقها. لكن الأمور لم تنته بإقفال الصناديق. لائحة طاهر قدمت طعناً بالنتائج، متهمه بالترزوير والتلاعب بأوراق الإقتراع وسرقة

الأجواء لا تزال مشحونة في كثير من البلديات على إثر الانتخابات البلدية

## تحقيق

هنا بيروت. نحن في منتصف القرن الماضي. السعودية، عبر مكاتبها الاستخبارية، الإدارة على الطريقة السلطانية، توزع «صرر الدنانير» على «نخب» من الصحافيين والكتاب والسياسيين والمثقفين والشعراء اللبنانيين. هكذا، على ذمة الوثائق الأهمّية الرسمية، كانت تشتري الذم. وبالمناسبة، أيّ تشابه بين سلوكيات تلك الحقبة والحقبة الحالية قد (لا) يمت إلى الواقع بصلة

وثائق أمن الخمسينات: عن «أسطورة» السلطة الرابعة اللبنانية [2-2]

# هكذا ملأت السعودية أفواه الصحافيين ذهباً

محمد نزال

من جملة الوثائق التي احتفظ بها المدير العام الأسبق للأمن العام، فريد شهاب (1908 - 1985)، واحدة تتحدث عن النشاط السعودي في لبنان. نحت هذه الوثيقة من الحرق. ما خطه المخبر الأمني، اللبناني، فيها، يدور حول الدعاية الإعلامية السعودية تحديداً، أو، بمعنى أدق، شراء ذمم أصحاب الكثير من الصحف اللبنانية النشطة في خمسينات القرن الماضي، لمصلحة السعودية.

هذا ما جاء في الوثيقة الأمنية - الرسمية:

هليون ليرة للعويني

«كان النشاط السعودي في لبنان، في النواحي الصحفية والسياسية، حتى تعين الوزير المفوض (السعودي) الجديد عبد العزيز الكحيمي (أحد المقرّبين من الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود. عمل قنصلاً في القدس، فوزيراً مفوضاً في عمان، فسفيراً في بيروت، ثم في بغداد التي توفي فيها)، متركزاً كله في يد الحاج حسين العويني (1900 - 1971) رئيس الحكومة اللبنانية). وقد بدأت هذه الثقة الجديدة بالعويني منذ وضع الحلف التركي العراقي

على بساط البحث، وأصبح حقيقة واقعة، فعمل الملك سعود (نجل عبد العزيز) على استرضاء العويني بواسطة الوزير السابق المفوض (السعودي) عبد العزيز بن زيد، وذلك بعد حادث الجفاء المعهود عندما جاء الملك سعود، وهو ولي العهد، في زيارته الرسمية إلى لبنان وطلب من العويني اقراضه مبلغ مليون ليرة، فامتنع هذا الأخير قبل تلقي أمر بذلك من الملك السابق عبد العزيز بن سعود (الأب 1876 - 1953) الذي كان لا يزال على قيد الحياة.

وقد تمّت إزالة أثر آثار الجفاء عقب الزيارة التي قام بها العويني إلى المملكة العربية السعودية، للتعزية بالملك المتوفى، باجتماعه بالملك سعود، الذي تولّى العرض بعد وفاة أبيه وتفاهم الاثنان. وعلى مر الأيام، ولشعور الملك سعود بضعف النشاط السعودي في لبنان، أطلق يد العويني في إدارة هذا النشاط الذي يستهدف بالدرجة الأولى إبعاد لبنان عن الحلف العراقي، والعمل لإسقاط الرئيس شمعون (كميل شمعون 1900 - 1987) رئيس الجمهورية اللبنانية) الذين يعتبره السعوديون صديقاً لسياسة بغداد. وأطلقت يد العويني في الإنفاق، وأصبحت له شيفرة خاصة - ترأسل بواسطتها

الملك سعود مباشرة، كما كان الحال في عهد الملك السابق، ورصد له مبلغ مليون ليرة لبنانية في كل عام لإنفاقه بالشكل الذي يراه مناسباً. وقد مارس العويني نشاطه بالشكل المعروف مدعوماً بالمال الوافر، والذي أسفر عن قيام مؤتمر الأحزاب والهيئات والشخصيات.

بين الكحيمي والعويني وشمعون

هذا النص الحرفي لمقدمة الوثيقة، وهو بمثابة شرح تمهيدي للمرحلة السابقة، التي سيليناها شرح مسهب للمرحلة التي كتبت فيها الوثيقة، وذلك بغية جعل المدير العام للأمن العام (شهاب) محيطاً بالواقع من كافة جوانبه، وبالتأكيد مع مقاطعة ما جاء هنا مع معطيات أخرى، قبل نقل هذه المعلومات (الأجواء) إلى «القصر» خاصة ومن ثم إلى دوائر القرار في السلطة عامة.

وتُكمل الوثيقة سرداً (حرفياً): «خلال تلك الفترة، كانت علاقة العويني بالوزير السعودي السابق (بن زيد) علاقة استشارة في بعض الأمور، وتفاهم على البعض الآخر، وكان العويني يطلعه على ما يرى من المناسب إطلاعاً عليه. وأما علاقته الرسمية فكانت ولا تزال مع الديوان الملكي في الرياض، إلى أن شاء الملك

سعود أن يعزز التمثيل الدبلوماسي الرسمي لبلاده في بيروت، فأوفد (الشيخ) عبد العزيز الكحيمي (الوزير الحالي) لأن الوزير السابق كان معدوم النشاط، مهملًا لمفوضية بيروت ومجريات الأمور في لبنان، بسبب انهماكه في أمور السياسة السورية في دمشق بحكم أنه سفير لبلاده فيها.

وبالمناسبة فقد روى الوزير الكحيمي نفسه، بعد تعيينه بأيام، لأحد المقرّبين إليه أن حميد فرنجبة (1907 - 1981) سياسي ونائب في البرلمان - والد النائب السابق سمير فرنجبة -

رصدت السعودية مليون ليرة سنوياً لحسين العويني بصرها بما يخدم سياستها في لبنان

أبلغه أن الرئيس شمعون عندما تلقت الحكومة اللبنانية من الحكومة السعودية السؤال الدبلوماسي التقليدي، عما إذا كانت توافق على تعيين الكحيمي بلبنان، لم يكن راغباً في الموافقة، (وذلك) عندما علم أن الكحيمي نفسه هو الذي كان وزيراً في عمان، وخرج أو أخرج منها بعد سلسلة من الأزمات الداخلية التي أثارها. ولكن حميد فرنجبة اقترح على الرئيس شمعون الموافقة، وكان إذ ذاك وزيراً للخارجية، حتى لا يزيد رفض لبنان في تآزم العلاقات الرسمية بين البلدين، فأخذ فخامة الرئيس اللبناني برأيه.

ومن جهة أخرى يمكن التأكيد بأن الحاج حسين العويني كان أكثر الجميع استياءً من تعيين الكحيمي، كما أن هذا الأخير لا يضمن له شيئاً من الود، لشعور الأول بأنه سيكون حيال مزاحم خطر ومراقب نشيط لشؤونهم وأعمالهم، وبخاصة طرق انفاق المبالغ المرصدة له في كل عام، ولشعور الثاني بأن العويني يمارس بالفعل صلاحية وزير مفوض المملكة السعودية، بكل ما في هذه الكلمة من معنى، وأنه سيجد نفسه مضطراً لحوض معركة دبلوماسية صامتة حتى ينتزع صلاحياته التقليدية المفروضة، في الوقت الذي يتظاهر فيه كل واحد منهما للثاني بالود والمحبة وبالرغبة الخالصة في التعاون المثمر.

ولكن هذا النزاع لم يكن مقدراً له أن يظل مستتراً وراء قناع من الرياء المتبادل، فوقع سلسلة من الأزمات كما سيأتي تفصيله فيما بعد. وظهرت هذه الأزمات جلية في التقارير المرسلة من الطرفين سواء إلى وزارة الخارجية أو إلى القصر الملكي. كذلك أحبطت وزارة الخارجية السعودية علماً بما يدور من تنازع على الصلاحيات من قبل



مكتب الاستخبارات السعودي، الذي يديره الصحافي السوري صديق بطرس، فكان أن استدعي الحاج حسين العويني إلى مقابلة الشيخ يوسف ياسين (سوري الأصل - أحد مستشاري الملك عبد العزيز المقرّبين جداً)، وكيل وزارة الخارجية (وقدذاك) الموجود حالياً في مصر. سافر العويني لمقابلته وبحث موضوع الخلاف بالتفصيل، ولا يزال العويني حتى اليوم في الإسكندرية لهذا الغرض.

والواقع أن الوزير السعودي المفوض الحالي (الكحيمي) عندما تسلّم منصبه الجديد في بيروت، لقي نفسه في وضع شاذ وغريب، فدار المفوضية حقيرة والمفوض ضاربة أطنابها بسبب الإهمال الذي استمر طوال أعوام وأعوام، والمخصصات المالية الإضافية شبه معدومة. لم تكن المفوضية السعودية في الواقع سوى عبارة عن دائرة تمشية معاملات الجوازات ودائرة بريد، وصلة وصل بين عملاء السعودية في لبنان، تنقل لهم تقاريرهم الموجهة إلى مختلف المراجع في المملكة، دون أن تطلع عليها وتسلمها رسائلهم الواردة منها، وتدفع لهم ما تؤمّر بدفعه من أموال دون أن يكون لها أي اطلاع أو رقابة على ما يجري.

ولما جاء الوزير الجديد وأراد استعمال صلاحياته كوزير، اصطدم بسلسلة من المصاعب التي حالت دون تحقيق أهدافه، وكان الحاج حسين العويني بصفة خاصة، وحتى كتابة هذه السطور، و بانتظار ما يحدث من تطور، هو الوزير السعودي المفوض بالفعل.

«صحافيون» على باب الملك

وتُكمل الوثيقة: «إلى جانب ما وجده الوزير الكحيمي من عجز، وجد نفسه في وجه طوفان من مطالب

## «الأحد» ضد سوريا خدمة للعراق

من بين الوثائق التي نجت من التلف تقرير "سري" كتبه أحد المخبرين، بخط اليد، ورفع إلى الأمير فريد شهاب في 18 شباط 1953 بعنوان: "مجلة الأحد وأسباب حملتها على سوريا والمملكة السعودية". النص الحرفي للتقرير المؤلف من صفتين هو الآتي:

"ما إن وقع الإنقلاب العسكري الثالث في سوريا على يدي العقيد أديب الشيشكلي (الصورة)، حتى كانت مجلة «الأحد» الصادرة في بيروت وصاحبها السيد رياض طه يملآن بقوة واندفاع لمصلحة هذا الانقلاب العسكري وصاحبه العقيد الشيشكلي، وذلك بتدخل المشرف على تحرير المجلة عامذاك السيد قدري قلعي، الذي أصبح في ما بعد مديراً لمكتب صحافة الجيش السوري، وسنداً قوياً للعقيد الشيشكلي.

وفي الوقت ذاته كانت هذه المجلة تحمل، في كثير من الأحيان، على بعض الأمراء من أفراد البيت السعودي المال، وتشهر بهم، وتنشر صورهم بما لا يتفق مع كرامتهم مما كان يغضب المفوضية العربية السعودية في بيروت، ويدعو لعرض شكواها على السلطات اللبنانية المختصة سواء بوزارة الخارجية أو مديرية الأنباء في بيروت لاتخاذ بعض الإجراءات ضد هذه المجلة.

لقد كانت المفوضية السعودية في بيروت تظن أولاً: أن أسباب موقف المجلة العدائي من الأمراء السعوديين والمملكة يعود إلى رغبة صاحبها السيد رياض طه في الحصول على مبالغ من المال، ولكنه كان في الواقع يعلن بأنه ليس له أية رغبة في ذلك وإنما هدفه الإصلاح بأن يشمل المملكة السعودية وأمرائها، وكانت السلطات اللبنانية المختصة تتدخل فعلاً لعدم تكرار الحملة.

وبينما المجلة سائرة في موقفها الإيجابي من سوريا والعقيد الشيشكلي والسلمي من المملكة السعودية، فإذا بها تتغير فجأة بالنسبة لسوريا فقط، وتحمل على سوريا والشيشكلي، فاتخذت الحكومة السورية بعض الإجراءات ضد المجلة وصاحبها ومنها عدم دخولها لسوريا.

لقد رحلت أرقب أسباب هذا التطور وأبحث عنه، لا سيما والحكومة اللبنانية في حالة التفاوض مع سوريا، وأخيراً تبين لي بأن المجلة وصاحبها يسيران بتوجيهات عراقية صرفة. وإليك الإيضاح كما تلقته من شخص لبناني كان في بغداد وعاد منذ ثلاثة أيام فقط إلى بيروت:

أ - لقد ارتبطت مجلة «الأحد» بالسياسة العراقية ارتباطاً وثيقاً، لقاء نفع مادي، وذلك بواسطة المفوضية العراقية في بيروت.

ب - ما إن انتهت الانتخابات النيابية في العراق، حتى سمحت المفوضية العراقية المذكورة لمندوبي المجلة أحدهما يدعى «توفيق» والثاني يدعى «وديع» بالدخول إلى العراق، فأرسلهما السيد رياض طه في سيارته الخاصة ويسوقها سائق خاص، وكان أحد المندوبين «ويعتقد أنه توفيق» ترافقه زوجته، فوصل الأربعة إلى بغداد ونزلوا في فندق «الجامعة العربية» وذلك لجمع الاشتراكات من العناصر التي صدرت توصي القصر الملكي العراقي لها بالاشتراك في هذه المجلة. وكان سفرهم من بيروت حوالي منتصف شهر كانون الثاني الماضي.

ج - وفي يوم السبت 24 كانون الثاني الماضي لحق السيد رياض طه صاحب المجلة نفسه بمندوبيه إلى بغداد، ونزل على حساب الحكومة العراقية أو القصر الملكي في فندق «سميراميس» وراح السيد عبد الرزاق الهلالي أحد كبار موظفي القصر الملكي في بغداد يزوره في الفندق على التوالي، وكذلك شقيق عبد الرزاق نائب البصرة السيد عبد الحميد الهلالي كان يزوره في الفندق لمساعدته في تحصيل الاشتراكات، وإعطاء التوجيهات اللازمة إليه.

د - وفي يوم الأحد الأول من شهر شباط الحالي زار السيد عبد الرزاق الهلالي السيد رياض طه في الفندق وأعلمه بأن سمو الوصي على العرش الأمير عبد الإله على استعداد لاستقباله في ذات اليوم، فاستقبله سموه فعلاً في القصر وقتاً طويلاً وأكرمه مادياً.

هـ - لقد عاد السيد رياض طه من بغداد إلى بيروت في اليوم التالي - أي في يوم الاثنين 2 شباط الجاري - كما عاد مندوباه إلى بيروت بعد أن جمعوا ما أمكن من بدل الاشتراكات والإكراميات الخاصة من القصر الملكي والحكومة.

إن مجلة الأحد أخذت تنتشر في العراق بقوة، بعد هذه الزيارة، فقد راحت تحمل التوجيهات السياسية ضد سوريا والعقيد الشيشكلي بالشكل الذي يحلو لبعض كبار رجالات السياسة والحكم في العراق، مما قد يؤثر في مجرى العلاقات بين لبنان وسوريا".



الخاصة شيئاً، إلا ما يرددها الأمر بدفعه، مع تعيين الشخص والمبلغ، فتكون بمثابة واسطة لا أكثر ولا أقل. وليس للوزير السعودي نفقات سرية يتصرف بها سوى 5 آلاف في الشهر، يدفع منها بدل تقارير للمخبرين وأشياء تخص المفوضية، إلى غير ذلك من طرق الإنفاق السياسي. وذلك من النواحي الصحفية والسياسة العامة، أما من نواحي العمل السياسي والاستعلامات وكتابة التقارير والمعلومات فإن القائمين بذلك لمصلحة السعوديين يقبضون من الجهات التي يتعاملون معها، ويرسلون تقاريرهم ومعلوماتهم بواسطة المفوضية ويقبضون بواسطتها، دون أن يكون للمفوضية إطلاع رسمي على أعمالهم.

### السياسيون أيضاً «يلحسون»

ميّزت وثيقة الأمن العام بين الصحافيين والسياسيين في المال السعودي، فبعد ذكر الصحف وكيفية توزيع المبالغ على أصحابها، يأتي الآن دور بعض الذين كانوا يلعبون أدواراً سياسية وغيرها، وهم من المثقفين والنخب وما شاكل. هذه خاتمة الوثيقة (حرفياً) حولهم:

هنا يجدر بالذكر أن ليس في المملكة العربية السعودية جهة معينة بالذات تتلقى التقارير السياسية من الخارج عامة، ومن لبنان خاصة، وأن لكل عميل سعودي مرجعاً يتصل به ويقبض منه.

ومن هؤلاء رياض طه (1927 - 1980) صاحب مجلة الأحد ونقيب الصحافة: يجري اتصاله مع الأمير متعب وكيل وزارة الدفاع (السعودية). صلاح الأسير (شاعر): اتصاله مع الأمير فيصل ولي العهد (السعودي). صلاح الدين المختار (كاتب): اتصاله مع الشيخ يوسف ياسين (وكيل وزارة الخارجية السعودية).

أمين نخلة (1901 - 1976) شاعر وأديب وسياسي): اتصاله مع الشيخ عبد الرحمن الطيبي (رئيس الديوان الملكي السعودي).

سهيل السيد: اتصاله مع الشيخ عبدالله التويجري (الموظف بالديوان الملكي السعودي).

قدري القلعي (توفي عام 1973 - صحفي): اتصاله مع الشيخ عبدالله بالخير (المشرف على شؤون الدعاية والأنباء السعودية) - (كان أيضاً مقرّباً من حكام الكويت آل الصباح).

صديق بطرس (صحافي سوري): اتصاله مع الشيخ يوسف ياسين. أمين رويحة (1901 - 1984) طبيب وناشط سياسي: بدأ يجود علاقته مؤخراً مع المملكة السعودية بعد انقطاعها، وكان اتصاله بالدكتور مدحت شيخ الأرض (توفي عام 2001 عن عمر ناهز المئة) كان الطبيب الخاص للملك عبد العزيز (ما يسمى رئيس الصحة الملكية) ثم سفيراً للسعودية في عدد من الدول). فلما عُيّن هذا الأخير سفيراً للمملكة السعودية في إسبانيا، أصبح الدكتور أمين رويحة يتعامل مع الوزير السعودي المفوض (في لبنان) مباشرة.

ولست أعرف بالضبط مقدار ما يقبضه كل واحد من هؤلاء، باستثناء صديق بطرس، الذي يقبض شهرياً مبلغ 1000 ليرة وصلاح المختار مبلغ 300 ليرة.

وأما الدكتور أمين رويحة فله وضع خاص، إذ أن راتبه الشهري مقداره ثلاثة آلاف ريال، يقبضه على كل حال دون أن يطلب القيام منه بأي عمل، وقد خصص له هذا الراتب مدى الحياة لقاء خدماته السابقة للمملكة في سوريا. لكنه يريد اليوم وبعد أن استطاع تحسين علاقته بعض الشيء أن يزيد فائدته عن طريق تقديم الخدمات للوزير المفوض، الذي فتح له صدره بخلاف الوزير المفوض السابق، الذي لم يكن يفسح المجال لأي عمل سياسي بينه وبين أمين رويحة.

وإلى غير ذلك من هؤلاء، الذين يقبضون مبالغ مختلفة في الوقت الحاضر، باستثناء جريدي (الحياة ولوسوار) يكون الدفع إما في مناسبة عيد الملك السنوي، ويتراوح المبلغ بين 3 آلاف و5 آلاف ليرة، وإما من الأمراء بصفة شخصية كبدل اشتراك أو لقاء مديح وإطراء شخصيين.

وأما المفوضية فلا تدفع من أموالها



وجد المفوض السعودي الجديد نفسه أمام طوفان من مطالب الصحافيين المالية (هيثم الموسوي)

ليرة شهرياً ويدفع الباقي للغريفي.

3. الأوربان: ثلاثة آلاف ليرة.

4 - الجريدة: ثلاثة آلاف ليرة.

5. التلفزيون: ثلاثة آلاف ليرة.

6. اليوم: ألفا ليرة

7. بيروت المساء: ألفا ليرة، وقد بدأ تخصيص هذه الجريدة بالمعونة بين السعودية منذ تم التفاهم بين صاحبها وبين السعوديين، بواسطة عبدالله بالخير، المشرف على شؤون الدعاية والأنباء السعودية لدى مجيئه لبيروت. وقبض عبدالله المشنوق (1904 - 1988) صاحب الصحيفة ونائب وزير لاحقاً) منه لقاء تحوّل عن تأييد الحلف العراقي - التركي إلى مقاومته مبلغ 1500 ألف ليرة.

8. الهدف: ألفا ليرة، وإن وضع صاحبها موضع عبدالله المشنوق، ولكن زهير عسيران (1914 - 2010) صاحب الصحيفة الذي أصبح نقيباً

الصحفيين والسياسة المؤيدين، وكلهم يشكو بأنه كان ساعة مجيئه مظلوماً ومهزومة حقوقه، وأنه لم يقبض الأجر يسيراً مما يتناسب مع جهوده في خدمة سياسة المملكة.

ذلك لأن العويني يؤكد للجميع أنه إنما يدفع من ماله الخاص، وفاء للمملكة العربية السعودية عليه من أفاضل. لذلك وجد عملاء السعوديين، وبخاصة الصحفيين، أن يطالبوا الحكومة السعودية أيضاً بالدفع ما دام العويني يدفع من جيبه، ولم يكن الوزير أن يطلعهم على الحقيقة، لذلك قامت بينه شخصياً وبين بعض أصحاب الصحف سلسلة من الأزمات وعوامل النفور.

وهكذا، فإن الوضع القائم حالياً بالنسبة للنشاط السعودي يلخص بما يلي:

الحاج حسين يقبض، على دفعات شهرية، من المفوضية مبلغ المليون ليرة وهو الذي يدفع إلى الصحف ورجال السياسة حسبما يرى ذلك ضرورة.

ولا أعتقد أن هناك عاملين في السياسة وأصحاب نفوذ لبنانيين يقبضون بصورة منتظمة، ولكن الدفع يجري عند الاقتضاء أو عند الحاجة لاستمالة أحد الأشخاص، على نحو ما جرى بالنسبة لأحمد الأسعد (1902 - 1961) رئيس مجلس النواب) الذي قبض مبلغ 150 ألف ليرة لقاء إعلان معارضته في ظروفها ووقائعها المعلومة.

أما الصحف التي تقبض بصورة منتظمة من الحاج حسين العويني فهي:

1. الديار ثلاثة آلاف ليرة في الشهر

2. نداء الوطن: ألف ليرة، تدفع حالياً بسبب تغيب صاحبها إلياس الغريفي (توفي عام 2000) في دمشق بواسطة رشاد عازار، الذي تبين مؤخراً أنه يحتفظ لنفسه بمبلغ 500

## كان يُدفع للحياة ولوسوار هذه الأمراء السعوديين بصفة شخصية لقاء العديح والإطراء

للصحافة) لم يقبض سوى 75 ألف ليرة.

9. الشرق: ألف ليرة.

10. مجلة الأحد: ألف ليرة.

11. مجلة الخواطر: 500 ليرة.

ويمكن القول إن جميع الصحف اللبنانية الأخيرة تقبض أموالاً سعودية، بطرق مختلفة في الوقت الحاضر، باستثناء جريدي (الحياة ولوسوار) يكون الدفع إما في مناسبة عيد الملك السنوي، ويتراوح المبلغ بين 3 آلاف و5 آلاف ليرة، وإما من الأمراء بصفة شخصية كبدل اشتراك أو لقاء مديح وإطراء شخصيين.

وأما المفوضية فلا تدفع من أموالها

## في ذكراه الثلاثين

على  
الغلاف

### مكانه اليوم بين الملحنين الخالدين



عاصي وفيروز في الستينيات... مسيرة صاخبة وقصة فريدة

### من الشعب وإلى الشعب

بيار ابي صعب

ثلاثون عاماً؟ لا نكاد نصديق أن كل هذا الوقت مرّ على رحيل عاصي. يقال إن الكبار لا يرحلون، بل يحومون حولنا، يتلصصون على حياتنا، ويستوطنون وجداننا، يرافقون لحظات الفرح والأسى والغضب والنشوة والأحلام غير المكتملة، يتركون بصماتهم الخفيفة على أيامنا، ويعيشون في لحظات معينة من عمرنا الهارب. هذا الكلام ينطبق على الفنانين الذين صاغوا الوجدان الشعبي والثقافة الوطنية... وبالتحديد على عاصي الرحباني (1923 - 1986). عملاق عاش في جلد رجل بسيط، يشبهنا ويخترن حكاياتنا. رجل حسياس وخصب ونزق، يحول كل ما يلمسه إلى أغنيات ومسرحيات. اخترع لنا لغة، ووطناً من أوهام، وقصص حب لا تنتهي، وقرية أبدية يتصارع فيها الخير والشر، ووطناً نموذجياً من الكرتون نفسه الذي تصنع به ديكورات المسرح. وجيد الزمن عند الطفولة المنسية «على سطح الجيران»... ورحل أول الصيف، في التاريخ الذي كان وزير فرنسي قد طوّبه، قبل أربع سنوات، عيداً للموسيقى. منذ ذلك الحين نحى ذكرى عاصي ونحتفل بـ«عيد الموسيقى» ونستقبل الصيف في اليوم نفسه. لكن أين كنا كل هذه المدة؟ ولماذا لم تنتبه إلى الوقت ينسل بين أصابعنا؟ كل شيء تغير، والأمور على حالها. تغيرت أسماء السماسرة والقتلة والطغاة، تعاقب المخاتير ورؤساء البلدية، وسُرقت «جرار» كثيرة، وما زال «الغريب» ينشر الذعر في لاوعينا الجماعي، وما زالت السيارة «مش عم تمشي» رغم كثرة «الدفشات». وكمدلج مات أمام البوابة! ولبنان هذه الكذبة التي صارت زلة. مثل راجح في «بياع الخواتم» - يحاول جاهداً أن يبقى وطن الأوبريت الرحبانية.

نستعيد اليوم عبقرى المؤسسة الرحبانية في زمن الطوفان، كأننا نتمسك بالثوابت التي يرمز إليها ويمثلها، كأننا نحج إلى الزمن السعيد على رغم فغرائه الجوهرية، وهشاشته، وكل الأخطاء والأكاذيب والتنازلات التي أوصلتنا إلى هنا. حين نبحث عن إحياء الذاكرة المضيئة، عن صحوة وطنية، عن الشعر والجمال، عن القدس والشام ومكة وبغداد والأندلس، عن رندلي ويارا وجنار، عن راحة البال والطمأنينة والبساطة، وحتى عن السناجدة الأولى صنو الحب الأول، نرى أمامنا الرحبانية. نقول عاصي، ونفكر بالمؤسسة الرحبانية بأقانيمها الثلاثة، عاصي، والراحل الكبير منصور، والفنانة الخالدة فيروز التي ما زلنا نطالبها بالكثير. نقول عاصي، ونفكر بزباد الابن الرهيب المعتكف في الصمت، وقد زرع أسس وطن الأوبريت، وتوج التركة العظيمة بوعيه النقدي والسياسي... وتحيته «إلى عاصي». عاصي كل هؤلاء، وغيرهم أيضاً في الضوء، وخلف الستارة المخملية حيث تحدث الأمور فعلاً. العائلة الرحبانية الكبيرة والصغيرة. ربما المؤتمنة على الألبوم العائلي، والتي تطلعنا اليوم بفيلم جديد، يحفر في الوجدان الجماعي... عاصي هو ذلك الجذع الصلب الذي تدين له الموسيقى العربية بالكثير. ما زال حاضراً بيننا، على الأثير، وفي الأسطوانات القديمة 33 لفة التي تعود اليوم إلى الواجهة، وفي أكادس الأقراص المدمجة، وعلى اليوتيوب وفي لوائح mp3 التي لا تنتهي. في أرشيفات سرية نعرفها ولا نعرفها. وعلى لسان الناس، هؤلاء الذين استقى منهم الرحبانيان ما أبدعاه من قصائد وألحان.

نستعيد عاصي في الذكرى الثلاثين، مرديين مع فيروز التي غنت له يوم تعب دماغه، من كلمات منصور والحن زياد ابن السابعة عشرة: «سألوني الناس عنك يا حبيبي». إنه هنا أكثر من أي وقت مضى، عاصي. وسط هذا الخراب العظيم الذي يلف المنطقة، وسحب الدخان الكثيفة في سماء لبنان. نستعيد صورة «الأب» بعدما تساقطت التماثيل وانهارت الأساطير، وسط غياب مخجل، فظيع، للدولة اللبنانية. أي دولة؟ دولة قاطعي الطرق، وملوك الطوائف؟ الدولة البائسة التي يحكمها سماسرة وقوادون ولصوص، كما تختصرها أغنية «بهالبلد كل شي ببيصير»، من الطبيعي ألا تعرفك... وإن عرفتك فلن تحبك! لكن ما هم؟ من بيروت ودمشق وتونس والجزائر... حتى جبل الشيخ ودير الزور وحيفا المحتلة، تنوارت أغنياتك، تماثلت الحقيقي في وجدان الشعب. كأني فنان عظيم على امتداد التاريخ.

### بشير صفير

يُروى على سبيل النكتة أن طالباً في معهد موسيقي أمضى سنوات في الدراسة مركزاً جهوده على مادة التأليف. أراد أن يصبح مؤلفاً خلوفاً مسلحاً بشهادة مهورة بختم المعهد ويتوقع أسر وواثق كشخصية صاحبه، مدير المعهد الدكتور في الموسيقى. لم يرض الطالب أن يكون عازفاً ينفذ مدونات كتبها غيره. هذه إهانة.

هكذا، وطلباً للغلى، سهر الليالي وكذوتعب على وضع المقطوعة الموسيقية التي تخوله نيل الشهادة التي ينتظرها صدر الدار بصمت. قبيل التقدم إلى الامتحان، راح الشباب الطموح يحلم: تصفيق حاد، آلاف تهتف باسمه، شهرة تتخطى حدود التاريخ واسم عصي على الزمن، إلخ... كل هذه الغيبة أعدمته علامة معدومة منحته إياها اللجنة الفاجصة: واحد على عشرين! خرج من الصف متوجّهاً أغلب الظن إلى أقرب معالج نفسي، مروراً بأحد أروقة المعهد حيث صادف تمثالاً نصفياً لبيتهوفن يزيّن المكان كما هي الحال عموماً في معظم المعاهد الموسيقية. توقّف التلميذ المهزوم أمام المؤلف الألماني ذي النظرة الحادة، مدّ رأسه صوبه قليلاً ودنّذن على «مسمّعه» متهكماً مقهوراً، ومُتمِعاً حرف النون: «نَنْ نَ نانا...» مقلداً بذلك النوتات الأربع التي يستهل بها المؤلف الأصمّ سمفونيته الخامسة، والتي تعتبر من أشهر النغمات في التاريخ رغم بساطتها ومحدوديتها للاحية عدد النوتات المستخدمة فيها (أربع نوتات) وتونها (نوتتان).

عظيمة هذه النكتة الموسيقية. فعدا عن الضحك التي ينتج منها - والضحك مقدّس - تشرح دلالاتها كل المسألة المتعلقة بالفارق الجوهرى وغير القابل للتفسير بين اللحن البسيط واللحن التافه. بين اللحن البسيط الجميل الخالد واللحن المعقد الفارغ العليل. والأهم أنها

توفّر علينا، اليوم، في الذكرى الثلاثين لرحيل عاصي الرحباني (4 مايو 1923 - 21 يونيو 1986)، شرحاً لصفة يتمتع بها الأخير ويصعب تبيان ماهيتها بالكلام، أمّا بالموسيقى فمستحيل.

لكن، هل يُعقل استهلال استعادة ذكرى رحيل كبير كعاصي الرحباني بنكتة وباستعداد للضحك وبرغبة في الإضحاك؟ نعم، ولم لا؟ مجرّد أننا ما زلنا (وسنظل) نستعيد ذكراه، يعني أنه لم (ولن) يموت. وفي هذا فرح كبير والضحك أعلى أنواع الفرحة، لأنه فرح لأواع في لحظات ذروته. إنه نوع من الفرحة لديه قدرة على تغيير ملامح الإنسان لشدة كثافته. تماماً كالحزن اللاواعي، أي البكاء. المذهل أنهما يلتقيان أحياناً حيث يصبح البكاء

”

### كان عاصي يعتبر أن الجمهور يحكم بشكك صحيح على العمل الفني

الشديد مشابهاً في الصوت والصورة للضحك الشديد... وغالباً ما تهتمر دموعنا في نوبة ضحك. بالبكاء، بالضحك، بحالة من اللاوعي نتذكر من لا ننساه لحظة أصلاً. ها قد بدأنا بالوجدانيات على ما يبدو. لنعد إلى النكتة وتحديداً إلى تفصيل مهم فيها. هذا التفصيل هو أساس النكتة، بحيث أنه الضد الذي يصطدم بنقيضه لمفاجأة الدماغ وجعله «ينفجر» ضحكاً. والمقصود تحديداً الفخائية المؤلفة من العلامة المتدنية مقابل الجهد والتعب والسهر. بمعنى آخر، لو رويانا الطرفة ذاتها وقلنا إن التلميذ/الأضحوكة نال علامة عالية، لفشلت النكتة، لكن، بحدّ، ماذا يغيّر في واقع الحال لو أنه، في الحقيقة، نال عشرين على عشرين؟ لا شيء. المعيار ليس العلامة بل من يضعها. والعلامة على التأليف

“

(وتحديداً في مجال التلحين... أي خلاصة خلاصات التأليف) لا يضعها سوى المجتمع بأكمله وعلى مدى سنوات. عاصي الرحباني هو الملحن الذي نال وسينال أعلى العلامات على معظم أعماله (وعبارة «معظم أعماله» تنطبق على باخ وموزار وبيتهوفن شخصياً... ولا أحد في التاريخ تنطبق عليه عبارة «كل أعماله»). وهنا السؤال الأصعب: كيف يعمل المجتمع لوضع علامته؟ ما هي معاييرها؟ عاصي يقول، بما معناه، إن الجمهور بمجمله يحكم بشكل صحيح على العمل الفني. ويقول أحد كبار صنّاع أغنية البوب الأجنبية الجديدة في العالم (وذلك في عصرها الذهبي في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي) إن الجمهور ما أنفك يفاجئه، فيعترف: «نعمل على أسطوانة من عشر أغنيات. نتوقع النجاح للأغنية كذا، والفشل للأغنية كذا، فيحدث العكس! لم يحصل، على مدى عشرات الأسطوانات والتسنوات، أن تشاركنا الرأي نحن. صانعي العمل وخالفه. والجمهور... لكن، مع الوقت ندرك أننا كنا مخطئين بتقديرنا وأن الناس تعطي الرأي الدقيق دوماً! صحيح هذا الكلام، لكن يجب أن نضيف معياراً هاماً، وهو الوقت. إذ، قد يمنح الجمهور (وبالأخص عالياً لتفاهة ما، لكن لم يحصل في تاريخ الموسيقى (والفن) أن دام ذلك طويلاً. فالتقدير الآتي من مجتمع مهووس بالترفيه، مشكوك فيه من نفسه. بمعنى أن المجتمع ذاته سينفر، بعد حين، من عمل أحده، لمجرّد أنه استهلكه. هذه حال مجتمعنا الآن في لبنان والعالم أيضاً. بين المهوية والتعب والتفاني والعلم والفطرة والسهر والصدق والإخلاص والإنسانية، حجز عاصي الرحباني خلوه بين أهم الملحنين في التاريخ، على مدى العصور، في الشرق والغرب... اسمه الأخوين رحباني. لقبه فيروز. روحه زياد.

# عاصي الرحباني... بعدك على بالي

## هكذا أبدع زياد أعجوبة «إلى عاصي»



متوسطا  
زياد  
وفيروز

أغنيات «إلى عاصي». استمر العمل على الألبوم بين اليونان وبيروت حتى عام 1995. نفذت «الأوركسترا السمفونية للإذاعة الرسمية اليونانية» التسجيل بقيادة زياد الذي أضاف عزفه على عدة آلات، على رأسها طبعاً البرق والبيانو. والملفت أنه ساوى في الحضور بين هاتين الآلتين العزّيزتين أولاً على قلب عاصي وثانياً على قلبه. صدر «إلى عاصي» عام 1995 على CD وكاسيت. حوّرت من قبل أعداء الموسيقى. لكن الجبل صمد وبات من التسجيلات الأكثر مبيعاً في تاريخ لبنان. وبضمير مرتاح نقول، إن أردتم أن تهذوا أجنبياً أو مبتدئاً البومين لفيروز، فليكن أحدهما «إلى عاصي» وإن أردتم واحداً فقط، فليكن «إلى عاصي». فهو بدون شك وبدون منازع أهم مادة صوتية صرح بها هذا الشرق في تاريخه لغاية تاريخه. منذ سنوات قليلة، انبعثت الحياة بأسطوانات الفينيل (Vinyl) بعد غيبوبة دامت أكثر من ربع قرن لأسباب عدة لا مجال للدخول في تفاصيلها الآن. هكذا، وعندما تأكد منتج «إلى عاصي» (صوت الشرق) من عودة الاهتمام بالأسطوانات القديمة، أعاد طبع الألبوم التاريخي. نعم، بات «إلى عاصي» متوافراً في السوق على فينيل 180 غرام

التحية شيء والتكريم شيء آخر. بعد رحيله، قدّمت لعاصي الرحباني تحيات عدة، منها ملفناً هذا وهو بالمناسبة لا يرقى إلى منزلة أدنى تكريم ممكن. ربما الرحباني قدّمت لوالدها، في مجالها (الإخراج) أكثر من تحية، كانت كلها لا ثقة، فيها الكثير من الحب والتقدير. لكن عاصي الرحباني لم يكرّم إلا مرة واحدة بعد غيابه: أسطوانة «إلى عاصي». فهي ليست عملاً غنائياً موسيقياً، إنها أعجوبة الصوت، صوتها، أعجوبة. الألحان أعجوبة. التوزيع الموسيقي - ومن غيرك يا زياد؟ - أعاجيب. رحل عاصي الرحباني في 21 حزيران (يونيو) 1986. بدأ زياد الرحباني عام 1988 العمل على إعادة توزيع 17 أغنية ومقطوعة موسيقية واحدة («جسر القمر» التي تفتتح الأسطوانة وتختتمها، بتوزيعين مختلفين... طبعاً) من ألحان الأخوين رحباني لإنجاز «إلى عاصي». والأدق أن العمل على هذا التكريم بدأ في حزيران 1986. قبيل رحيل عاصي ببضعة أيام، عندما ورّع زياد في بريطانيا، خلال التحضير لحفلات فيروز في لندن، أغنية «شّتي يا دنية». إدراج هذه الأغنية في البرنامج في اللحظة الأخيرة دفعه إلى كتابة توزيع جديد لها في ليلة واحدة (!). لتكون أول ورده في باقة

هدية في عيد الموسيقى، في ذكرى غياب عاصي عن الوجود، وفي غياب فيروز وزياد عن السمع! بشير...

توفيراً لبضعة سننات! إنه أجمل حدث ممكن يحصل لمن يعشق هذا العمل ويعرف القيمة الصوتية للأسطوانات الفينيل. إنها أحلى

أسطوانتان في علبة واحدة - علّتها أنها محشورة في جيب واحد بدلاً من اثنين وأهملت كل المعلومات القيمة الموجودة في الكتيب الأصلي،

## التركة الرحبانية: شو يبقى من الرواية؟

يصل الى حد التجديف بأغلب المغنيين والمغنيات: الصوت، اللحن، الكلمة، الإحساس، المخيلة... ثم الانتماء، فلا تعرف الى ماذا ينتمي هذا الذي نسمعه، وهنا ميزة عاصي وتفرد، معه تحس بدفء الوطن والحب والأشياء... والله. بعد رحيل عاصي، ثمة ذلك التكرار عند الرحابنة، كمن يسرق الحانه نفسه ويكررها ويتعامل معها كأنها الحان غريبة عنه، يُعيد إنتاجها بوصفها الحاناً جديدة. بقي عاصي حتى اللحظة «المأزورة» الفعلية التي قاست بها فيروز اختياراتها وإن أضاف زياد ذلك الكم من يومياتنا بصوت فيروز المغناج هذه المرة، الشبابي والخارج عن الـ «ستيل» المعروف عنها مع الحفاظ على الروح الظليلة لمعاني القطع الأصلية وأزمنتها وإيقاعاتها الداخلية ومراميتها الفنية والثقافية التي عمل زياد على تسجيلها (ما يقارب من عشرين أغنية مختارة من أرشيف عاصي وفيروز) تحت عنوان «إلى عاصي». بعد رحيل عاصي، فقدنا ذلك العنقوان، ولغة الجذور، والحب الذي يُذيب الأقد، ونسائم في القرى والسهول وبيوت القرميد وتلك الغصة القاتلة للشوق. وبقي لدينا ذلك الخلف غير الصالح من المغنيين والمغنيات، والموسيقيين والموسيقيات، والشعراء والشاعرات الساعين الى قتل الإبداع بكل ما أوتيت حناجرهم من وعيد. وبكل تلك المكابرة على انعدام الصدق والموهبة.

وعجنها بمخزونه وتأثراته وفيها احساسيس الناس ومخيلاتهم ورغباتهم («علموني هنّي»، «نسم علينا الهوى»، «بحبك ما يعرف هنّ قالولي»، «نسم علينا الهوى») الى سواها من أغنيات طالعة من التربة الخاصة بنكهة عاصي وهذيان عاصي وحنان ورقة عاصي. يصعب بعد موت عاصي (لا نريد هنا الدخول في متاهات الخلافات بين الأبناء والورثة) على المنتعنين والمهتمين بحال الغناء والموسيقى والكلمة، العربي واللبناني على وجه الخصوص، الوقوع راهناً على

### اهتدي الى عروبية واسعة انطلاقاً من لبنانية بالغة الخصوصية

سوية ما، في عملية تراكم حضاري فني مُرتجى. ذلك أن الانقطاع بائن وجلي ومُددٌ وصارخ، ومُفارق حتى اللحظة نال من كل الحيوية اللبنانية التي تهاوت كما لو فرغ داخلها، ومن عدم استفادتها مما تركه ذلك الرجل. بل الأصح كما لو أنها انقلبت على انجازاته في حركة قصدية تهدف الى تسطيح الفن اللبناني والعربي تالياً، بحجة جعل السائد المشوّش متماشياً مع العصر، ومفارقاً لتلك اللمعات الجمالية التي لن تنكسر بعد رحيل عاصي. ما نسمعه اليوم يبعث على الشعور بالغرابة بعبارة رقيقة لكي لا نُغالي، وبالقلق الذي

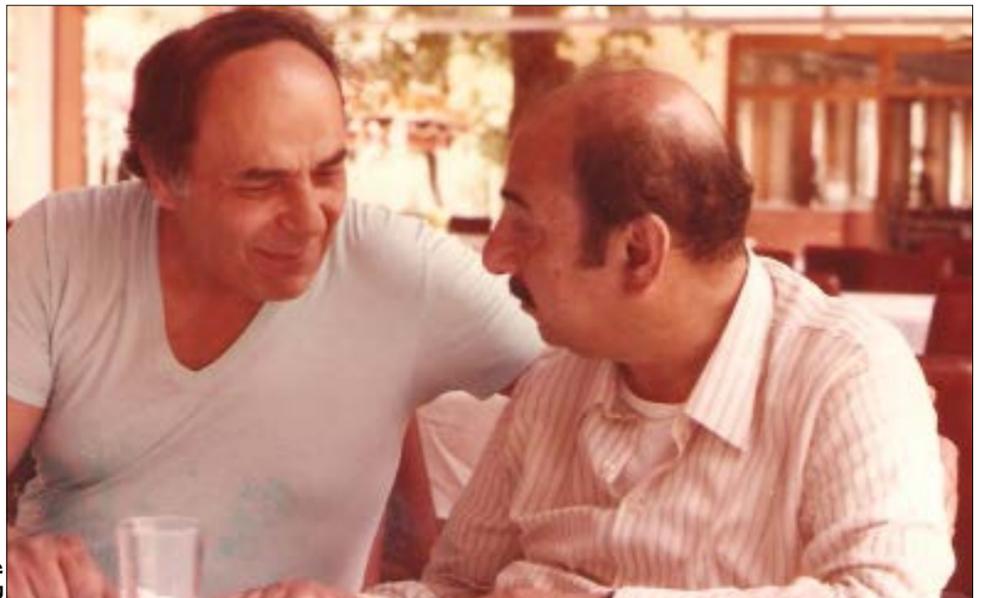
من لبنانية بالغة الخصوصية. أخوة عاصي ومنصور ليست بالضرورة أخوة الصورة الواحدة ولا تطابقها. طبعاً من دون تلك الأخوة ما كان للفن اللبناني شأنه الذي نعرف، سوى أن الفرق بين الإثنين موجود، فثمة تائر منصور بالكلاسيك الشرقي والكلاسيك الديني المسيحي (لا تهجري/ لا تنساني). كما عند منصور الظل الخفي الى حد، للطابع المصري والطرب المصري (غالي الذهب غالي).

عند عاصي تلك النسائج والوتائر التي محضها كل «عبقريته»،

افضى فعلاً الى انهيار كبير بدل أن نقول انزياحاً، لنرى ونسمع بملء العين والسمع أقول مملكة ذات مغزى لبناني، لما أن ذلك الأقول قطع مع ذاكرة لبنانية اقتحمت عالم المستقبل. ذاكرة لبنانية فولكلورية، عربية تراثية. عرف عاصي تماماً، ما يريد من الموسيقى العربية. رأى شيئاً محدداً ومشى إليه، وأبصر ذلك الأفق العربي المنفتح بمعية صوت فيروز فذهب إليه باحثاً، مُهتدياً بالسليقة الشعورية العصبية. والنتيجة أنه اهتدى في نهاية الأمر الى عروبية واسعة انطلاقاً

### عناية جابر

مع مرض عاصي، ثم موته في 21 حزيران (يونيو) 1986 في «مستشفى الجامعة الأميركية» في بيروت، اهتزت روح اللحن، وروح الكلمة، فيما بقي صوت السيدة مُدوراً متكاملًا وشاعرياً، حتى في غنائها لزياد ذلك الكم الجديد من يوميات عشق لبناني، رفته ونفاد صبره وتحذبه وحنوه الى «عنتريات غرامية» لمحبين لبنانيين تحديداً. بعد موت عاصي، دُق ناقوس الخطر، ولاح بيتناً حال انسداد أفق.



عاصي  
ومنصور

## في ذكرى الثلاثين



مع الصبية ربما

# ربما الرحباني تتذكر الأب والفتنان

ليلتين إنَّما الكاميرا السوبر 8 كانت جدًّا بدائيَّة، محمولة باليد، والبكرة بأحلى أحوالاً طويلاً ثلاث دقائق، والمشكلة الكبيرة طبعاً إنَّها بلا صوت! رجعنا على بيروت، منتجت التصوير على بكرات كبيرة قص وتلزيق، وبس! ما عدنا حضرناها بحياتنا! إنَّو حفلة كاملة صامتة ما بتنحضر! نسيتنا.. وأساساً ما بينعمل فيها شي غير إنَّو قد يجوز يوماً ما ينعان منها شي لقطة ضمن عمل توثيقي. بالصدفة من اسبوعين عم فنش عن شي بصوت عاصي بسيدات بيبتعولي ياهن المحنَّين ع أساس علين نادر، وبصراحة ما بيصيرلي إسمعن بوقت، بيطلع بين الملفات ملف مكتوب عليه الشارقة 79 بالأول ما صدقت! سمعتو طلع عليه أجزاء من تسجيل صوتي للحفلة ف حسيتنا إشارة لاني حاول ركب الصوت اللي حصلت عليه بالصدفة على اللقطات اللي كنت مصورتها ونائمة، وتاخذ هاللقطات شكل حفلة بصوت! الأشياء ما بتصير إلا بوقتنا. نظراً للتنوع الرديئة للصوت والصورة اللي منسوخين من فورما لفورما ومقضابين، ما رح إقدر وزع هالعمل للتلفزيونات لأنو ما بيحمل يعرض إلا على الإنترنت. التحيَّة لعاصي ما فيها تكون إلا منو إلو.

ومتلي مثل ملايين الناس اللي ربيو على هالفن وحبَّوه لأن حسَّوه وما احتاجوا لا لتحليلات ولا لفلسفات.. هيك فات ع قلوبن ببساطة وما عاد طلع منها. مثل ما بتقول فيروز!

■ ماذا تحضَّرين في ذكرى غياب عاصي هذه السنة؟

بما إنَّي ربيت بالمسرح والإستديو لأنو أهلنا كانوا ياخدونا معن دايماً، ووقت ما نكون معن نكون محولين البيت لمسرح أو إستديو، كان بيي مجهزنا بكل العدة، كاميرات والآت تسجيل ومونتاج.. وطبعاً كان ممول ومشج لكل أعمالنا. هيدا كان عاملنا ولعبنا الوحيد. فكنا كلنا نصور سوبر 8، بس المشكلة إنَّو الأفلام كانت صامتة! مثل الدولة أو متلنا إذا بدك! سنة 79 أخذوني معن ع الشارقة، كانت ثاني سفرة إلي بعد لندن 78 اللي كنَّا فيها انا وليال، هيدا غير الشام طبعاً بس الشام ما بتعبرها سفرة لأن كانت مثل بيتنا كنَّا كل سنة نروح معن ع الشام.

ف سنة 79 كنت بعد ما طبقت الـ13 سنة ونص، قررت إنني صور الحفلة كاملة، فعلياً كانوا حفلتين، طبعاً مؤل بيي هالعمل اللي كان يكف ثروة وقتنا، وما بعرف كيف إقتنع بهالشي لبل ركب.. وصورتنا على

تنفَّذت كاتباً بخط إيدو وخطو كان كتير زغير من الصعب فك رموزو. وأوقات كنت إقرالو إشي انا كاتبنا.. كان يهجو رأيي دايماً يسألني رأيي بإشيا كتيرة وبالشغل. كان محفلني مسؤوليَّة من انا وزغيرة ومعودني ع الصراحة مهما كلَّف الأمر وع الإختيار.

■ هل تغيرت نظرتك إليه؟

مع العمر والوقت وكل الإشي اللي مرقتنا فبا وعشناها.. نظرتي إلو تغيرت. لما كان موجود كنت حسو

”

بالصدفة من اسبوعين،  
بيطلع بين الملفات ملف  
مكتوب عليه حفلة الشارقة 79

“

بيي أكثر.. مدري كيف الإنسان دايماً بيحس أهلو تحصيل حاصل، خاصة إذا كان عايش معن. ف لاني كنت معو كل الوقت ما كنت فكر فيه أو قدرو أو إستوعب مين هوي. اليوم صرت بشوفو أكثر هالإنسان العظيم والمهم اللي بوقتنا كان بيي وكنت إقعد جادلو وناقشو وناقمو قد ما عنيدة وصريحة ومثل ما كان يحبني كون.. كنت حبو كتير صرت حبو أكثر.

بشو بيغيد، غير إنو بيغيب عن الوعي الواحد كانوا عم يحضر نشرة أخبار!

انا بحس تكريم إنسان مثل عاصي الرحباني بيكون بيت أعمالو الأصليَّة مش اللي بتنعاد من الأجيال اللي صعديت! يعني أكيد مش بإعادة تادية الأغاني، اللي الأصل تبعها موجود، لأنو ع الأكيد والمضمون إنو أنجح من الإعادة! فما بفهم شو بيقصوا بهالعادة! ولا بإنو ينحكي عنو. ومين اللي بدو ينحكي عنو!؟

■ أخبرينا عن علاقتك بعاصي الأب؟

علاقتي ب بيي كانت كتير خاصة انا الوحيدة اللي بقيت بالبيت. نحننا عيلة الكل بيعرف إنو تفرقتنا كتير واجتمعنا كتير، وأنا الوحيدة اللي عشت معو كل المراحل رافقتو بكل اللي مرق فيه وكنا كتير صحاب. كنت الصديقة اللي بيحكىلا وبيشكلا كوننا بقينا فترة من الزمن انا وإياه لحالنا. كان في قعدات ليليَّة نتجادل نتناقش نتشارع نحكي ماورائيات.. يحكي لي قصصو مشاكلو هواجسو. إقهررو يقهرني نحررق بعضنا نتسلى ببعضنا. نعمل قزادة.. وليليَّة كان في محطة قراية، كنت إقعد إقرالو أعمال لا تعد ولا تحصى ما

■ ما هو السر الذي تعرفينه عن عاصي الرحباني والذي ترين أن الوقت حان للكشف عنه بعد مرور 30 عاماً على رحيله؟

أسرار ما في وإذا في. مش بعد 30 سنة رح بوح فيها!.. يمكن بعد أكثر شووي من 30 سنة!

■ مرّت ذكرى غياب عاصي الـ25 بصمت شبه تام وما هي الذكرى الـ30 تحل اليوم بصمت شبه تام أيضاً. لماذا لم تتحرّك الدولة والكونسرفتوار والوزارات المعنية للقيام بما يليق بهذه الذكرى؟

إجمالاً هيدا السؤال لازم انا إسألو مش جاوب عليه! بس إنو أي دولة؟ ووزارات وكونسرفتوار؟ عدا عن إنو قفلة السؤال بتجاوب عن السؤال، هل قادرين يعملوا شي يليق بالذكرى؟ هي الدولة غايبة عن الدولة! أما فكرة التكريم ف انا ما بحبها وما بتعني لي بحس محبة الناس أحلى وأصدق تكريم اذا بدنا نسّميه تكريم. وبمفهومي الخاص اذا بدك تكريم شخص، بدك تكون من مستواه وطلوع حتى نقدر نعتبر إنك عم تكرمو، ما فيك تكون ما دونه وتكرمو! وإلا بيكون هوي عم يكترمك، أو بمعنى أصح عم تكترم حالك! ومن المتعارف عليه بالتكريم اللي بيصير إجمالاً، إنو بيعملوا خطابات وفرمانات وكلام ما بعرف

# عاصي الرحباني... بعدك على بالي

## شهادات

## إنه العبقري والمرجع والمعياري

### فايف، حمصي \*

«هيفتك حمار بالألوان»، أولى العبارات الحميمة التي توجه بها لي عاصي، فكسر بسخريته المحببة هذه، حاجز الرهبة بيني وبينه يوم استضافني للمرة الأولى للمبيت في منزله.

«مات المرجع المعيار» آخر عبارة سمعتها عن عاصي. قالها لي مروان منصور الرحباني، يوم وفاة عاصي سنة 1986. ثم شرح قائلاً: «بكرا شوف كيف رح يفرخو المطربين وتصير القيم الفنية مسخرة. راح المرجع».

وما بين العبارتين، امتدت رحلة معرفتي بعاصي لسنوات قليلة، لكنها أغنت تجربتي الإنسانية والفنية. كما تخللتها محطات ومواقف أغنت معرفتي بسر عبقرية هذه الشخصية الفذة.

1- في أول ليلة من فترة استضافتي في منزل عاصي، دعاني مماًزحاً، قبل العشاء، لدخول غرفة نومه لنفتح خزانة ملبسه كي يمتحنني بألوان ربطات العنق التي كان يحتفظ منها بالعشرات مرتبة وفق ألوانها. فسألني «ما لون هذه الكرافات؟». وكانت زرقاء، فقلت: «زرقاء». ثم سألني عن التي بجانبها، وكانت زرقاء، فقلت: «أيضاً زرقاء». قال: «لا»، ثم أغلق الخزانة، وقال: «هيفتك حمار بالألوان، كل أزرق وله اسم، إمسي ناكل هلق، خلينا نشوف ذوقك بالأكل، الألوان مثل النغمات تتشابه، لكن لكل واحدة اسم». فقلت في نفسي «العبقري يجب أن يعرف أسماء الألوان».

2- صباح اليوم التالي وبعدما جهزنا للخروج من المنزل، قال لي: «لوين هلق؟». وبما أنني كنت عارفاً بموعده لنا في مقهى «الحلبي»، قلت: «عالحلبي؟». قال: «لا، ما حزرت، بالأول عند إمسي». دخل عند أمه، فقبل يدها وسأل خاطرها، فدعت له بالتوفيق وكولد صغير طلب منها السماح بالمغادرة. في السيارة، بعد خروجنا، نظر إلي وقال، كأنه يجيب على نظراتي المستهزمة: «الفنان، يا فايق، ما بيكبر، أنا بحس الناس كلها أكبر مني». فقلت في نفسي «العبقري يجب أن يحتفظ بالولد في داخله».

3- ذات يوم، مر بنا شخص سلم على عاصي بحرارة. وبعد حوار قصير، مد يده لجيبه وناولته عشر ليرات، فأنصرف الرجل، قلت له لماذا أعطته عشر ليرات وهو لم يطلب، قال: «أحسست أنه بحاجة لها وهو قد أخذها بدون تردد، ما بدو يذل نفسه، المال ليخدمنا مش لنخدمه». فقلت في نفسي «العبقري يجب أن يكون كريماً ولا يسمح للمال بإذلاله».

4- أثناء زهابنا لقضاء ليلة الميلاد عند شقيقه الياس في النقاش سنة 1981، أوقفنا حاجز أمني تابع لقوى الأمر الواقع حينها، والتي كانت تتعاون مع العدو الإسرائيلي. تفحص العنصر الأمني الشاب وجوهنا، ثم طلب تذكرة هوية عاصي، فقلت له مستغرباً: «هذا عاصي الرحباني». فأجابني العنصر بعصبية: «بدي هويته، مين ما كان يكون». ناوله عاصي بطاقته قائلاً: «خود يا إبنني»، تفحص العنصر البطاقة، ثم أعادها بعصبية. بعدما غادرنا الحاجز، قال عاصي، ساخراً: «زُمتنا.. طلع ما بيعرفني». فقلت في نفسي: «العبقري هو من يسخر من شهرته».

5- خلال دعوة للعشاء مع السفير الليبي، آنذاك، السيد عبد القادر غوقة، قال الأخير إن الأخ القذافي يرغب بدعوة الأخوين رحباني لزيارة ليبيا. سأل عاصي أخاه منصور: «شو قال؟». أجابه: «دعوة لزيارة ليبيا من الأخ معمر». قال عاصي: «بروح.. شرط تكون تذكرة سفر ذهاب وإياب». فقلت في نفسي «العبقري لا يامن لأهل السياسة».

6- خلال الاجتياح الإسرائيلي لبيروت وكنت في شارع الحمراء، اتصل بي منصور قائلاً: «عرفت شي عن زياد؟ عاصي رح يخوت، قال صار معركة تحت بيت زياد، الله بخليك، روح اطمن على زياد وخبرني، عاصي حاكمو نوبة قلق». وكنت أعرف هذا القلق، فذات ليلة أيقظني من نومي صارخاً: «يا فايق، بدن يحبسوني». وظل يردد هذا حتى اتصلت بمنصور الذي قال لي: «اعطيني باه وروح نام، حاكمو نوبة قلق، فيروز مسافرة الليلة وهو يخاف من الطيارة». فقلت في نفسي: «العبقري

## وطن رسمته أغنية

### سمير الصايغ \*

الظاهرة الرحبانية الأكثر إثارة ليست في الاخوين وفيروز، بل في ارتباط الأغنية الرحبانية بلبنان كوطن، أي ارتباط الفن سواء كان شعراً أو صوتاً أو غناء أو موسيقى، بالصفات والخصائص الوطنية والقومية. استطاع عاصي والرحبانية تحقيق أغنية لبنانية. لها صفاتها الخاصة وتمتاز عن الأغنية المصرية، والأغنية البدوية، واستطاع في الوقت نفسه أن يرسم عبر هذه الأغنية وهذا الشعر، مع صوت فيروز، صفات وخصائص لبنان كوطن. المثير هنا هو أن اللبنانيين والكثير من العرب آمنوا وصدقوا وانتموا إلى لبنان الوطن الرحباني الشعري والفني أكثر بكثير من إيمانهم وانتمائهم إلى لبنان الوطن التاريخي. في الحرب الأهلية، انهزم الوطن التاريخي، واضطربت ظاهرة الأخوين، لكن لبنان كما رسمه عاصي والرحبانية وغنته فيروز لا يزال سابعاً كقطعة من السماء في فضاء هذا الشرق.

\* تشكيلتي وشاعر لبناني

## بين الوعي... واللاوعي

### رفعت طربيه \*

عاصي الرحباني في مطعم «الحلبي» في أنطلياس. كان يجلس محاطاً بشلة من الأصحاب والرفاق. الجميع يؤكد أن عاصي اليوم يتعافى، بأعجوبة من جلطة دماغية كانت قد ألمت به. عاصي يحب أن يلتقي الناس، يعرفهم أو لا يعرفهم. لم يكن يعرفني ولا تقابلنا معاً سابقاً. هناك في مطعم «الحلبي» التقيت به أكثر من مرة، وكنت دائماً برفقة صديق مشترك، هو ريمون جبارة. همّ عاصي أن نعثر عن جملة مفيدة واحدة عن مضمون عمل مسرحي كامل، وإذا الأمر لم يكن كذلك، يقول العمل لا يستحق الاهتمام. الحاجة كانت إيصال العمل ببساطة إلى جميع الناس. مرة قلت له: «أستاذ عاصي، قرأت في كواليس مسرح الكازينو رأياً لك معلقاً على الحادث».

يقول: «الفن ابن الوعي»

- عاصي: «نعم، وأنت ما رأيك؟»

- رفعت: «الفن ابن اللاوعي».

صفت عاصي وذهب بعيداً، استدرك الأمر سامي عطية، وغيّر الموضوع. لم أكن أعلم أن عاصي بوضع صحي يتطلب عدم إجهاد نفسه بمجهود فكري. وعندما هممنا بالمغادرة صافحته مودعاً، شدّ على يدي وقال لي: «طرحنا السؤال ولم تلق الجواب... اجلس جنبي».

جلست. قال: «معك حق الفن ابن اللاوعي. الفن عود إلى ملعب الطفولة، إلى أشياء تحركنا، تأخذنا إلى مناطق تدهشنا. قصة كواليس الكازينو أقصد بها أنه على الطريق أثناء المشوار الفني، قد يصيب الفن ابن الوعي. المناظرة والإطلاع، علينا أن نحترمهما. هناك فارق كبير بين أنك تعرف وتعمل في الفن، وبين أنك جاهل وتعمل في الفن. الشعر، الفلسفة، اللاهوت، العلوم، وكافة المعرفة تساهم في أن تكون فنانياً غير شكل».

\* ممثل لبناني - من كتاب قيد

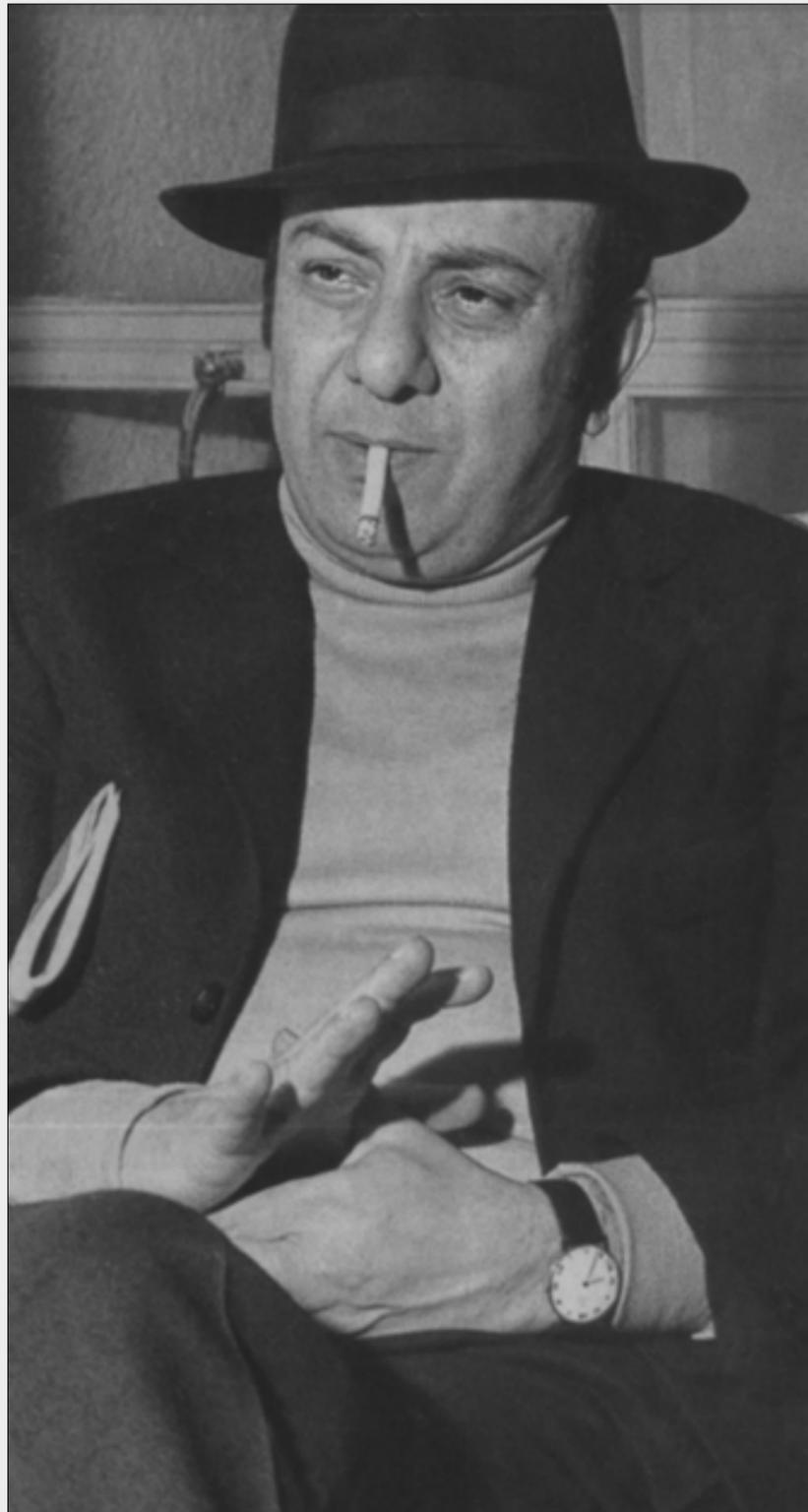
التحضير بعنوان مبدئي: «كلمات،

كلمات، كلمات، لا أعرف شيئاً»

أوقفنا حاجز لقوى الأمر الواقع، التي كانت تحارب المشروع الإسرائيلي، والذي كان يقفل معبر المتحف، ولم يسمح بمواكبة النعش إلا لشخص واحد. ولما قلت لمسؤول الحاجز: «هذا عاصي الرحباني». أجاب: «ممنوع.. مين ما كان يكون». قلت في نفسي: «العبقري هو من يُغتال بعد موته». واليوم وبعد ثلاثين عاماً من رحيل عاصي، وبعدما امتزجت الألوان فكثرت «الحمير» واختلطت علينا الأنغام فكثرت الزعيق، أقول: «نعم يا مروان، صار كل ديك صياح مرجعاً».

واليوم، وبعدما انتقل عناصر الحواجز الأمنية لمواقع في السلطة، أتساءل من يحمي الولد العبقري، الساخر، الكريم، المحب، القلق، الذي كان يعرف عدوه، من جماعة (مين ما كان يكون)؟ كان عاصي يردد: «الموت قرار يتخذه من ملّ من الصغائر وقرر أن يتوجه نحو الكبير».

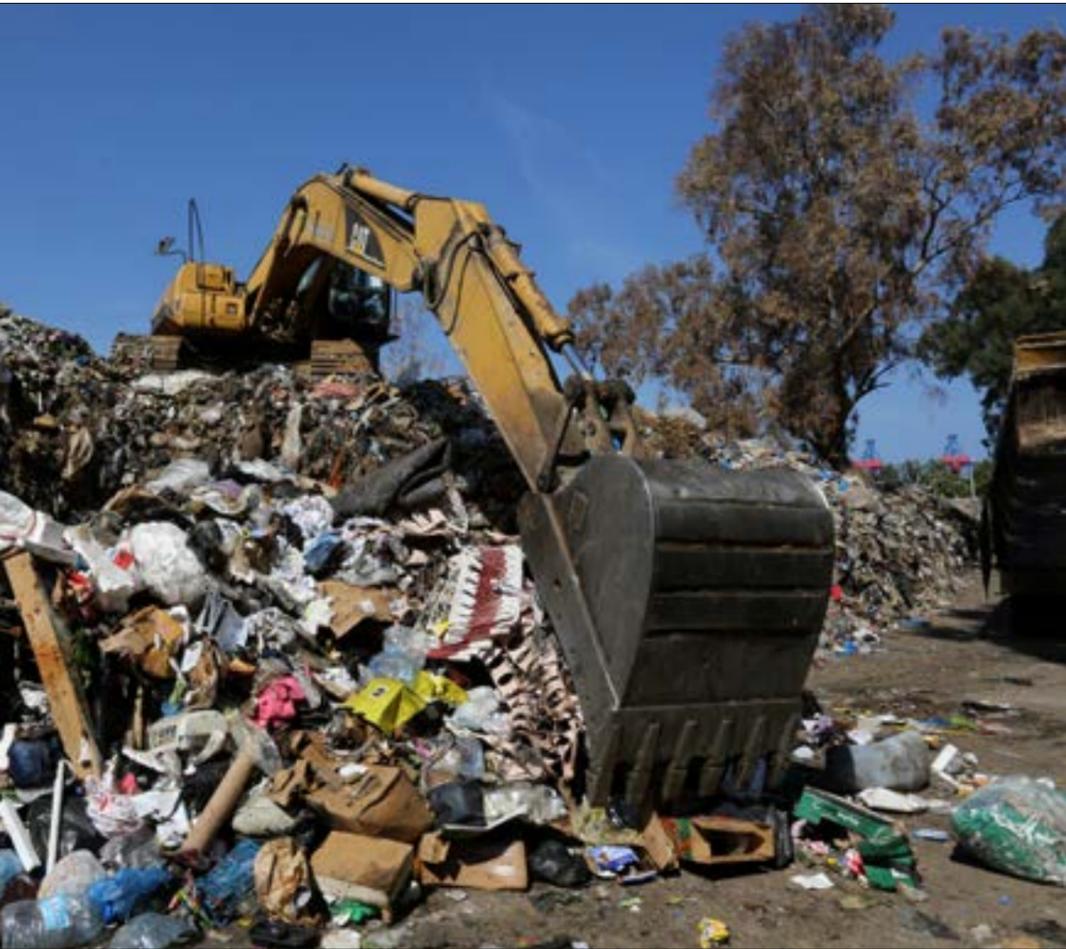
\* ممثل ومخرج مسرحي لبناني



تقرير

تعضي مناقصات إدارة النفايات ببطء شديد، على إيقاع المفاوضات الجارية "تحت الطاولة" من أجل توزيع العقود وربوعها بين اللاعبين الرئيسيين. مجلس الإنماء والإعمار، المتفرد بإعداد دفاتر الشروط وإجراءات التلزم، يدير "اللعبة" كعادته، وهو تجاوز كل المهمل المنصوص عليها في قرارات مجلس الوزراء، في حين تغيب وزارة البيئة، ليس عن مسؤوليتها في هذا المجال، بل عن فرض تطبيق القانون لجهة إنجاز دراسات التقييم البيئي قبل المباشرة في إنشاء المكبات على الشاطئ وردم البحر.

# مناقصات النفايات: إدارة توزيع الربوع



تتأخر سوكليت عن موفيقها في مشاركتها في مناقصة الكس والجمع (مروان طحطم)

هديك فرفور

مؤخراً، بوشر العمل الفعلي لإنشاء المطمر المؤقت في الكوستابرافا، بعدما فازت شركة "جهاد للتجارة والتعهدات" بالمناقصة. وبحسب رئيس الشركة جهاد العرب، فإنه "عند منتصف الأسبوع المقبل، نكون قد دخلنا مرحلة الإعداد الفعلي لإنشاء المطمر"، على أن يستغرق إنشاء الخلايا الأولى للمطمر نحو أربعة أشهر. خلال هذه المدة، سيستمر تكديس النفايات في الموقف المؤقت (الباركينغ) الذي يقع ضمن حرم مطار بيروت الدولي، من دون أن تتضح آلية مواجهة التداعيات المرتقبة على سلامة الطيران المدني جراء استقطاب النفايات للطيور، ومن دون أن تُحدد آلية لإدارة عصارة النفايات المتراكمة أو الغاز المتصاعد منها.

بدأ إنشاء المطمر قبل انتهاء دراسات تقييم الأثر البيئي التي لم تُنجز بعد، وقبل الانتهاء من مناقصة الإشراف على مهمات إنشاء هذا المطمر. في

الواقع، باستثناء مناقصة مطمر الكوستابرافا، لم يُعرف مصير المناقصات الأخرى المتعلقة بخطة الحكومة لمعالجة وضع النفايات المنزلية الصلبة التي أقرتها في 2016/3/12.

أكثر من شهر مضى على انتهاء مهلة إعداد المناقصات التي حددها القرار الوزاري، ومجلس الإنماء والإعمار لم يُنه إجراء المناقصات بعد. ومن المتوقع أن يعلن المجلس، اليوم، نتائج مناقصة أشغال الحماية البحرية ومعالجة جبل النفايات وإنشاء المركز المؤقت للمطمر في منطقة برج حمود. تُرافق إعلان نتائج المناقصة أجواء "مشبوهة" تشي بمحاصصات تم التوصل إليها في الاجتماعات الأخيرة. وبحسب مصادر مطلعة على الملف، فإن المفاوضات على المنافع بقيت حتى النفس الأخير، لعب فيها حزب الطاشناق دوراً بارزاً، مُشيراً إلى أن الشركات المتوقع فوزها في المناقصة "معروفة". في إشارة إلى تلزم المقاول جهاد العرب مناقصة مطمر برج حمود أيضاً.

ينفي العرب في حديثه إلى "الأخبار" مشاركته في المناقصة، إلا أن المصادر نفسها تشير إلى "تمويه مشاركة العرب عبر شركة أخرى"، علماً بأن مصادر أخرى تتحدث عن "حظوظ شركة خوري للمقاولات في الفوز في المناقصة".

في ما خص مناقصة الكس والجمع والنقل التي كان مقرراً الإعلان عن نتائجها أمس، فقد جرى تأجيلها إلى الأسبوع المقبل إلى حين اتخاذ بلدية بيروت القرار النهائي المتعلق بالمقبول لجلسة المجلس البلدي. هذا الأمر تؤكده مصادر بلدية بيروت، إذ تقول إن البند المتعلق بإدارة النفايات مطروح على جلسة المجلس المقبلة مطلع الأسبوع المقبل.

في هذا الوقت، لا تزال شركة "سوكليت" مُتكتمة على موقفها من مشاركتها في المناقصة، بعدما امتنعت عن المشاركة في المناقصتين المتعلقتين بإنشاء المطامر بحجة "عدم خبرتها في الإنشاءات البحرية". تكتفي المسؤولية الإعلامية للشركة باسكال نصار بالقول إن "الشركة لا تزال تدرس خيارها في المشاركة". أما في ما يتعلق ببقية المناقصات،

## تصدير النفايات أيضاً وايضاً

كشفت حملة "طلعت ربحتكم" أمس، عن معلومات متداولة في شأن مشروع اتفاق بين لبنان ومدينة "Umdoni" في جنوب أفريقيا لاستيراد النفايات الصلبة من لبنان. واستندت الحملة إلى تقرير صحفي صدر في صحيفة Sunday Times في الأول من الشهر الماضي. وطلبت الحملة من وسائل الإعلام المساندة للتحقق من الخبر، لافتة إلى أن الشركة المعنية بالاتفاق تدعى "Veriworkz Trading"، متسائلة: «هل نحن أمام شينوك جديدة؟ وهل لهذه الفضيحة علاقة بطلب بلدية بيروت الانسحاب من المناقصة؟».

يأتي هذا الخبر بعدما أثار الصحف الروسية الشهر الماضي خبر طلب شركة الغاز الروسية "ستروي غاز" ترخيصاً في روسيا لنقل النفايات من لبنان إلى منطقة "كراسنو دار" من أجل إعادة تدويرها.

تقرير

# مجارير الكورة والقلمون: إلى «بحر الميناء» دُر

نأريمان الشمعة

ما الذي يجري عند دوار السلام على المدخل الجنوبي لمدينة طرابلس؟ حفر جديدة أضيفت إلى الحفر المزمنة التي خلفتها مشاريع سابقة لا تعرف النهايات. بحسب المعلومات يجري حالياً تمديد شبكتين للصرف الصحي من الكورة والقلمون لتتصلا بشبكة الصرف الصحي لمنطقة الضم والفرز الجنوبي، ومنها إلى البحر في الميناء، فيما محطة التكرير هناك لم تُحجّر بعد.

تبدأ الحكاية من الكورة والقلمون لـ «تصل» إلى طرابلس. فالحفر الجديدة التي ظهرت على الطريق منذ أسابيع، تهدف بحسب مصادر مطلعة في البلدية إلى إنشاء شبكة

«جمع وجرّ للصرف الصحي من الكورة والقلمون إلى محطة تكرير المياه المبتذلة في طرابلس، على أن تدخل من جهة البحصاص باتجاه شارع القدس، ومن ثم بولفار الشهيد محمد شطح، لوصولها مع شبكة الصرف الصحي لمنطقة الضم والفرز الجنوبي». توضح المصادر نفسها أن هذه الشبكة «ستستقبل شبكتين: الأولى لمشروع خط الصرف الصحي الرئيسي الواصل بين طرابلس ورأسمسقا، والثانية مشروع شبكات المياه المبتذلة لجرّ الصرف الصحي من منطقة القلمون وجوارها إلى محطة التكرير في طرابلس».

هذا هو الهدف. لكن ما يحصل على أرض الواقع ليس بالضرورة أن يكون «مطابقاً للمواصفات». فهذه الشبكة

يفترض أن تصبّ في المحطة. وبما أن المحطة لم يكتمل العمل بها بعد، حتى هذه اللحظة، بسبب اعتراضات الأهالي على تكلفتها العالية ومخاطرها البيئية لشدة قربها من الأماكن السكنية، فثمة سؤال يطرح هنا: إلى أين ستذهب تلك المياه الإسنة؟ وكيف ستُصرف؟

بالعودة إلى الشبكتين، لا بدّ من الإشارة أولاً إلى أن الشبكة الأولى الآتية من الكورة، والتي تقارب تكلفتها 12 مليون دولار، وتغطي أكثر من 21 بلدة كورانية، كان يجدر أن تصل إلى محطة المعالجة، وهي المحطة التي كان مقرراً إنشاؤها في نطاق بكفتين العقاري بتمويل فرنسي، «ولكن نتيجة خوف الأهالي من سوء إدارة المحطة، وما قد ينتج

فإن مجلس الإنماء والإعمار حدّد 4 تموز المقبل موعداً نهائياً لتقديم العروض المتعلقة بمناقصات الفرز والمعالجة، فيما لم يُعلن بعد عن نتائج مناقصات الإشراف على كل من مطمري برج حمود والكوستابرافا.

هكذا يبدو المشهد، تجاوزات لمهل المناقصات التي تم تحديدها بشهرين فقط بعد إصدار القرار (صدر القرار في آذار وتنتهي المهلة في أيار)، تساؤلات مطروحة حول الشركات التي يجري تلزيمها، غياب البيات المراقبة على هذه الأعمال، ذلك أن الفريق الفني المكلف بمراقبة تنفيذ الخطة برئاسة وزير الداخلية نهاد المشنوق لم يُبأشر عمله بعد. أمّا الأهم، فهو أن الإجراءات المتعلقة بالحل المستدام، وأبرزها

## بلدية بيروت ستبتّ قرار إدارة نفاياتها الأسبوع المقبل

الفرز من المصدر، لم تُنجز اصلاً، فضلاً عن استثناء قضاءي الشوف وعاليه من الخطة، إذ إنه لم يُحدّد بعد موقع لإنشاء المطمر المتعلق بنفايات هذين القضاءين، ولا سيما في منطقة إقليم الخروب، حيث تتزايد أزمة تراكم الغزات المتصاعدة منها، يبقى هذا الموقف يُشبه مزبلة مُقامة داخل حرم مطار بيروت. ويُضيف قديح في هذا الصدد: «بحسب المواصفات الأميركية، فإن أي معالجة لإدارة النفايات يجب أن تبعد عن المطار المدني 5 كلم على الأقل». ماذا عن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها رئاسة المطار في هذا الصدد؟ يعطّق قديح: «تُتخذ الإجراءات الاحترازية لتفادي الخطر، لكننا نقوم نحن بالتسبب بالخطر وبإجراء

الإعمار للمطالبة بإلغاء قرار إنشاء المحطة وتحويل أموالها لإنشاء شبكة لجرّ مجارير قضاء الكورة إلى محطة تكرير المياه المبتذلة في طرابلس. أما الشبكة الثانية الآتية من القلمون، وتبلغ تكلفتها 16 مليون دولار، فقد ثارت حولها تساؤلات كثيرة عن جدوى الجرّ من القلمون إلى طرابلس، في الوقت الذي توجد فيه محطة معالجة وتكرير بين بلديتي أنفه وشكا، وهو المكان الأقرب للقلمون من طرابلس.

منها من تلوث، منعوا إنشاءها، ففكرت المياه المبتذلة تجري في الهواء الطلق لسنوات طويلة، قبل أن تصبّ في بالوع بكفتين، ومنه إلى وادي هاب، لتلوث المياه الجوفية في مناطق الكورة وطرابلس». يومذاك، علت الصرخة، فاستجاب مجلس الإنماء

منها من تلوث، منعوا إنشاءها، ففكرت المياه المبتذلة تجري في الهواء الطلق لسنوات طويلة، قبل أن تصبّ في بالوع بكفتين، ومنه إلى وادي هاب، لتلوث المياه الجوفية في مناطق الكورة وطرابلس». يومذاك، علت الصرخة، فاستجاب مجلس الإنماء

## المياه المبتذلة تجري في الهواء الطلق لسنوات طويلة

تقرير

## أهالي إقليم الخروب: لتشمّلنا خطة النفايات

محمد الجنون

أزمة النفايات في إقليم الخروب تتزايد يوماً بعد يوم، من دون أن تكون هناك حلول مطروحة، في ظل استثناء هذه المنطقة من خطة الحكومة الجاري تنفيذها تسعى بلديات إقليم الخروب حالياً إلى الانضمام إلى خطة النفايات التي أقرتها الحكومة منذ نحو ثلاثة أشهر. هذه البلديات تعاني من أزمة جدية في "تصريف" نفاياتها، بعد فشل المفاوضات في التوصل إلى موقع لإقامة مطمر لقضاء الشوف وعاليه، على غرار مطمر الكوستارافا وبرج حمود. وفي ظل الرفض الحاسم، الذي تبديه غالبية الأهالي، لإنشاء مطمر في منطقتهم، يبرز خياران جار البحث فيهما، أولهما خيار الانضمام إلى الخطة، وهو ما تطالب به بلديات ساحل إقليم الخروب. أما الخيار الثاني، فهو إنشاء معمل لفرز النفايات، لكن هناك انقسام بين البلديات نفسها حول مكان إقامة المعمل.

هذا الواقع "الشائك" دفع "حراك الإقليم" إلى عقد إجتماع يوم الجمعة الفائت، خصوصاً بعدما أثير خبر تحويل كسارة الجية المملوكة من المقاول جهاد العرب إلى مكب للنفايات. خلص الاجتماع إلى إعلان عقد مؤتمر صحافي نهاية الشهر الحالي لإعلان خطوات التحرك ووضع كل البلديات والسياسيين أمام مسؤولياتهم في مواجهة الخطر الذي يهدد المنطقة. في هذا الوقت، لا يزال الانقسام حول موقع معمل الفرز يُعمّق الأزمة ويعوق إمكانية التوصل إلى حل قريب.

تفيد المعطيات إلى وجود اقتراح مُقدم من بعض البلديات يتمثل باعتماد الأرض المحاذية لمعمل الجية الحراري، كموقع لإنشاء معمل الفرز، إلا أن هذا الخيار مرفوض من بلديات جدرا وبرجا والجية.

تقول مصادر معنية إن التواصل قائم حالياً مع معظم البلديات لاعتماد الاقتراح المذكور إلى حين أن يتشكل اتحاد البلديات. بالنسبة إلى بلدية برجا، فإن موقفها واضح لجهة موقفها من إنشاء المعمل في منطقة القرية (تقع في الطرف الجنوبي الغربي من بلدة الزعرورية) لا الجية.

من جهته، يقول رئيس بلدية جدرا الأب جوزيف القزّي لـ"الأخبار" إن "بلدية جدرا رفضت الطرح المتمثل بردم البحر أمام شركة الكهرباء بمساحة خمسين ألف متر لإنشاء معمل فرز للإقليم، على اعتبار أن المنطقة سياحية"، مشيراً إلى أن الضغط سيستمر لشمّل المنطقة بخطة الدولة ريثما نتمتع حلاً بالاتفاق مع البلديات الأربعة يتمثل بإنشاء معمل فرز، ولكن ليس على عقارات جدرا كما يُروّج، لأننا لن نقبل بذلك". ولغت القزّي إلى أن "منطقة القرية تبقى اقتراحاً وخياراً ضمن خيارات عديدة نطرحها على الحكومة".

شعبياً، الموقف واحد في مختلف بلدات إقليم الخروب: "مطمّر في الإقليم مرفوض، ومعمل فرز في القرية لا في الجية"، إلى جانب تأييد أي خطوة للدفع نحو شمول منطقة إقليم الخروب بخطة الدولة.

يقول رئيس لجنة طوارئ البيئة في إقليم الخروب حسيب الخطيب لـ"الأخبار" إن حل النفايات "موجود لدى الدولة التي يجب أن تشمّلنا بخطتها"، مشيراً إلى "وجوب إقامة معمل فرز في القرية، لأنها الأكثر ملاءمة بين كل الأماكن المقترحة"، ومعتبراً أن "خطوة بلديات المنطقة بالضغط على الدولة من خلال اختيار موقع بالقرب من معمل الجية الحراري لشمّلها بالخطة غير مقبولة، والاتجاه يجب أن يكون من خلال حراك شعبي كبير يضع الدولة أمام مسؤولياتها".

بدوره، يرى الشيخ أحمد سيف الدين، إمام وخطيب مسجد الدير في برجا، أبرز الواجهين لمشروع نقل النفايات إلى كسارة سبلين في تموز الماضي، أن "المنطقة لن تقبل بمعمل فرز في محيطها، والحل في القرية"، معبراً عن تأييده للحراك الشعبي ومطالبه.

# المحكمة العسكرية في لبنان: سجل قهري

قضاء

هذه المحاكم، وأراد في ستينيات القرن الماضي أن يستعيد القضاء العسكري علة وجوده، قبل أن يصطدم بممانعة سياسية. المحكمة العسكرية بتركيبتها هي خارج أي رقابة قضائية، وبحسب تقرير للجنة حقوق الإنسان صادر عام 1997 «هناك ما يستدعي القلق في عملها، ويجب حصر صلاحياتها في القضايا

## لبنان يعاني تراجعاً في احترام معايير العدالة الدولية

المسلحة والتأديبية للعسكريين دون أن يشمل المدنيين»، باعتبار أن القضاء العسكري اللبناني يتناقض مع العدالة الدولية، نظراً إلى غياب الشفافية وحق الدفاع والزامية تعليل الأحكام، إضافة إلى سرية المحاكمات وتشعب اختصاصات المحكمة، ومخالفتها الدستور لعدم الالتزام بمبدأ الفصل بين السلطات واستقلالية المحاكم، فهي مرتبطة بوزارة الدفاع ويحتكم ضباطها إلى سلطة عسكرية أعلى.

## العدالة في لبنان إلى تراجع

يُتّسم عمل المحكمة العسكرية بنشاط لافت، فهي أصدرت 6800

(هيثم الموسوي)



الغرض الأساس من فتح ملف المحكمة العسكرية ينطلق من كون الحرية والعدالة هما أسس القيم، خصوصاً بعدما تُرك لهذه الهيئة الاستثنائية، بحكم الصلاحيات التي أُضيفت إليها على مدى عقود، إمكان الخوض في قضايا لا ينطبق عليها الطابع العسكري. هذا فحوى كتاب «المحكمة العسكرية والمحاكمة العادلة: إعادة تحديد الصلاحيات» للمحامي بول مرقص، الذي وقّعه أمس في بيت المحامي.

سجل المحكمة العسكرية المناقض للعدالة غني؛ منذ أشهر استدعت طفلاً في الثامنة من عمره بتهمة «معاملة رجال الأمن بشدة»، من دون أن تكند نفسها عناء التأكد من أن مثوله أمامها سببه تشابه في الأسماء. الظلم الذي تحمّله ذلك الطفل يضع العدالة الصادرة عن هذه المحكمة في موقع الساقطة، ويشكك في مدى ملاءمتها معايير حقوق الإنسان، وإبعاد تهمة «خدمة النظام» عنها، نظراً إلى سجلها القهري الطويل. ففي 2001 استدعت شباب «التيار العوني» للمثول أمام قوسها بتهمة «إثارة النعرات»، وصولاً إلى سوق شباب «الحراك المدني» في الصيف الماضي بتهمة «إثارة الفوضى»، فيما هدفها كمّ الأفواه وقمع الحريات.

## محكمة مخالفة للدستور

رغم أن الدستور اللبناني يكرس مبدأ المساواة بين الأفراد أمام القانون في الحقوق والواجبات، ومبدأ فصل السلطات واستقلال القضاء، إلا أن من غير الصائب شيطنة هذه المحكمة بالمطلق؛ فبحسب مرقص، «وجودها قد يكون أساسياً مع التشديد على استثنائية هذا الكيان بحيث تكون محاكمة المدنيين أمامها بالغة الضيق مع ضمانات حقوقية»، مطالباً «بإخراج ملف المحكمة العسكرية من دائرة الكيدية السياسية، وإعادة الجدل إلى إطاره القانوني»، علماً بأن ارتباطها بالسياسة رافق عملها في العهود كافة، فالرئيس فؤاد شهاب أبدى خشيته من دور



خطوات لتفاديه، وهنا المهزلة". بالنسبة إلى حزب «الكتائب»، فإن ملاحظاته على ملف النفايات لا تزال «ثابتة»، وتتمثل في التساؤل حول الفريق الفني الذي يجب أن تشكله وزارة الداخلية للإشراف على الأليات الحالية لتنفيذ خطة النفايات، كذلك التساؤل حول «مصير» الدراسات البيئية المتعلقة بطبيعة المطامر المنشأة. تقول مصادر وزارة البيئة في هذا الصدد إنه تمت المباشرة في إعداد الدراسات البيئية، ولكن، ما جدوى الدراسات إن كانت الأعمال في إنشاء المطمر قد بدأت؟ وما هي جدوى القوانين البيئية الملزمة إن كان يجري تجاهلها والإبقاء على شكليتها؟

حارة التنك والحارة الجديدة، التي منعت استكمال التمديدات إلى المحطة، فحوّلت التمديدات إلى كورنيش جمال عبد الناصر لتصب مباشرة في بحر الميناء؛ هذا إن عنى شيئاً، فهو يعني أن مجاري بلدات الكورة والقلمون، وفق التمديدات الجديدة، ستصب في البحر أيضاً، ولسنوات طويلة. علماً أن هذه الشبكات الموصولة بمحطة التكرير غير المكتملة محالة إلى خط الطوارئ بشكل دائم، الذي يفترض أنه يعمل فقط في حالات الأعطال الطارئة. هذا الولوج المباشر يؤدي إلى نتيجة واحدة، هي أن المياه المبتذلة ستعبر المحطة، لتخرج منها إلى البحر بشكلها الخام دون معالجة. ليست هذه الشوائب آخر المطاف، فثمة ما يمكن الحديث عنه هنا، هو أزمة

والمنية الساحلية، كذلك جرى توصيل شبكة مخيم نهر البارد إليها أخيراً، مع ثلاث محطات ضخ وخطوط فرعية تصل إلى المخيم ومياه مناطق بحنين والمنية ومركبتا، لمسافة تقارب 13 كيلومتراً. كل ذلك يجري برغم إقرار مشروع بناء محطة تكرير في منطقة العبدية المجاورة لبلدة بحنين التي تبعد عنها كيلومترين اثنين فقط! ثلاثة عشر عاماً علت في خلالها أصوات أهالي طرابلس والمختصين ضد مشروع محطة التكرير العملاقة في طرابلس، بسبب تكلفتها العالية التي تصل إلى 257 مليون يورو، بحسب العقد المبرم مع البنك الأوروبي للتتمير (أي ما يوازي 300 مليون دولار تقريباً)، ومخاطرها البيئية الكبيرة، خصوصاً أنها لا تبعد أكثر

المياه العادمة الصناعية التي ستصل إلى شبكات الجرّ بطريقة أو بأخرى، حيث لا رقابة عليها، ووصولها إلى الشواطئ دون معالجة يضاعف المخاطر البيئية، التي تصل إلى أعلى مستوياتها اليوم. فهذه المياه تختلف في مكوناتها عن مياه الصرف الصحي المنزلي الذي أنشئت محطة التكرير لأجله، الأمر الذي سيؤدي إلى استحالة استقبال المحطة لهذا النوع من المكونات. ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فقد تشعبت «استقبالات» محطة معالجة المياه المبتذلة في طرابلس، فبالإضافة إلى مياه الصرف الصحي الناتج من طرابلس والقلمون وقسم من قضاءي الكورة وزغرتا، أُضيفت مياه الصرف الآتية من مناطق البداوي ودير عمار

من 300 متر عن المساكن. غير أن تلك الأصوات لم تجد من يستجيب لها. والأنكى من ذلك أن ضخامة تلك المحطة شجعت على جرّ مياه صرف جميع المناطق إليها، حتى تلك التي لم تكن ضمن المخطط الأولي للمشروع. فبدلاً من إنشاء محطات صغيرة مناطقية ملائمة لاستخدامات كل منطقة على حدة، والاستفادة من المياه المعالجة للري، ها هي الكيلومترات تتضاعف بتكاليف خيالية. هكذا باتت طرابلس مصباً لصرف مجاري المناطق المحيطة كافة. لكن مهلاً، أين أصبح المخطط التوجيهي العام للصرف الصحي؟ سؤال يرسم مجلس الإنماء والإعمار والمعينين لا يجد جواباً منذ سنوات طويلة.

## مشهد ميداني

# معارك الطبقة: طريق الجيش معبّد بالعبوات والانت



اعلنت «قسد» سيطرتها على فريتين في ريف حلب (أ، ب)

أن الساعات الماضية سجلت تراجعاً للجيش عن بعض نقاطه، لصعوبة التثبيت فيها، بعد تقدّم سريع في الأيام الماضية. وبحسب المصادر، فإن الساعات الأخيرة شهدت خسارة مواقع عدّة على مساحة 5 كلم مربع، في وقتٍ تمكّنت فيه القوات من التثبيت ضمن كيلومترين مربعين ولا زالت محاولات «داعش» قائمة حتى مساء أمس لاسترجاع كل النقاط التي خسرها في ريف الرقة الغربي. ولفتت المصادر إلى أن مسلحي «داعش» يتحركون بسهولة ضمن بادية الرصافة، وهذا ما مكّنهم من زراعة العبوات الناسفة تحت الرمال، الأمر الذي أعاق وحدات الجيش عن التقدم.

وأضافت المصادر أن فرق نزع الألغام تمكّنت من تفكيك وتفجير أكثر من 40 لغماً في المنطقة، مشددةً على أن محاولات التقدم مجدداً ستستمر لكن بوتيرة أقل مقارنةً بالأيام الماضية، في ظل محاولات «داعش» المتكررة الهجوم على معظم نقاط الجيش في محيط مفرق الرصافة. وأجرى رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، العماد علي عبد الله أيوب، جولة ميدانية تفقد فيها عدداً من الوحدات والمواقع العسكرية على محور أثريا - الطبقة، وفي حلب وريفها. وأكد أيوب «أهمية دور الجيش في القضاء على التنظيمات الإرهابية وإسقاط المخططات الرامية إلى إضعاف سوريا».

بدوره، قال «المرصد» المعارض إن «تنظيم داعش أرسل 300 مسلح بالعتاد الكامل من داخل مدينة الرقة، باتجاه مدينة الطبقة وريفها الجنوبي، خلال اليومين الفائتين»، هادفاً من ذلك إلى إيقاف تقدم الجيش نحو مطار الطبقة العسكري. ونقلت مواقع معارضة أن «داعش» تمكّن من السيطرة على حقل الثورة،

سجّل أمس تراجع إضافي لقوات الجيش في معارك الطبقة نتيجة كثافة العبوات التي زرعها تنظيم «داعش» في بادية الرصافة. وإلى هجومه المتكرر عبر الانتحاريين على القوات المتقدمة

### مرح ماشي

شهدت محاور القتال في ريف الرقة الغربي معارك عنيفة بين وحدات الجيش السوري ومسلحي تنظيم «داعش». وأكدت مصادر ميدانية

### موسكو لواشنطن: صبرنا نحن بدأ ينهد

أكد رئيس أركان القوات الروسية، فاليري غيراسيموف، التزام بلاده والحكومة السورية باتفاق وقف الأعمال القتالية. وأوضح أنه على العكس من التصريحات الأميركية، فإننا «نحن من نهد صبرنا حيال الوضع في سوريا... ولا يمكن أن يستمر هكذا إلى ما لا نهاية»، مضيفاً أن استمرار وزارة الدفاع الأميركية في «توجيه الاتهامات إلى قواتنا باستخدام قنوات التنسيق على نحو غير مهني»، يكشف أنهم إما «يتجاهلون وجود تلك القنوات أو يحصلون على معلومات خاطئة». ولفت إلى أن وزارة الدفاع الروسية زودت على مدى ثلاثة أشهر نظيرتها الأميركية، بمواقع انتشار تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، بينما لم تقرر من جهتها، أين ينتشر مقاتلو المعارضة «المعتدلون» وأين أعضاء التنظيمات المصنفة «إرهابية» دولياً، مشيراً إلى أن هذا التأخير «يسمح للإرهابيين بالتقاط أنفاسهم وقواهم، وإعادة التوتّر من جديد».

«التراجع الأخير للجيش كان في 8 قرى فقط، من أصل 78 قرية كان قد سيطر عليها»، خلال معاركه مع مسلحي «جيش الفتح» في الريف الجنوبي، حيث بسط سيطرته على مساحة 800 كلم مربع. وقدر المصدر المساحة التي تراجعت عنها القوات أخيراً بـ 24 كلم مربعاً، إثر سيطرة المسلحين على قرية خلصة الاستراتيجية، وقرى أخرى في

### ارسك «داعش» 300 مسلح من داخل الرقة إلى مدينة الطبقة

في الريف الغربي، وتقدّم إلى محيط حاجز وحقل صفيان، وسيطر فيهما على نقاط عدّة. في غضون ذلك، توقّف تقدّم الجيش على جبهتي الملاح وحندرات، في ريف حلب الشمالي، بالتوازي مع مواصلة قطعه تارياً لمحور الكاستيلو. ويأتي ذلك في ظل المعارك الدائرة في الريف الجنوبي، إذ أشار مصدر ميداني إلى أن

## العالم

# وساطات محلية خلف عمليات التبادل: المحادثات تخضع في ملف الأسرى

وأفجرت السلطات الأمنية في محافظة عمران منتصف الأسبوع الماضي عن 57 محتجزاً من الذين ألقى القبض عليهم وهم في طريقهم للقتال في صفوف القوات الموالية لـ«التحالف» والعائدين من جبهاتهم بموجب ضمانات بعدم عودتهم إلى القتال. وأشارت الأجهزة الأمنية إلى أن الإفراج عن 57 محتجزاً بعد المرحلة الأولى وستتابع عمليات الإفراج بالكامل وأخذ الضمانات عليهم بعدم تكرار ما ارتكبوه. وكانت السلطات الأمنية في محافظة إب قد أفجرت مطلع الأسبوع الماضي عن 120 محتجزاً من المقاتلين في صفوف «التحالف»، وأوضح وكيل المحافظة عبد الواحد المروعي إلى أن عملية الإفراج «لفتة إنسانية من قائد الثورة خلال شهر رمضان»، لافتاً إلى أن عملية الإفراج جاءت في إطار ضمانات قبيلة للحد من استقطاب الشباب والزج بهم في المعارك والحروب.

إلى ذلك، أفرج عن 120 سجيناً من السجنون اليمنية من قبل النيابة العامة، بعدما أمضوا ثلثي فترات محكومياتهم، وذلك في تنفيذ للمبادرة الإنسانية التي أطلقها زعيم «أنصار الله» السيد عبد الملك الحوثي مطلع شهر رمضان الحالي.

قبيلة في إتمام صفقة تبادل للأسرى بين الجيش و«اللجان الشعبية» من جهة، والمجموعات المسلحة الموالية لـ«التحالف» من جهة أخرى تكلمت بالإفراج عن 30 أسيراً وواقع 15 أسيراً من كل طرف. وأشار مصدر محلي إلى أن العملية التي تعد الأولى في المحافظة جرت في أجواء إيجابية وبجهود مشايخ قبليين وشخصيات اجتماعية. كذلك، أفجرت الأجهزة الأمنية في مديرية رداع محافظة البيضاء السبت عن 200 محتجز من الذين ألقوا الأجهزة الأمنية القبض عليهم أثناء توجيههم للقتال في صفوف القوات الموالية لـ«التحالف» في مارب والبيضاء وشبوة أو العائدين من تلك الجبهات.



بعضهم للأمراض من دون أن يتلقوا العلاج. وتعد هذه العملية الثانية في تعز، بعدما نجحت وساطة محلية بتنفيذ أول عملية لتبادل الأسرى والمعتقلين بين قوات الجيش و«اللجان» و«كتائب حماة العقيدة» التي يقودها القيادي السلفي عادل فارح المكنى بـ«أبو العباس» مطلع الشهر الجاري وجرى بموجبها إطلاق 19 أسيراً ومعتقلاً كانوا محتجزين في سجون «كتائب أبو العباس» التي حولت المدارس إلى معتقلات، مقابل إطلاق 16 آخرين كانوا محتجزين لدى الجيش و«اللجان». وقال المتحدث الرسمي باسم «أنصار الله»، محمد عبد السلام، إن عملية تبادل الأسرى جرت مع بعض المجموعات المسلحة في تعز. وأوضح أن العملية أثبتت أن وفد الرياض لا يملك قراراً في شيء. فبعد أكثر من شهر من تشكيل لجنة الأسرى والمعتقلين، لم يستطع تقديم أي خطوة عملية في هذا الجانب وما زال يماطل ويضع العراقيل من دون تنفيذ أي تقدم يذكر، وهو ما يؤكد صوابية التواصل المباشر مع المعنيتين والميدانيتين في كثير من الخطوات اللازمة، مشيراً إلى أن «فاقد الشيء لا يعطيه». وفي محافظة الجوف، نجحت وساطة

الوفدين منذ انطلاقها في العاصمة الكويتية، من دون إحراز تقدم ملموس سوى في إطلاق بعض الأسرى القصر. وأفجرت الأجهزة الأمنية عن 620 أسيراً، أطلق المئات منهم بمبادرات ذاتية من حركة «أنصار الله» وآخرين. وفي محافظة تعز الواقعة عملياً تحت سيطرة المجموعات المسلحة المتطرفة خارج سيطرة «التحالف» وحكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، نجحت وساطة محلية بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في إنجاز ثاني صفقة تبادل أسرى بين الجيش و«اللجان الشعبية» والمجموعات المسلحة. وشملت العملية 196 أسيراً منهم 116 من قوات الجيش و«اللجان الشعبية» و80 أسيراً من عناصر المجموعات. ووفق المصادر المحلية، فإن عملية تبادل الأسرى التي جرت السبت الماضي على دفعتين الأولى في شارع الخمسين شمالي المدينة والأخرى في حدائق الصالح غربي مدينة تعز، استمرت ست ساعات بحضور ممثلين للطرفين. وعقب إتمام العملية تحدث عدد من أسرى الجيش و«اللجان» المفرج عنهم من سجون المجموعات المسلحة في تعز عن تعرضهم لمعاملة قاسية شملت تعذيب عدد منهم، فضلاً عن إصابة

أثبتت الوساطات القبلية المحلية أنها الأجدى نفعاً في مسار الحلّ بين أطراف الصراع على الأرض. ففي وقتٍ أعاق فيه إصرار وفد الرياض على الإفراج عن «كبار» المعتقلين التقدم في هذا الملف، تمكّنت المبادرات المحلية في عدد من المحافظات من الإفراج عن أعداد كبيرة من الأسرى

### صنعاء - رشيد الحداد

تعتمد وفد الرياض إعاقه أي تقدم في مهمات لجنة الأسرى والمعتقلين المشكلة من وفدي صنعاء والرياض في محادثات الكويت، عبر الائتلاف على ما جرى الاتفاق عليه وتركيز الوفد على الإفراج عن أربعة أشخاص فقط، منهم شقيق الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي. لكن المحافظات اليمنية شهدت في الأيام القليلة الماضية عمليات واسعة لتبادل الأسرى، جاءت نتيجة تفاهات محلية بين أطراف الصراع على الأرض. وكان ملف الأسرى والمعتقلين محوراً في محادثات

## تقرير

# «خذوهم واحصروهم» في دير الزور: «داعش» يستبق الميدان بالحرب النفسية

## حاريين

محيطها. وتزامن معارك الريف الجنوبي مع تحقيق «قوات سوريا الديمقراطية» تقدماً عند المدخل الغربي لمدينة منبج، في ريف حلب الشمالي الشرقي، تحت مظلة جوية من غارات «التحالف» الدولي. وأعلنت «قسد»، أمس، سيطرتها على قرىتي الزنقل والصيدا، في ريف المدينة.

وفي حي جوبر الدمشقي، شمالي العاصمة، تمكن الجيش من تفجير نفق حفره من داخل الحي باتجاه جسر زملكا، ما أدى إلى مقتل عدد من المسلحين. وبحسب المصادر الميدانية، فإن الجيش عمد إلى إشغال المسلحين كـ«تكتيك» عسكري، هدفه إجبار قناصاتهم على التجمع في مبنيين، سرعان ما تم استهدافهما وأدى ذلك إلى مقتل جميع القناصين. وفي السياق، استمرت محاولات المسلحين لإحداث خرق على محور حرسنا، إذ صدّ الجيش هجوماً في محيط الموارد المائية، قرب الأوتستراد الدولي، ما أدى إلى إجبار المسلحين على التراجع. أما في داريا، جنوب غرب العاصمة، فقد سادت المروحة الاشتباكات الدائرة، وسط معلومات عن تراجع محدود للجيش، ضمن بعض المباني على محور الشياح، ما يهدد بخرق يفضي إلى فتح طريق المسلحين إلى المعضمية المجاورة. أما في غوطة دمشق الشرقية، وتحديدًا في بلدة البحارية، فقد تمكن الجيش من قتل 12 عنصرًا من «جيش الإسلام»، في وقت تمكن فيه، أيضاً، من قتل عدد من مسلحي «جبهة النصرة» في بلدة جسرين. إلى ذلك، شهدت محاور بلدات يلبا وبييلا، ومخيم البرموك جنوبي دمشق، اشتباكات عنيفة بين «الناصر» و«داعش»، أدت إلى وقوع عدد من القتلى في صفوف الطرفين.

للمعركة. إذ إن العمل العسكري، هناك، يركز على المزج بين تكتيكات حروب «الصحراء» و«المدن»، حيث طبيعة الأرض منبسطة، وتفتقر في معظمها إلى الموانع أو العوارض (طبيعية أو اصطناعية).

رابعاً، أظهر التنظيم عشوائية الرمايات لدى عناصره. سلط الضوء عليها كثيراً. لم يوضح الأهداف التي رماها مسلحوه، ولم يعرض أي تقدم «كبير» للعمليات (على سبيل المثال، لم يذكر أية مناطق جديدة، ولم يصور المسلحين بها، كعادتهم)، بل ركز على الرمايات، وغزارة الخيران، وأصوات التكبير. لكن في نهاية التسجيل، عُرض عدد من جثامين شهداء الجيش السوري، قبل أن يدفنوا في مقابر جماعية.

خامساً، عرض التنظيم قتلاه وجرحاه، في إشارة منه إلى «الواقعية» بنقل ضراوة المعركة، والافتخار بهم، فهم «قتلى في سبيل الله».

سادساً، تحديد الهدف من الفيلم، بإعلان موقف التنظيم بأن «المعركة في ولاية الخير لم تنته، بل لم تبدأ بعد، وإن ما رأيتوه يا نصيرية هو أول الغيث بإذن الله...»، وهو دليل على أن التنظيم كان «يعلم» منذ تحرير مدينة تدمر، في ريف حمص الشرقي، أن وجهة الجيش ستكون مدينة السخنة، ومن ثم دير الزور، وهو ما أكد مصدر ميداني في التنظيم.

كل هذه المؤشرات تشي بأن طبول معركة دير الزور المرتقبة بين الجيش والحلفاء من جهة، ومسلحي «داعش» من جهة أخرى بدأت ترقع، في وقت تزداد فيه استعدادات الأخير، لتحقيق مكاسب ميدانية كبيرة قبل إطلاق الجيش هجومه، ولشّن حرب نفسية يدعي أنه ضليع بها.

شريط جديد (16 دقيقة) يوثق فيه التنظيم «غزواته»

فيخترق قلب «العدو» وصفوفه، ليبسط سيطرته، مهيباً الميدان لرفاقه ليثبتوا في النقاط الجديدة. ثالثاً، الطبيعة الجغرافية الصعبة



الأخيرة شبه يومية. فلا يكاد يمرُّ يوم إلا وتشهد إحدى هذه النقاط مواجهة عنيفة يتكفئ فيها مسلحو التنظيم، ويعودون أدراجهم. ويدخل الإصدار في سياق الحرب النفسية - الإعلامية التي يشنها التنظيم، على وحدات الجيش الباقية شرقي البلاد. ويتزامن نشره مع معلومات عن نيّة الجيش فك الحصار عن المدينة التي حُتم عليها «شبح المجاعة»، بحسب مصدر ميداني (ترمي المساعدات الغذائية والطبية عبر الجو).

هنا، تُستنتج أسباب النشر الحالية للفيلم الدموي. أولاً، استباق المعركة بهجوم «نفسى» على مقاتلي القوات المتقدّمة من جهة، وعلى المحاصرين داخل المدينة، من مدينيين وعسكريين فيها من جهة ثانية. ثانياً، التأكيد أن مسلحي التنظيم لن يملأوا من «الغزو» قبل السيطرة الكاملة على جميع المواقع. ثالثاً، رفع معنويات مسلحي «داعش» الذين لم يحققوا تغييراً كبيراً في المواقين، أمام الجيش في دير الزور منذ عام 2014.

أما على صعيد المضمون العسكري، وما حملته التسجيل من دلالات، فيجب الإشارة إلى النقاط الآتية:

أولاً، أكد التنظيم أن تكتيكاته القديمة لم تنجح في خرق استحكامات الجيش، وهو ما دفعه إلى «اعتماد تكتيكات جديدة»، بهدف إطباق الحصار وتضييق الخناق على العسكريين والمدنيين، ملحقاً إلى حفر العديد من الأنفاق، في سياق المعركة، واتباع سياسة قضم المساحات «المحددة»، وتجنّب «الغزوات» الضخمة، و«المنقلبة» المساحة.

ثانياً، يتكل التنظيم في هجماته على عنصرين أساسيين: «الانتحاري» و«الانغماسي». فالأول يقود ألية مفخخة (مصفحة أحياناً)، أما الثاني،

يمرّ خبر صدّ الجيش السوري لهجوم «داعش» في مدينة دير الزور على نحو يومي. لكن الأيام الأخيرة، شهدت عنفاً غير مسبوق، بالتوازي مع معلومات تشير إلى نيّة الجيش فك الحصار عن المدينة، في المقابل، يادر التنظيم إلى خطوة مضادة: حرب نفسية استباقية

### نور ايوب

يبدو أن لهيب الحرب في دير الزور سيتصاعد. تنظيم «داعش» يواصل حملة «غزواته» على الأحياء الأخيرة الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري في المدينة، فيما تجري استعدادات خلف الأضواء للجيش والحلفاء لفك الحصار عن عشرات الآلاف من المدنيين... لكن التنظيم يروج على طريقته أن «ولاية الخير» لن تكون لقمة سائغة لأعدائه. قبل أيام، أصدر المكتب الإعلامي في «ولاية الخير» (تسمية «داعش» لمحافظة دير الزور)، شريطاً تسجيلياً قصيراً (16 دقيقة) بعنوان «خذوهم واحصروهم». يوثق فيه «غزوات» المسلحين على نقاط الجيش ومواقعه في مطار دير الزور العسكري، ودوار البانوراما، وأحياء السكن الجامعي والجورة والصناعة، وجبل ثردة، و«اللواء 137».

يشير الشريط إلى تغيير التنظيم لـ«تكتيكاته» المتبعة في المعارك، ما يدلّ مع مقاطعة المعلومات الميدانية على صمود الجيش أمام هجمات كبيرة متكررة، أصبحت في الأيام

## إحباط أكبر «مؤامرة إرهابية» في طهران

طهران - حسن حيدر

تتوالى فصول الكشف عن الخلايا الإرهابية في إيران؛ عشرات المجموعات والشبكات من مختلف التوجهات، تحاول جاهدة الوصول إلى طهران لضرب قلب إيران، بما يمثله من بعد سياسي وأمني ومعنوي. المحاولات السابقة فشلت، بسبب تزامنها مع استحقاقات وطنية كالانتخابات التشريعية، حين جرى الكشف عن المجموعات التي حاولت ضرب بعض المراكز الانتخابية، وبالتالي كان توقيت العملية فاشلاً بسبب الاستنفار الأمني الكبير. لذا، حاولت الجماعات المسلحة استغلال أوقات الهدوء، خصوصاً في شهر رمضان، ما قد يسمح باستغلال ثغر معينة لخرق بعض الإجراءات الأمنية.

إلا أن العمليات الإرهابية لها تاريخ مع الجمهورية الإسلامية، يعود إلى ما قبل ظهور «داعش»، وتعود جذورها إلى منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، حين دارت اشتباكات عنيفة وعمليات أمنية ضد إيران من قبل منظمات كردية، كانت تدعو إلى الانفصال خلال حكم الشاه، وتمّ التعامل معها عسكرياً، بمساعدة أميركية، لتستمر هذه

التحركات والنزعة الانفصالية المسلحة حتى ما بعد انتصار الثورة الإسلامية.

اليوم، تتخذ التحركات الكردية لحزب «الحياة» الكردستاني - المصنّف إرهابياً على اللوائح الأميركية والعالمية - شمال غرب إيران، طابعاً عسكرياً على خلفيات قومية وانفصالية، فيما الجماعات المسلحة جنوب شرق إيران، وتحديدًا في سيستان وبلوشستان تتخذ طابعاً مذهبياً، من خلال الدعم الكبير الذي تحظى به هذه الجماعات من دول خليجية واستخبارات أجنبية، خصوصاً أميركية وبريطانية.

وتحاول المجموعات المتبقية الدخول إلى إيران، وهي مجموعات غير إيرانية مرتبطة بما يسمى «قاعدة الجهاد العالمي»، والذي بات اليوم متجلباً بتنظيمي «داعش» و«القاعدة» المنتشرين في سوريا والعراق.

ووجدت هذه الجماعات التكفيرية في بعض الناشطين والمعارضين للنظام الإيراني ضالتها، للتحرك ضمن الأراضي الإيرانية وداخلها، فزادت من مستوى الدعاية والاستقطاب، ذلك أن غالبية المنضمين إلى المجموعات المسلحة على الحدود الإيرانية تعاني من ضعف إمكانيات

### وجدت الجماعات التكفيرية في بعض المعارضين ضالتها

قاداتها وعملهم اللوجستي، ما يدفع إلى النظر في الانضمام إلى تيارات عنف وأقوى تلبّي حاجتهم إلى القتال. ومن هنا كانت محاولات تجنيد هؤلاء الشبان، التي لم تنجح في تحقيق غايتها بفعل العمل المضاد الذي قامت به الاستخبارات الإيرانية، التي راقبت حوالى 1500 شخص تمّ التواصل معهم من قبل جماعات مسلحة حاولت استقطابهم، وبالتالي جرى منعهم من الذهاب إلى القتال.

وفي مواجهة غياب البيئة الحاضنة في إيران، بشكل عام، واقتصادها على المراكز الحدودية تحت إشراف أمني واستخباري، عملت هذه المجموعات على إنشاء خلايا نائمة في العمق الإيراني، وعلى عدم التحرك إلا بعد استكمال المستلزمات

الضرورية لتنفيذ عمليات متتالية تهدف إلى زعزعة الثقة الشعبية بالقوى الأمنية.

وفي هذا المجال، يوضح الإعلان الإيراني عن اكتشاف الخلايا الإرهابية، المتزامن مع ضرب مجموعات إرهابية شمال غرب إيران، حجم الاستهداف والتنسيق بين المجموعات المسلحة التي حاولت إشغال القوى الأمنية العسكرية في المناطق الحدودية مع العراق، بهدف السماح بإيجاد ثغرة للدخول إلى منطقة أخرى. وتعتقد هذه المجموعات بسهولة تجنيد أشخاص في الداخل الإيراني، ذلك أن سعة الأراضي الإيرانية وتعدد الأعراق والقوميات فيها والتداخل السكاني، تمنع التعرف السريع على الغرباء. ولكن تبقى مهمة التسليح والتجهيز هي الأضرب، إذ إن تأمين المتفجرات والمواد الأولية والأسلحة في الداخل صعب، إن لم يكن مستحيلًا، ما يدفع إلى تأمينها عبر الحدود ومن خارج البلاد، ونقلها عبر مسافات شاسعة إلى الداخل، الأمر الذي يعرضها للكشف أمام المخابرات المنتشرين داخل الحدود وخارجها.

بناءً على ذلك، أتى إعلان إيران سابقاً عن أن عمق 40 كلم خارج حدودها، يمثل عمقاً استراتيجياً وعملاًنياً

لها، وبالتالي فإن أي تهديد في هذا الإطار ستعامل معه وكأنه في الداخل، وهو ما يعطي أفضلية لحرب استخبارية استباقية تقوم بها الاستخبارات الإيرانية، وعلى رأسها الوحدة الخاصة المعروفة باسم «الجنود المجهولون لصاحب العصر والزمان»، وهي وحدة استخبارية لا مقر لها وتابعة لوزارة الأمن مباشرة. وهي تعتبر القوة الضاربة استخبارياً في الداخل والخارج الإيراني. ومن إنجازات هذه الوحدة، إفضال عشرات المخططات الإرهابية لضرب إيران، عبر جمع معلومات بطرق خاصة من الخارج. كذلك فإن من أبرز إنجازاتها الإقليمية عملية اعتقال عبدالمالك ريغي، أمير تنظيم «جند الله»، بعدما تابعته الاستخبارات الإيرانية عن قرب من باكستان إلى أفغانستان، والتقطت له صوراً في قاعدة أميركية، ومن ثم تبعته إلى الإمارات، حيث كان مسافراً إلى قرغيزستان، ليتم إنزال الطائرة المدنية التي كانت تقله من دبي إلى العاصمة القرغيزية بيشكك، في مطار بندر عباس، بعدما هذبتها مقاتلات حربية وأجبرتها على الهبوط. وجرى حينها اعتقال الملاحق الأول إيرانياً في عمليات تفجير.

قضية اليوم

# إسقاط الجنسية عن الشيخ عيسى قاسم: السعودية تهدد بإشعال البحرين

هل يلعب آل سعود لعبة حافة الهاوية؟ السؤال مرده ليس إلى إتشك محادثات اليمن ولا التصعيد في سوريا بل الذهاب في البحرين نحو الفتنة الدامية. يبدو أن نظرة آل سعود إلى الأوضاع في المنطقة تأخذ منحى مختلفاً. ويبدو أن زيارة محمد بن سلمان إلى الولايات المتحدة لم تحمل "عقلنة" كانت يجري الحديث عنها. بل تصعيداً مرتبطاً إلى حد بعيد برهان سعودي على تغييرات كبيرة في العالم بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة

نور مريم الزين

قبل اعتقاله في 28 كانون الأول 2014، رأى الأمين العام لجمعية «الوفاق»، الشيخ علي سلمان، في إحدى خطبه، أن «المساس بأية الله قاسم سيغير وجه ومستقبل البحرين والشعب قادر على قلب المعادلة». توقع سلمان اعتقاله، وعبر عن ذلك في عدد من خطبه، لكن المساس بقاسم لم يكن في حسبانته، فهو المرجع الديني الأبرز في البلاد. تجاوز النظام البحريني، بدفع سعودي الخطوط الحمر في مواجهة المعارضة. لم يكتف بإسقاط الجنسية عن آية الله عيسى قاسم، بل أمره أيضاً بمغادرة البلاد فوراً.

العراق

## تقدم شمالي الشرقاط... والعبادي يؤكد أنه «لا غنى عن الحشد»

تمكنت القوات الأمنية من تحرير القرى والمناطق التابعة لناحية القيارة شمالي قضاء الشرقاط من سيطرة تنظيم «داعش»، في وقت أكد فيه رئيس الحكومة حيدر العبادي أن «الحشد الشعبي» مؤسسة «لا غنى عنها في المعركة»، من دون أن يذكر أي معركة. وشدد على «عدم التهاون مع أي تجاوز أو انتهاك مهما كان المسعى الذي ينتهي إليه». وقال إن «هناك خطأً متكاملة لتحرير ما تبقى من أراضي العراق التي يسيطر عليها داعش الإرهابي»، مؤكداً أن القوات العراقية «قادرة على تحقيق النصر وتحرير أية مدينة، كما حققته في تكريت والفلوجة وباقي المناطق». في هذه الأثناء، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع نصير نوري إن «القطعات الأمنية المشاركة في عملية تحرير قضاء الشرقاط نفذت عملية عسكرية، تمكنت خلالها من تحرير عدد من القرى والمناطق التابعة لناحية القيارة شمالي القضاء في محافظة صلاح الدين»، موضحاً أن «القطعات العسكرية المشاركة في العملية تضمنت الفرقة المدرعة التاسعة وجهاز مكافحة الإرهاب وطيران الجيش والقوة الجوية وقيادة عملياتي نينوى



السعودية لا تفتح أبواب التسوية في أي من ملفات المنطقة (أ ف ب)

تضامناً مع قاسم، الذي حمل جملة رسائل واضحة، كان موقف قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، الجنرال قاسم سليمان الذي أكد أن «الإساءة إلى الشيخ

### سليمان: الإساءة إلى الشيخ قاسم ستكون بداية لانتفاضة دامية

قاسم ستكون بداية لانتفاضة دامية، تقع مسؤوليتها على من يُشروعون غطرسة حكام البحرين»، مشيراً إلى أن «التعرض لحرمة الشيخ يُشعل النار في البحرين والمنطقة بأسرها». وفي حديثه لوكالة «يونيوز» قال سليمان

إن «ممارسات آل خليفة لن تُبقي خياراً للشعب إلا المقاومة المسلحة»، باعتبار أن التعرض للشيخ هو «خط أحمر لدى الشعب». وفي لبنان، دان حزب الله الخطوة غير المسبوقة، ودعا «شعب البحرين إلى التعبير الحاسم عن غضبه وسخطه بسبب النيل من رمزه الكبير». وأضاف أن «السلطة بحماقتها وتهورها تدفع الشعب البحريني إلى خيارات صعبة ستكون عاقبتها وخيمة على هذا النظام الديكتاتوري الفاسد». أما من العراق، فأعلن الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، أن «العصائب مستعدة لدعم الشعب البحريني في مواجهة النظام إذا ما تعدى الخطوط الحمر»، مشيراً إلى أن «الوسائل السياسية لا تكفي وحدها».

النظام البحريني وضع الخطوة امس في سياق «مواجهة كافة قوى التطرف لمرجعية سياسية دينية خارجية». وزارة الداخلية اتهمت قاسم بـ«استغلال» المنبر الديني «لخدمة مصالح أجنبية»، والتشجيع على «الطائفية والعنف»، ويندرج هذا الإعلان في سياق حملة شرسة شنها النظام في محاكمه، وصحفه الموالية ضد رجال دين، وعلى رأسهم عيسى قاسم. كان متوقفاً من السلطات البحرينية إجراء بحقه، لكن ليس بهذا الحجم. إذ حملت الأيام الماضية إشارات تنفي بتضيق الخناق على قاسم، ومنعه من إقامة صلاة الجمعة في مسجد الإمام الصادق في الدراز. ليكون بذلك على رأس المستهدفين، في محاولة من حكّام المنامة لحصر نشاط رجال الدين في الفقه والحوزة، ومنعهم من تناول الشأن السياسي، والتأثير على الحراك المستمر منذ 2011. ولحكّام المنامة حساباتهم الخاصة،

وعوامل أسهمت في إنضاج هذا القرار، وخصوصاً بعد إعلان قاسم «رفضه التام لقرار الحكومة بمنع جمع أموال الخمس، واستعداده لمواجهة الحكومة». فما كان من السلطات إلا مصادرة أموال الخمس (التي يُقال إنها بلغت 50 مليون دولار أميركي)، والبداة باستدعاء عدد من رجال الدين إلى مراكز التحقيق.

وحالما صدر خبر القرار، صدحت المآذن بالتكبير في منطقة الدراز، حيث يقطن قاسم. تجمّع المئات أمام منزله مرتدين أكفانهم البيضاء، إعلاناً منهم عن استعدادهم للموت دفاعاً عن رمزهم.

بدوره، قال رئيس «المجلس العلمائي» البحريني، السيد مجيد المشعل، «هذه عناءتي فلتسلم لعائلتي كفنًا... لا نريد العيش في وطن بلا آية الله قاسم».

وصرح النائب السابق عن كتلة «الوفاق» النيابية، علي الأسود، بأن «الحكومة ارتكبت خطأ فادحاً والآن فرصتها للتراجع عن كل القرارات الجائرة التي اتخذتها، ظلماً منها أن الشعب قد تعب وضعف وحنان الوقت لأن يثبت لها عكس ذلك».

وعن تبعات إسقاط جنسية الشيخ قاسم، رأى في حديث لـ«الأخبار» أن «تصريحاً بسطرين فقط من ضحية هذا القرار كفيل بقلب الموازين، ولا أحد يعلم ما قد يحدث في الشارع البحريني وقتها». وأكد أنه «لدينا استراتيجيتنا ونفهم السقف المسوح به في البحرين وكل العالم يعرف أن هذا الحراك ليس حراكاً متفلقاً، إنما هو حراك منظم لأنه ينبع من الناس الذين تمرسوا في ميادين السلمية وما زادتهم المطالبات والتحركات التي لم تكن وليدة اليوم والبارحة إلا صموداً وإرادة».

وفي هذا السياق، نقل موقع «المدى برس» عن غسان العيناوي، أحد زعماء العشائر المشاركين في عملية استرجاع زكورة ومناطق شمال الرمادي، قوله إنه «منذ 5 أيام والقوات الأمنية تبحث عن متسللين دخلوا إلى تلك البلدات، بعد قتل عدد كبير منهم». وأشار إلى أن «المسلحين عبروا الفرات من منطقة الجزيرة الرابطة بين الرمادي وهيت، بمساعدة خلايا نائمة في زكورة والبوريشة». كذلك، أعلنت خلية الإعلام الحربي عن إحباط هجمات انتحارية استهدفت القوات العراقية في حديثة (غربي الرمادي). في هذه الأثناء، أعلن مجلس ناحية عامرية الفلوجة، تحرير جميع

إحباط هجمات انتحارية استهدفت القوات العراقية في حديثة (أ ف ب)



مناطق قرى زوبع (جنوبي الفلوجة)، من سيطرة تنظيم «داعش»، مشيراً إلى أن جميع مناطق المحور الجنوبي للفلوجة أصبحت تحت سيطرة القوات الأمنية. وقال عضو المجلس المحلي لناحية عامرية الفلوجة خضير الراشد إن «القوات الأمنية فحرت أربع سيارات مفضخة بقودها انتحاريون من عناصر تنظيم داعش، خلال محاولتهم استهداف القطعات القتالية المتقدمة في معارك التطهير وتدمير ثلاث منصات لإطلاق الصواريخ»، مشيراً إلى أن «المحور الجنوبي للفلوجة أصبح تحت سيطرة القطعات القتالية بالكامل، وهذا سيسهم في إرسال التعزيزات وإدامة زخم المعركة في مناطق الفلوجة، مع انهيار داعش الذي تكبد خسائر فادحة بعناصره وعجلاته». ويأتي ذلك فيما أعلن العميد يحيى رسول تحرير الحي العسكري في الفلوجة وقرب اقتحام حي الموظفين. كذلك، أفاد قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، عن استعادة السيطرة على محاور الجسر الحديدي في مدينة الفلوجة، وقال إن «قطعات الاتحادية دمرت خطوط إمداد العدو في الأزكية شمال الفلوجة».

تقرير

## مواضعة إسرائيلية على آليّة جديدة لهدم البيوت في الـ48

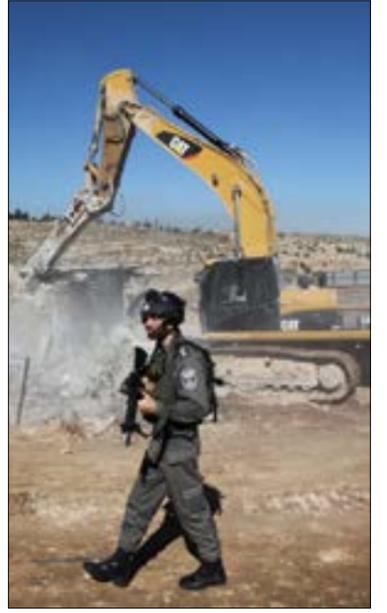
السلطات المحلية العربية، إلى جانب تشديد العقوبة على من يخالفون قوانين البناء. واتخذ هذا القرار، وفق الصحيفة، برغم معارضة السلطات المحلية العربية التي قالت إنها لا تنوي «التحول إلى آلية للهدم باسم الحكومة الإسرائيلية في البلدات العربية». كما أن من شأن هذا القرار أن يقود إلى تدمير بيئي للمباني التي بنيت طوال عشرات السنوات في البلدات العربية، بما في ذلك في القرى الدرزية.

وتساند مصادر في وزارة المالية ووزارة المساواة الاجتماعية خطوة حكومة العدو، قائلة إن الموافقة على هذه الآلية تزيل العوائق أمام الموافقة على «الخطة الخماسية لتدعيم المجتمع العربي»، التي يصل حجمها إلى 15 مليار شيكل (100 دولار = 382 شيكل). لكن ممثلي السلطات المحلية العربية الذين اجتمعوا، بالمديرين العامين للوزارتين، خلال اليومين الماضيين، قالوا إن الكثير من بنود الخطة لا تزال غير واضحة، لذلك تقرر أن تلتقي كل الأطراف مرة كل ثلاثة أشهر من أجل تعقب تطبيق القرار.

ومن المفترض أن تراقب «الوحدة القطرية» تطبيق القانون وكذلك عمل اللجان المحلية في البلدات العربية وخاصة إذا لم تنفذ القرار. والأخطر أن هناك توجهها لتقييد صلاحية المحاكم الإسرائيلية في تأجيل تنفيذ أوامر الهدم إلا في الحالات الاستثنائية، فضلا عن نية زيادة الغرامات على «مخالفي قوانين البناء في الإجراء الجنائي»، ما يعني عقوبات إضافية أمام مقاومة الفلسطينيين لهدم بيوتهم.

ونقلت «هآرتس» عن رئيس «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية»، رئيس بلدية سخنين، مازن غنايم، قوله، إن «السلطات المحلية لن تتعاون مع هذه الخطوة». وأضاف: «لن نهدم حجرا واحدا في البلدات العربية... البناء غير المرخص هو نتاج تمييز دام سنوات في كل ما يتعلق بالتخطيط والموافقة على الخرائط الهيكلية وتوسيع مناطق النفوذ وتخصيص الموارد والحلول الإسكانية للبلدات العربية».

(الأخبار)



(إف.ب)

قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن حكومة العدو وافقت على مشروع قرار لإنشاء آلية لمراقبة التخطيط والبناء بين فلسطيني الأراضي المحتلة عام 1948، تلزم الحكومة منع تقديم الميزانيات إلى البلدات العربية إلا مشروطة بهدم «المباني غير المرخصة». ويترافق هذا التغيير مع نقل صلاحيات تطبيق ما يسمى «قانون التنظيم والبناء» من «اللجان اللوائية» إلى

يقيد القانون إمكانية تدخل المحاكم التي باحسب الأحوال توجب الهدم

تقرير

## لقاء «حاسم» بين الإسرائيليين والأتراك

أحمد داوود أوغلو، وتعيين بديل عنه». وأكد المسؤول الإسرائيلي أن الفجوات المتبقية بين إسرائيل وتركيا حتى الآن تقتصر على «صياغة الحل الوسط في قضية القيادة العسكرية لحركة حماس التي تعمل من إسطنبول، فيما تطالب إسرائيل بإغلاق مقر حماس في العاصمة التركية».

وأضاف المسؤول نفسه: «خلال الأسابيع الماضية، جرى التوصل إلى صيغة تسمح بالتغلب على الخلافات بين الطرفين في هذه القضية». كما توقف عند «الرسائل الإيجابية التي وجهتها تركيا خلال الأسابيع الماضية تجاه إسرائيل، وخاصة رفع الفيتو الذي كانت تضعه تركيا حول التعاون بين إسرائيل وبين حلف الناتو (شمال الأطلسي)».

(الأخبار)

ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن طاقمي المفاوضات التركي والإسرائيلي سيلتقيان في إحدى العواصم الأوروبية في السادس والعشرين من الشهر الجاري لإجراء جولة حاسمة من المفاوضات في قضية المصالحة بين الدولتين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي رفيع تقديره أن هذا اللقاء سيكون الأخير وسيحل خلاله ما بقي من الخلافات بين الطرفين، كما من الممكن إعلان التوصل إلى اتفاق، بعد أكثر من ست سنوات من حادثة القافلة التركية إلى غزة في عام 2010.

ولفتت «هآرتس» إلى أن «اللقاء الحاسم كان من المفترض أن يُعقد في منتصف أيار الماضي، لكن تأجيله مرارا كان على خلفية استقالة رئيس الوزراء التركي

**60 YEARS** **مهرجانات بعلبك الدولية** **BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL**

**WORLD PREMIERE**  
**CARACALLA DANCE THEATRE**  
Friday 22 & Saturday 23 July  
Sailing Through Time  
50 000 L.L. - 90 000 L.L. - 135 000 L.L. - 180 000 L.L. - 225 000 L.L.

**JEAN MICHEL JARRE**  
Saturday, July 30  
75 000 L.L. - 135 000 L.L. - 180 000 L.L. - 240 000 L.L. - 280 000 L.L.

**MIKA**  
Thursday, August 4  
50 000 L.L. - 90 000 L.L. - 135 000 L.L. - 180 000 L.L.

**BOB JAMES QUARTET**  
Friday, August 12  
50 000 L.L. - 100 000 L.L. - 150 000 L.L.

**ABEER NEHME**  
Friday, August 19  
\*Al Mutanabbih... Moosafiran Abadan\*  
45 000 L.L. - 75 000 L.L. - 95 000 L.L.

**LISA SIMONE**  
Sunday, August 21  
50 000 L.L. - 100 000 L.L. - 150 000 L.L.

**SHERINE ABDEL WAHAB**  
Friday, August 26  
50 000 L.L. - 90 000 L.L. - 135 000 L.L. - 180 000 L.L.

**JOSE VAN DAM MEETS CARLOS GARDÉL**  
Sunday, August 28  
50 000 L.L. - 100 000 L.L. - 150 000 L.L.

**SHOWS START AT 8:00 P.M.**  
TICKETS ON SALE AT VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (ALL BRANCHES) 01-596 066  
WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM / WWW.BAALBECK.ORG.LB

**زوروا الشمس**  
**VISIT THE SUN**

ROUND-TRIP TRANSPORTATION TO BAALBECK IS AVAILABLE  
PARKING FACING VIRGIN DOWNTOWN  
BUS TICKETS AVAILABLE AT VIRGIN FOR 10\$ ONLY

THE OFFICIAL & EXCLUSIVE TELECOM SPONSOR OF BAALBECK 2016  
PARTNERS OF THE FESTIVAL

## بريطانيا

يبدو الراي العام البريطاني منقسماً بشدة حول العضوية في الاتحاد الأوروبي (أ ف ب)



سيقول الناخبون البريطانيون كلمتهم بعد غد الخميس بشأن بقاء بلادهم في الاتحاد الأوروبي، في أجواء من الاستقطاب غير المسبوق، ورغم المخاوف التي تسوقها الاطراف كافة بشأن التأثيرات المحتملة لنتيجة الاستفتاء، تكاد السيناريوهات الواقعية المطروحة تكسّر الأوضاع القائمة دون تغيير يذكر على السياسات العامة لحكومة المحافظين

# استفتاءٌ على طلاق مستحيل

لندن - سعيد محمد

الأسبوع الماضي، على يد إرهابي بريطاني يميني يعارض الهجرة، تتويجاً مؤسفاً لهذه الحملات التي ما لبثت أن استؤنفت صباح اليوم التالي لاغتياال النائبة. ولا شك في أن فشل حكومة المحافظين في لجم أرقام الهجرة لأقل من مئة ألف مهاجر سنوياً، وفق خطتها المعلنة، وإعلان أرقام قياسية لأعداد المهاجرين في العام الماضي (أكثر من 330 ألفاً وفق المصادر الرسمية) قدّم خدمة كبيرة لتيار المغادرة الذي جمع صفوف اليمين البريطاني، بوريس جونسون، ومايكل جوف، ونايجل فراغ.

ومهما يكن من أمر، فإن الراي العام البريطاني يبدو منقسماً بشدة حول موضوع العضوية في الاتحاد. يقود رئيس الوزراء الحالي، ديفيد كاميرون، حملة البقاء، وهو مدعوم من تيار يمين الوسط في حزب المحافظين، إضافة إلى تيار الوسط في حزب العمال، ويحظى بتأييد واسع من القطاع المالي ومصالح الرأسمال وبنك إنجلترا (المركزي). وتركيز الحملة في هذا الجانب متمحور حول إشاعة مناخ من الخوف من المجهول واحتمالات خسارة ملايين الوظائف وفقدان المكانة المميزة للمملكة المتحدة في الأسواق المالية العالمية، وهو ما قد يؤدي إلى انتشار البطالة وتراجع الأجور واضطرار الحكومة إلى زيادة الضرائب وتقليص الخدمات العامة. وقد شاركت رئيسة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، في برنامج التخويف هذا، فقالت: "إن خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي سيسبب نتائج تراوح ما بين سيئة للغاية إلى أسوأ للاقتصاد البريطاني، وستتقود البلاد إلى موجة ركود جديدة". المعسكر المقابل الذي يدعو إلى المغادرة، يضم تحالفاً من الأحزاب

اليمينية مع مجموعة من تيار اليمين في حزب المحافظين الحاكم، على رأسهم رئيس بلدية لندن السابق، بوريس جونسون، إضافة إلى بعض أحزاب اليسار الهامشية، وهو تحالف يدعو إلى استعادة "استقلال" البلاد من أيدي بيروقراطي بروكسل، ووقف الهجرة، وإعادة توجيه ثروة البلاد

كان يستحق التوقف عنده: إن هذا الاستقطاب في المواقف الذي تشهده الساحة السياسية البريطانية - وتراقبه الساحات الأوروبية الأخرى - ليس في واقع الأمر إلا صراعاً سياسياً محضاً بين الأحزاب والتيارات الطامحة إلى الحكم. وما الاستفتاء - كما يقول البعض - إلا مناورة تورط فيها رئيس الوزراء الحالي في أجواء سياسية مختلفة لدى إجراء الانتخابات العامة العام الماضي. ولا شك في أن أي مشاعر سلبية ضد الاتحاد قد ينتهي إليها الاستفتاء، ليست إلا عارضاً آخر من أعراض الأزمة المالية التي ضربت الاقتصادات الرأسمالية بدءاً من عام 2008، وأنهكت جيلاً كاملاً من الأوروبيين الذين عضتهم البطالة وسياسات التقشف المتعمدة وانعدام النمو وارتفاع الديونيات العامة والخاصة على حد سواء. هو تصويت على انعدام الأمل لا أكثر. الأوساط الأكاديمية البريطانية منقسمة بدورها حول الموضوع،

بفعل حملات التخويف، قد يبدو اليوم التالي بمثابة فيلم رعب هوليوودي

لبناء المؤسسات العامة والاقتصاد المحلي. بين المعسكرين، يوجد يساريون هامشيون يدعون لمقاطعة الاستفتاء ككل، بوصفه غير ذي صلة. ورغم انعدام شعبية هؤلاء، واستحالة أن يتحولوا إلى كتلة ضاغطة في أي اتجاه، فإن ما يقولونه ربما

هاموند: إذا خرجنا فإن شروط الموعدة صعبة!

حذر وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، أمس، من أن بلاده لن تتمكن من العودة إلى الاتحاد الأوروبي إذا خرجت منه "إلا بشروط غير مقبولة"، متوقفاً أن تكون نتائج التصويت بين المعسكرين "مقاربة جداً". وقال هاموند، عند وصوله إلى اجتماع مع نظرائه الأوروبيين في لوكسمبورغ: "إنه قرار لا رجعة فيه. إذا قرروا المغادرة، فلن تكون هناك عودة. لن يعود بإمكان بريطانيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في وقت لاحق إلا بشروط غير مقبولة"، مثل إلزامها بالانضمام إلى منطقة اليورو أو إلى مجال "شنغن". وقال هاموند: "من الواضح جداً أن من الأفضل لمصلحة بريطانيا البقاء عضواً في الاتحاد الأوروبي"، مضيفاً في الوقت نفسه أنه سيذكر زملاءه الأوروبيين بأن حكومته "تنتظر تطبيقاً سريعاً وكاملاً" للإصلاحات التي انتزعتها لندن من الاتحاد.

(أ ف ب)



لكن الأصوات النافذة كالبروفيسور، أندرو ماروفيسك، مثلاً، ترى أن 'خروج بريطانيا من الاتحاد أمر غير ممكن ولن يحدث تحت أي ظرف من الظروف'. فمن الواضح أن المملكة المتحدة لم تعد إمبراطورية عظمى لا تغيب عنها الشمس، وهي تخلت في حرب السويس رمزياً عن أدوار الهيمنة تسليماً بصعود الولايات المتحدة واكتفت منذ ذلك الحين بلعب دور الحليف الأوثق للإدارة الأميركية، سواء كحصان طروادة داخل المجموعة الأوروبية، أو كحامل حقايب في مغامراتها الدموية حول العالم. هذه العلاقة الخاصة (وهو بالمناسبة تعبير استخدمه ونستون تشرشل نفسه لوصف شكل العلاقة بين الطرفين منذ عام 1946) تعني بالضرورة أن التمزق الاستراتيجي للمملكة المتحدة يخدم المشروع الأميركي على نحو أفضل بكثير من داخل الاتحاد الأوروبي لا خارجه. وقد كان الرئيس باراك أوباما واضحاً للغاية في تأييده لمعسكر البقاء في الاتحاد، وهو زار لندن في نيسان الماضي ضمن حملة علاقات عامة شعبية، وأجرى مقابلات موسعة على القنوات التلفزيونية، ووجهت أساساً إلى الناخب البريطاني، للحديث عن فوائد البقاء في الاتحاد وخطورة مغادرته.

بين حملات التخويف المتبادلة هذه، قد يبدو اليوم التالي لاستفتاء بمثابة فيلم رعب هوليوودي. لكن الأمور - وفق الخبراء - تكاد تكون محصورة بين سيناريوهات قليلة ذات نطاق تأثير محدود وبطيء. إذا صوت الناخبون للبقاء ضمن الاتحاد، فإن رئيس الوزراء الحالي، ديفيد كاميرون، يكون قد حصل على تفويض صريح للبقاء في الحكم لسنتين مقبلتين على الأقل مع استمرار سياسات المحافظين الحالية دون تغيير يذكر، على أن يبدأ بعدها البحث عن وجه جديد لإدارة معركة الانتخابات العامة في 2020 في مواجهة صعود نجم زعيم حزب العمال، جيريمي كوربن. أوروبياً، قد يحصل كاميرون عندئذ على ترشيح شكلية في ما يتعلق ببعض سياسات الهجرة، وهي سياسات بعضها تحيذها ألمانيا. أما إذا حصل الأسوأ، وصوت الناخبون على الخروج من الاتحاد، فإن ديفيد كاميرون قد يترك (غالباً) المنصب لبوريس جونسون الذي سيحاول للملئة الأمور وشراء الوقت، وربما الدعوة إلى استفتاء جديد تكون الغلبة فيه للداعين إلى البقاء، وهكذا 'ينفخ المولد' ويستمر المحافظون في إدارة البلاد دون تحديات فعلية حتى نهاية العقد الحالي.

وحتى لو صوت الناخبون على نحو حاسم بالخروج من الاتحاد، فإن عملية الطلاق ستأخذ فعلياً عدة سنوات قبل أن تأخذ مفاعيلها، وهي فترة تسمح للطبقة المهيمنة في البلاد بأن تعيد طرح فكرة البقاء في إطار أجواء سياسية مختلفة وتستعيد المبادرة لمشروع البقاء. أي سيناريوهات أخرى، كاستقالة الحكومة مثلاً، وإجراء انتخابات عامة، أو تولي 'العمال' إدارة البلاد تفقد الصدقية وليس لها رصيد من الواقع، علماً أن استفتاء مائلاً أجري عام 1975، انتهى إلى تأييد البقاء في الاتحاد بنسبة الثلثين، ولم يكن له تأثير فعلي بتركيبة السلطة حين ذاك. إذن، مهما كانت نتيجة استفتاء يوم الخميس، فإن فقراء هذه الجزيرة العريقة لن يجدوا أي تغيير يذكر في مسارات حياتهم اليومية، وسيعودون إلى أعمالهم. أو بطالتهم. يوم الإثنين المقبل وكأن شيئاً لم يكن، إن كما يقول لاري إليوت، محرر الشؤون الاقتصادية في 'ذي غارديان'، فإن الاقتصاد السيئ ينتج سياسة أسوأ. هكذا كان الأمر دوماً، وسيبقى كذلك.

## بروكسل للندن: نحتاجكم!



دونالد توسك (أف ب)

رأى رئيس الاتحاد الأوروبي، دونالد توسك، أمس، أن الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يجب أن يُعتبر "مؤشراً تحذيرياً" لباقي دول التكتل، مكرراً دعوته البريطانيين إلى البقاء في الاتحاد.

وقبل ثلاثة أيام على توجه البريطانيين إلى مراكز الاقتراع، كتب توسك على "تويتر": "مهما كانت نتيجة التصويت في بريطانيا، علينا أن نلقي نظرة عميقة على مستقبل الاتحاد. سيكون من الحماقة تجاهل مثل هذا المؤشر التحذيري".

وأضاف "أدعو المواطنين البريطانيين إلى البقاء معنا... نحن نحتاج إليكم. معاً نستطيع أن نواجه تحديات المستقبل. ومن دونكم سيكون الوضع أصعب".

وحذر توسك كذلك من التبعات السياسية والجيوسياسية التي لا يمكن التنبؤ بها في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وصرح في مؤتمر صحفي: "لا أشك في أن أعداءنا الداخليين والخارجيين سيحتفلون في حال كانت نتيجة

**توسك: الخروج لن يضعف أوروبا وحدها بل العالم الغربي**

الاستفتاء سلبية بالنسبة لنا". وقال توسك إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن يضعف أوروبا وحدها، بل العالم الغربي أيضاً، وحذر من أن ذلك قد يشجع المشككين في جدوى الاتحاد على السعي لتفكيكه.

من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، أن "كل الأوروبيين يتابعون الشعب البريطاني مع اقتراب التصويت. وقال إن "تاريخنا يذكرنا بحياة مشتركة كبيرة وبالكثير من الآمال، وخيار الشعب البريطاني سيكون مهماً له وكذلك لأوروبا". وأضاف الوزير الفرنسي: "أدعو البريطانيين في لحظة الخيار إلى أن يفكروا ملياً في هذا التحدي التاريخي".

وكان رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، قال في مقابلة مع صحيفة "تايمز" قبل يومين، "عندما تقفون من الطائرة، لن تكون هناك وسيلة للعودة إليها. إذا غادرنا، فسيكون ذلك إلى الأبد، لن يكون هناك رجوع ممكن".

(أ ف ب، رويترز)

### وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون بالرضى والتسليم بمشيئة الله عز وجل  
ننعي فقيدنا الغالي المرحوم الحاج أسعد إسماعيل قانصو (1930 - 2016)  
(المتوفى في دكار - السنغال ويوارى الثرى فيها اليوم الثلاثاء)  
حرمه: الحاجة إنعام علي محمد قاسم  
أولاده: الدكتور غسان، الدكتور جمال، والدكتور شادية قانصو.  
أشقائه: المرحومون: الحاج علي، الحاج زينو، الحاج دخيل، الحاج عقيل، والحاجة أم الكرم قانصو.  
وستتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء يوم السبت الموافق فيه 25 حزيران 2016 في النادي الحسيني لبلدته الدوير، عند الساعة السادسة عصراً.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.  
الأسفون: آل قانصو، آل قاسم، وعموم أهالي بلدة الدوير

انتقل إلى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه محمد بصبوص  
نجل اللواء إبراهيم بصبوص / المدير العام لقوى الأمن الداخلي.  
صلى على جثمانه الطاهر عند الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم الأحد الواقع فيه 2016/6/19، ووري الثرى في جبانة بلدته - داريا. تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في 2016/6/21 في منزل والده الكائن في داريا - حي الصهور مفرق الشميس، ويوم الأربعاء 2016/6/22 من الساعة الثامنة عشرة ظهراً حتى الخامسة عصراً في قاعة مسجد محمد الأمين - وسط بيروت.  
الراضون بقضاء الله وقدره: آل بصبوص وعموم أهالي بلدة داريا

### استراحة

#### نتائج اللوتو اللبناني

35 39 33 31 24 10 8

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1415 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الاربعة: 8 - 10 - 24 - 31 - 33 - 39  
الرقم الإضافي: 35

■ **المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
عدد الشبكات الاربعة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثانية (خمس ارقام مع الرقم الإضافي):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
عدد الشبكات الاربعة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثالثة (خمس ارقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
عدد الشبكات الاربعة: 10 شبكات  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,735,971 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
عدد الشبكات الاربعة: 47,359,710 ل.ل.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,735,971 ل.ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
عدد الشبكات الاربعة: 12,856 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 995,119,966 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 55,135,348 ل.ل.

#### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1415 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الرابع: 53727

■ **الجائزة الأولى**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.  
- عدد الأوراق الاربعة: 2  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 37,500,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3727.**  
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 727.**  
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 27.**  
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

#### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 107 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 587  
● يومية أربعة: 8901  
● يومية خمسة: 02018

### 2320 sudoku

		4						7
5		6	1	4		9	2	
				8	6	5		
6			7	9				
9	2						4	
8				2				3
	5					8	9	
		2			9	1	7	
3			5					2

### حل الشبكة 2319

9	3	7	4	6	1	2	5	8
5	4	6	8	3	2	7	1	9
2	1	8	7	5	9	4	3	6
8	5	4	2	1	6	9	7	3
3	6	1	5	9	7	8	2	4
7	2	9	3	4	8	5	6	1
1	7	2	9	8	3	6	4	5
4	8	3	6	2	5	1	9	7
6	9	5	1	7	4	3	8	2

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2320

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فنان ومسرحي لبناني كوميدي اشتهر في التمثيل والكتابة والإخراج نال عدد لا بأس به من جوائز التقدير والدرع على مسرحياته ومسرحيته الفنية الإبداعية  
6+9+2+5+1 = مدينة مغربية ■ 9+3+6+8+4 = دولة عظمى ■ 10+7+11 = يدق الجرس  
حل الشبكة الماضية: رينيه ديكار

إعداد  
نعم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2320

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

#### أفقياً

1- كاتب فرنسي له مؤلفات اجتماعية سياسية أهمها «روح الشرائع» الذي كان له تأثير كبير في تطور الدستور الفرنسي إبان الثورة - 2- أسطول ضخ لا يقهر أرسله ملك اسبانيا لغزو انكلترا فأغرقتة العواصف - جاهل وغير متعلم - 3- من أسماء اللؤلؤ - فقير وزاهد - 4- ما يُستتر به من العدو كالحائط أو كأكياس الرمل - ضمير متصل - 5- حرف عطف - عائلات - جماعة الأفراس - 6- عائلة عالم صيدلة فرنسي راحل رائد العلاج الكيميائي - محاولات ووساطات حميدة - 7- نهار وليل - هدأت وسكنت النار - خصب - 8- اشترع القوانين - راتب العامل - 9- رطوبة في الحائط من جراء تسرب الماء - الذكور من الضان - 10- ذكر النحل - رقصة لبنانية مشهورة

#### عمودياً

1- ممثل لبناني راحل اشتهر بشخصية «بلبل أفندي» - 2- إبتفاح في الجلد من جراء مرض أو صدمة - أحرف متشابهة - بيت العنكبوت - 3- ثرثار ناشر الإشاعات والأكاذيب - قبر ولحد - 4- بطل شرائط مصورة له مغامرات متعددة مع كلبه ميلو - الآن بالأجنبية - 5- بحيرة أو حاجز مائي - ثبات في الموقع والتمكن فيه - قلب الثمرة - 6- عائلة سياسية مجري راحل كان أميناً عاماً للحزب الشيوعي ورئيساً للحكومة - موسيقي ألماني شهير - 7- حفر البئر - غير متحيز منصف وعادل في أحكامه - 8- مدينة في جنوب السودان على بحر الغزال - من الخضار - نوع من أنواع الغناء - 9- عائلة رسام فرنسي عمل عند الملك لويس الرابع عشر - حل العقدة - 10- زعيم سياسي لبناني

#### حلول الشبكة السابقة

#### أفقياً

1- كاظم الساهر - 2- وهبني - جوري - 3- رايت - منف - 4- سب - دنو - أرض - 5- يهوى - زو - با - 6- الهيطل - 7- اورال - رس - 8- بينمية - فل - 9- ضل - كرش - ترح - 10- نزار قباني

#### عمودياً

1- كورسيكا - ضن - 2- اهابه - ويلز - 3- ظبي - وطري - 4- منندي - انكر - 5- اي - المرق - 6- موزل - يشب - 7- سجن - وهرة - 8- اوف - يس - تن - 9- هر - ربط - فري - 10- رياض الصلح

## إعلانات رسمية

### إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة اجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة لتنفيذ مشروع اشغال انشاء اقية ري في عين البحصنة والحسي - مرجحين - قضاء عكار (للمرة الثانية).

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2016/7/19. فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة حصراً لتنفيذ صفقات الاشغال المائية الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقناً بعد، الراغبين بالاشترك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذين يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 17 حزيران 2016

المدير العام للموارد المائية والكهربائية بالانابة المهندس غسان نور الدين التكليف 1176

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء اسعار لانشاء غرفة المناوبين قرب خزانات الفيول في معمل الجية الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء اسعار المذكور اعلانه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/7/1 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2016/6/16 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجي العلي التكليف 1173

### إعلان

عن القاضي العقاري في النبطية طلب رائف حسين فارس ترقيتين الاعتراض المدون على محضر العقار رقم 130 زوطر الغربية والمقدم من فريده قاسم منصور وعلي احمد علو ومنير احمد علو وحسين احمد علو وقاسم محمد علو وعلي احمد درويش ومحمد علي قدوح ومحمد حسين سليم وسليم حسين سليم وسعيد سليمان حريبي وحسن وعباس موسى عز الدين وحسين احمد جابر وكونسييل الخوري وقاسم محمد ابو هاشم ومحمد قاسم ياغي ومحمود قاسم ياغي ومحمود قاسم ياغي وعلي حسين ياغي و ابراهيم محمد مصطفى ولكل ذي مصلحة ان يتقدم بملاحظاته في القلم خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية محمد اسماعيل جمعة

### إعلان

عن القاضي العقاري في النبطية طلب حسين علي حريبي ترقيتين الاعتراض المدون على المحضر رقم 234 زوطر الغربية والمقدم من منيف حسين ياغي ومن منير احمد علو وقاسم محمد علو وعلي احمد درويش ومحمد علي قدوح ومحمد حسين سليم وسليم حسين سليم وسعيد سليمان حريبي وحسن سليم حريبي وقنسل الخوري وجمعية المرسلين اللبنانيين وعلي احمد عز الدين وعباس موسى عز الدين وحسين احمد جابر ولكل صاحب مصلحة التقدم

بملاحظاته في القلم خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية محمد اسماعيل جمعة

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب محمد عبدالله منياتو الفنوني بوكالته عن منى نعمه جمعة لمورثيها علي محمد جمعة وطيبة محمد جمعة سندتات تملك بدل ضائع العقارين 64 و1585 زرارية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب الياس عزيز فرحات بوكالته عن عمر سمير لبس لمورثه سمير انيس لبس شهادتات قيد بدل ضائع العقارات 144 و146 و149 وادي اللبمون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت عائده مصطفى ناجيا لمولكلها مصطفى احمد خليفه سند تملك بدل ضائع للقسم 9 من العقار 869 قناريت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت المحاميه ايزورا جرجس الخوري بوكالته عن مريم جول اسكندر بوكالته عن جوزيف توفيق الجاموس لمورثيه توفيق يوسف الجاموس وهند جرجس الخوري سندتات تملك بدل ضائع العقارات 1206 و853 و849 مغدوشة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت سلطانه سعيد عكوش سند تملك بدل ضائع العقار 275 الخرايب.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت نسرين حكمت يونس لمولكلها محمود درويش حرقوص سند تملك بدل ضائع العقار 874 سكسكية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب شربل شاهين الحلو شهادتي قيد بدل ضائع العقارين 4087 و4199 جزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب علاء حليم سعد المصري بصفته الوصي الشرعي على والده المحجوز عليه حليم سعد المصري لمورثته زينب قاضم قاضم سندتات تملك بدل ضائع العقارات الاقسام 42 و43 و44 من العقار 229 مدينة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب هشام فؤاد كوثراني بوكالته عن علي عبد المجيد كنج المحمد لمولكله عبد المجيد محمد كنج المحمد المدون على

صحيفة العقار عبد المجيد محمد كنج العلي سند تملك بدل ضائع العقار 598 تفتحاً.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب عصام يوسف اسعد زيدان عنيد لمورثه يوسف اسعد زيدان عنيد شهادة قيد بدل ضائع 783 العيشية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب سليمان حبيب داغر شهادة قيد بدل ضائع العقار 73 مراح الحباس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلبت بسمه محمد صبره لمولكلتها خديجه يوسف مزنر احد ورثة زينب عباس عباس مصطفى شهادة قيد بدل ضائع في العقار 979 مجدل سلم

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلبت بسمه محمد صبره لمولكلتها خديجه يوسف مزنر احد ورثة زينب عباس عباس مصطفى شهادة قيد بدل ضائع في العقار 32 جديدة مرجعيون

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلبت بسمه محمد صبره لمولكلتها خديجه يوسف مزنر احد ورثة زينب عباس عباس مصطفى شهادة قيد بدل ضائع في العقار 32 جديدة مرجعيون

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب حسين محمد صغير لمولكلته فاطمه ناصر عبود احدى ورثة ناصر ابراهيم

عبود شهادة قيد بدل ضائع في العقار 4671 الخيام

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

### إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت حليمه حسين بيطار بصفتها احدى ورثة سهيلا حسين بيطار سند تملك بدل عن ضائع عن حصه مورثتها سهيلا حسين بيطار بالعقار 507 مصيطة

للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت حسين خليل

### إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب انطوان جورج الخوري لمولكله نجيب سعيد زهر سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالقسم 4 من العقار 5243 مزرعه

للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت محمود اللاذقي

### إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب انطوان جورج الخوري لمولكله نجيب سعيد زهر سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالقسم 4 من العقار 5243 مزرعه

للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت محمود اللاذقي

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب المحامي عدنان الجسر بوكالته عن دليشاد بركة بصفتها احد ورثة المرحوم محمد حسام بركة سندي تملك بدل ضائع للعقار 2 و4015/3 منطقة زيتون طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

### إعلان

صادر عن القاضي المنفرد المدني في حلبا الناظر بقضايا الاحوال الشخصية القاضي سامر منى

الاستدعي: محمد خالد حسين - تكريت رقم المعاملة: 2016/229

ان المستدعي يطلب باتخاذ القرار باثبات وفاة جده حسن محمد اسعد حيدر المتوفي حوالي العام 1925 قبل الاحضاء منحصرأ ارثه الاميري بزوجته خديجة حسن ابراهيم وباولاده منها خالد

وبشير واحمد ومحمد.

باثبات وفاة عمه المرحوم محمد حسن محمد اسعد حيدر المتوفي حوالي العام 1930 قبل الاحضاء وهو غير مدون في السجلات، منحصرأ ارثه الاميري بوألدته خديجة حسن ابراهيم وبزوجته فاطمة علي محمد اسعد العلي وبابنته الوحيدة منها وهي خديجة، وباثبات وفاة جدته المرحومة خديجة حسن ابراهيم المتوفية بتاريخ 1952/5/4 منحصرأ ارثها الاميري وباولادها من زوجها حسن محمد اسعد حيدر المتوفي قبلها وهم خالد وبشير واحمد وحفيدتها الوحيدة من ابنها محمد المتوفي قبلها وهي خديجة.

ان هذه المحكمة تكلف من له مصلحة للاعتراض على ما ورد خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم محمد ياغي

### إعلان

من امانة السجل التجاري في الشمال نشرة ثانية

البائعون: ايلى وسناء سالم هيكل وجورجات جرجي نصار ونيينا الفونس صالحى وايا جورج هيكل مقيمى في كوسبا الكورة

المشتري: ميشال سالم هيكل مقيم في كوسبا الكورة

موضوع البيع: المؤسسة التجارية المسماة مؤسسة سالم هيكل لصناعة البوظة والحلويات والتجارة العامة - بوظة سالم والقائمة على المقسمين 4 و5 من العقار 4418 كوسبا والمسجلة في السجل التجاري في الشمال برقم 4043 تاريخ 1990/03/14 بجميع عناصرها

المادية وغير المادية وبكامل محتوياتها وعلى سبيل المثال لا الحصر الشعار والاسم التجاري والزبائن والمفروشات والمعدات والآلات المستعملة لاستثمارها وبراءة الاختراع والاجازات

ثمن البيع: ستون مليون ليرة لبنانية تاريخ العقد 2016/05/18

تاريخ التسجيل 2016/06/09

للمتضرر مهلة عشرة ايام لتقديم اعتراضه من تاريخ نشر هذا الاعلان

امين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

### إعلان بيع بالمعاملة 2014/1441

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في

2016/6/30 ابتداءً من الساعة الواحدة ظهراً، سيارة المنفذ عليها شركة سام غروب وان ش.م.م. ماركة جيلي طراز LC موديل 2013 رقم /501071/ب

الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة رسامني اوتوموتيف اندستريز ش.م.ل. وكيلها المحامي شارل

الحلو، البالغ /\$6992/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$2461/ والمطروحة بسعر /\$2000/ او ما يعادلها بالعملة

الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /2188000/ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب الشركة الكائن في محلة وطى عمارة شلهوب - صالة عرض مبنى

الهيونداي، مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

## محبوب

## خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون

Parvej

Akmal Sheikh

Mohammed Shib Bir

Zzaman Mohammad Asadu

Khan Iktar

من عند مخدومهم. الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/784784



**إعلام تبليغ**  
**الموضوع: تبليغ**

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وسيم لطفي الزاخم	347667	RR133729015LB	2014/23/6	2014/4/7
وائل سهال زمزلي	415363	RR133728987LB	2014/23/6	2014/4/7
جهاد صلاح دبا	452521	RR133729007LB	2014/24/6	2014/4/7

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرجبا  
التكليف 1074

**إعلام تبليغ**  
**الموضوع: تبليغ**

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وليد احمد مراد	1413459	RR133726425LB	2014/23/4	2014/7/7

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرجبا  
التكليف 1074

**إعلام تبليغ**  
**الموضوع: تبليغ**

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
بسكال سايد معوض	947816	RR133728275LB	2014/12/6	2014/8/7

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرجبا  
التكليف 1074

**إعلام تبليغ**  
**الموضوع: تبليغ**

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شربل سمعان عازار	45319	RR145680907LB	2014/11/11	2014/18/11
طانيوس رامح منعم	48700	RR145680941LB	2014/11/11	2014/18/11
ماريات محسن المصري	223906	RR145680898LB	2014/10/11	2014/19/11

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرجبا  
التكليف 1074

**إعلام تبليغ**  
**الموضوع: تبليغ**

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سمير احمد مشرف	46303	RR145680915LB	2014/14/11	2014/9/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرجبا  
التكليف 1074

**إعلام تبليغ**  
**الموضوع: تبليغ**

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سمير الياس سرتان	268656	RR133728179LB	2014/3/6	2014/3/7
جوليان سرقيس نكد	644051	RR133728196LB	2014/4/6	2014/3/7
لينا محمد مراد	1288933	RR133728029LB	2014/2/6	2014/3/7

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرجبا  
التكليف 1074

**إعلام تبليغ**  
**الموضوع: تبليغ**

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مشروع العربية السكني ش.م.م	12421	RR133728505LB	2014/18/6	2014/3/7
جاك سعاده سعاده	39759	RR133728430LB	2014/17/6	2014/3/7
تحسين عبدالله الثمين	44455	RR133728474LB	2014/18/6	2014/3/7
خالد ناجي طبال	53952	RR133728488LB	2014/18/6	2014/3/7
مصطفى عبد الوهاب حمود	61597	RR133728443LB	2014/18/6	2014/3/7
سمير محمد علي طبال	100590	RR133728457LB	2014/18/6	2014/3/7
عبد الرحمن حسين قلفاط	180112	RR133728465LB	2014/18/6	2014/3/7
شركة ليسكو ش.م.م	495967	RR133728633LB	2014/18/6	2014/3/7
وليد محمود الاحدب	585307	RR133728749LB	2014/18/6	2014/3/7
عثمان محمد طرطوسي	630525	RR133728721LB	2014/18/6	2014/3/7
حبيب محمد ديب الصوالحي	757711	RR133728718LB	2014/18/6	2014/3/7
جاك عبد الله حريكي	797753	RR133728810LB	2014/18/6	2014/4/7
يوسف إلياس الرهبان	1194581	RR133728695LB	2014/16/6	2014/3/7
علي جودت بك الابراهيم المصطفى	1240856	RR133728806LB	2014/18/6	2014/3/7
زياد فؤاد داغر	1264834	RR133728664LB	2014/16/6	2014/3/7
بلال عبد القادر العين	1300394	RR133728562LB	2014/18/6	2014/3/7
شركة الساحل الاخضر للتجارة و الزراعة ش.م.م	1419698	RR133728602LB	2014/13/6	2014/3/7
الشركة اللبنانية الصينية للتجارة العامة ش.م.م	1609235	RR133728616LB	2014/18/6	2014/3/7
جورج سعيد يزك	1900523	RR133728514LB	2014/16/6	2014/7/7
فادي نورس الجمل	2598485	RR133728580LB	2014/18/6	2014/3/7
جميلة يوسف كرم	2781366	RR133728593LB	2014/16/6	2014/3/7

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرجبا  
التكليف 1074

**إعلام تبليغ**  
**الموضوع: تبليغ**

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة الالتزام الضريبي ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
يحي رضوان رضوان	581201	RR133728766LB	2014/19/6	2014/3/7
عز الدين محمد خالد المير	588491	RR133728735LB	2014/20/6	2014/3/7
شركة سيلويت ميديا كولتور ش.م.م	593841	RR133728620LB	2014/20/6	2014/3/7
ايهاب عبدالله حداد	606506	RR133728678LB	2014/19/6	2014/3/7
سعاد فريد حكيم	1001697	RR133728783LB	2014/19/6	2014/3/7
سيمون يوسف حدشيتي	1755869	RR133728531LB	2014/19/6	2014/3/7

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرجبا  
التكليف 1074



إيرلندا الشمالية

الثلاثاء  
19:00



ألمانيا



يورو 2016



فرحة رامسي بتسجيله الهدف الأول لويلز (أ ف ب)

## ويلز من ظلك انكلترا الى زعيمة عليها

وسعت ويلز لحسم الأمور مبكراً وهذا ما كان لها حيث لم تنتظر طويلاً لافتتاح التسجيل عندما حصل جو الن على ركلة حرة نفذها بنفسه وأرسل الكرة بينية استقبلها آرون رامسي وتابعها في قلب المرمى (11).

وصعب نيل تايلور مهمة الروس بتسجيله الهدف الثاني بعدما فوجئ بكرة مرتدة داخل المنطقة أعادها يسراه إلى أسفل الزاوية اليمنى (20).

وواصل غاريت بايل تألقه في البطولة، وأضاف الهدف الثالث بعد كرة بينية من رامسي (67) رافعا رصيده إلى 3 أهداف وانفرد بصدارة ترتيب الهدافين.

- مثل روسيا: إيغور اكينفييف - ايغور سمولنيكوف وسيرغي اينياتيفيتش وفاسيلي بريزوتسكي (البيكسي) (46) - بافل مامايف ودميتري كومباروف - دينيس غلوشاكوف ورومان شيريكوف (الكسندر غولوفين، 52) وفيدور سمولوف (الكسندر ساميدوف، 70) - الكسندر كوكورين وارتميز دزيوبا.

- مثل ويلز: واين هينيبي - جيمس تشيستير واشلي وليامس وبن ديفيس وكريس غينتر - نيل تايلور وجو الن (ديفيد ادواردز، 74) وآرون رامسي وجو ليدلي (اندي كينغ، 76) - غاريت بايل (سايمون تشيرتش، 83) وسام فوكس.

(نوربرت جيومبر، 67) وماريك هامسيك ويسوراي كوتشكا - فلاديمير فايس (ميلان سكرينيار، 79) وروبرت ماك واندرى دودا (دوشان سفنتو، 57)

ويلز x روسيا

أثبتت ويلز مرة جديدة وبصوت عال أنها لم تات إلى فرنسا للسياحة أو لتادية واجب. هذا ما تاكد أمس حين حققت فوزاً



**فازت ويلز على روسيا 3-0 وتعادلت إنكلترا مع سلوفاكيا 0-0**



عريضاً على روسيا 3-0، ولم تكتف بالتأهل التاريخي للمرة إلى دور الـ 16 بل إنها تصدرت المجموعة الثانية.

واحتفظ كريس كولمان بالتشكيلة السابقة باستثناء تعديل واحد في خط الهجوم فأدخل سام فوكس بدلاً من هال روبسون كانو، فيما أجرى ليونيد سلوتسكي 4 تغييرات أحدها في الدفاع و3 في خط الوسط.

دون فرص باستثناء انطلاقة سريعة لفاردي وتسديدة لآدام لالانا. افتقد الإنكليز الحلول التي يمكن أن يقدمها لاعب مثل روني أو ديللي ألي، فلم يتمكنوا من فك طلاسم الدفاع السلوفاكي، فكان الظهير ناتانيل كلاين يصفق وحيداً على الجهة اليمنى.

وظل الوضع على حاله في بداية الشوط الثاني، فتنبه هودجسون إلى نقطة الضعف وأدخل روني وألي بدلاً من ويلشير ولالانا على التوالي، لكن الأمور لم تتبدل بعدما نال التعب من اللاعبين الإنكليز بسبب الجهود الذي بذلوه ووسط استماتة دفاعية سلوفاكية للحفاظ على النقطة الثمينة التي قد تنقلهم إلى دور الـ 16.

إذاً، تاهلت إنكلترا بعد معاناة ومن الباب الضيق بعد حلولها خلف جارتها اللدودة ويلز، فيما ستنظر سلوفاكيا مصيرها بين أفضل المنتخبات في المركز الثالث.

- مثل انكلترا: جو هارت - راين برتراند وناتانيل كلاين وغاري كاهيل وكريس سمولينغ - جوردان هندرسون وإيريك داير وجاك ويلشير (واين روني، 56) - آدم لالانا (ديلي ألي، 60) وجاميي فاردي ودانيال ستاريدج (هاري كاين، 76).

- مثل سلوفاكيا: ماتوس كوزاتشيك - بيتر بيكاريك ومارتن سكرتل ويان دوريتشا وتوماس هوبوكان - وفيكتور بيتشوفسكي

كان واضحاً أن مباراة إنكلترا وسلوفاكيا هي مباراة مدرب «الأسود الثلاثة» روي هودجسون. إذ إن الضغوط كبيرة في البلاد على الرجل لفعل شيء في كأس أوروبا الفرنسية. هذا كان واضحاً من خلال «الرسالة» التي تلقاها قبل يومين بأن مصيره متعلق بالنتائج في البطولة.

هكذا، تلقف هودجسون هذه الرسالة جيداً وأجرى ستة تغييرات دفعة واحدة أبرزها الزج بجاميي فاردي ودانيال ستاريدج اللذين قلبا التأخر في المباراة أمام ويلز إلى فوز بتسجيلهما هدفين، وإبقاء «صانع الألعاب» القائد واين روني على مقعد الاحتياط وبجانبه العديد من الأسماء التي كان من المتوقع ان يكون أداؤها لافتاً في البطولة كهاري كاين ورحيم ستريينغ.

على أي الأحوال، لم يتغير شيء في إنكلترا. ظلت إنكلترا غير مقنعة لا بل تراجعت خطوة إلى الوراء، ولا يمكن هنا إعفاء هودجسون من المسؤولية إذ إن خياره كان غير صائب بالإعتماد على جوردان هندرسون وجاك ويلشير في وسط الملعب، الخارجين من إصاباتين طويلتين مع فريقهما ليفريول وأرسنال برغم أنهما أمنا التغطية الدفاعية في وسط الملعب إلا أنهما لم يمنحا الإضافة الهجومية. ولم تقدم إنكلترا الكثير في الشوط الأول، حيث كانت سيطرتها عقيمة

### ترتيب المجموعة الثانية

6 نقاط  
من 3 مباريات



ويلز

5 نقاط  
من 3 مباريات



إنكلترا

4 نقاط  
من 3 مباريات



سلوفاكيا

نقطة  
من 3 مباريات



روسيا



بولونيا

الثلاثاء  
19:00



أوكرانيا

**يورو 2016**

## الصدارة هدف ألمانيا وإسبانيا الليلة

**مباريات اليوم**

تكشف الليلة المجموعتان الثالثة والرابعة عن هوية المتأهلين عنهما، من خلال مباريات الجولة الثالثة والأخيرة من تصفياتها، حيث يترقب الجميع ان تتصدر ألمانيا وإسبانيا توالياً المجموعتين المذكورتين.

في المجموعة الثالثة تبدو أبواب التأهل مفتوحة أمام ثلاثة منتخبات هي ألمانيا، إيرلندا الشمالية، وبولونيا، بينما انتهى حلم أوكرانيا بالتأهل لعدم حصولها على أي نقطة.

وتتصدر ألمانيا ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط، وبفارق هدفين عن بولونيا التي تملك الرصيد عينه، بينما حصدت إيرلندا الشمالية 3 نقاط.

ألمانيا ستلتقي مع إيرلندا الشمالية الساعة 19:00 بتوقيت بيروت، وهي تدرك ان التعادل سيضمن لها أحد المركزين الأولين المؤهلين الى دور الـ16. أما الفوز فقد لا يضمن لها المركز الأول، لأن بولونيا

**احتمال كبير ان يشرك لوف مهاجمه غوميز على حساب غوتزه**

قادرة على تخطيها بفارق الاهداف في حال حققت فوزاً كبيراً على أوكرانيا في مباراتهما التي تقام في التوقيت عينه. طبعاً، لا تريد ألمانيا التفريط بالمركز الأول بعد تغلبها على أوكرانيا 0-2 وتعادلها مع بولونيا 0-0، لان احتلالها المركز الثاني يعني مواجهتها سويسرا في الدور الثاني، في حين يلتقي صاحب المركز الأول مع أحد ثلاثة منتخبات تحتل المركز الثالث في

المجموعات الاولى أو الثانية أو السادسة. الفوز غير المتوقع لإيرلندا الشمالية على أوكرانيا 0-2، بعد الخسارة أمام بولونيا 1-0، جعل حلمها قريب المنال، إذ لبلوغ الدور المقبل يكفيها التعادل في مواجهة ألمانيا لاحتلال أفضل المراكز الثلاثة في المجموعات الست.

ويبدو القلق الألماني من خط الهجوم لعدم وجود رأس حربة من الطراز العالمي، وهو الامر الذي صوّبت عليه الصحف الألمانية أخيراً، لذا قد يشرك المدرب يواكيم لوف مهاجمه ماريو غوميز بدلاً من ماريو غوتزه. في المقابل، يفكر مدرب إيرلندا مايكل أونيل في ما إذا كان سيتمنح الفرصة مجدداً الى هدافه كاييل لافيرتي.

أما في المباراة الثانية فتدخل بولونيا مباراتها ضد جارتها أوكرانيا مرشحة لانتراع النقاط الثلاث بعد خروج الأخيرة من المنافسة تماماً بخسارتها مباراتها أمام ألمانيا وإيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها. وتحتاج بولونيا الى نقطة واحدة لاحتلال أحد المركزين المؤهلين مباشرة.

### المجموعة الرابعة

نقطة واحدة تكفي المنتخب الكرواتي ليلبغ دور الـ16 حين يلاقي نظيره الإسباني الساعة 22:00، ضمن منافسات المجموعة الرابعة، وذلك بعدما حجز "الماتادور" البطاقة الاولى في المجموعة بفوزين على تشيكيا 0-1، وتركيا 0-3، ليتقدم بفارق نقطتين أمام كرواتيا، و3 نقاط أمام تشيكيا التي ستلاقي تركيا صاحبة المركز الأخير من دون رصيد في التوقيت عينه.

وكانت كرواتيا في طريقها الى انتزاع بطاقتها الى الدور المقبل عندما كانت متقدمة 1-2 على تشيكيا، إلا ان خصمها نجح في إدراك التعادل لينعش أماله في التأهل ويؤجل بالتالي تأهل الكروات.

وينتظر الجمهور الكرواتي معرفة إذا ما كان سيشارك نجمهم وصانع العابهم لوكا مودريتش الذي تعرض للإصابة في الدقيقة 62 أمام تشيكيا، وكان لذلك تأثير كبير على مستوى منتخب بلاده الذي كان وقتها متقدماً بثلاثية نظيفة.

والاكيد أن غياب مودريتش عن المباراة أمام إسبانيا سيكون له تأثير كبير على منتخب بلاده، خاصة أنه تألق بشكل لافت منذ بداية البطولة، فكان صاحب هدف الفوز على تركيا في المباراة الاولى، قبل ان يتألق أمام تشيكيا ويتعرض للإصابة.

وفي هذه المباراة، ترصد إسبانيا التعادل على أقل تقدير أمام كرواتيا لضمان صدارة المجموعة. ويرجح ان يقوم دل بوسكي بأربعة تعديلات على التشكيلة لإراحة نجومه قبل بداية الأدوار الاقصائية بينهم القائد سيرجيو راموس الذي حصل على بطاقة صفراء أمام تركيا وقد يفضل المدرب عدم الدفع به تفادياً لتلقيه إنذاراً ثانٍ يجرمه من خوض دور الـ16.

وفي المجموعة عينها، تلتقي تشيكيا وتركيا في مباراة الفرصة الأخيرة لكل منهما لتخطي الدور الاول. ويملك المنتخب التشيكي فرصة إنهاء الدور الاول في المركز الثاني في حال فوزه على تركيا وخسارة كرواتيا، لكنه تلقى ضربة موجعة بإصابة صانع العابه توماس روزينسكي في فخذه أمام كرواتيا وسيغيب حتى نهاية البطولة. في المقابل، تحتاج تركيا الى الفوز وبفارق كبير من الاهداف، وانتظار نهاية الدور الاول، لمعرفة مصيرها بين أصحاب أفضل مركز ثالث.



النجم البولوني روبرت ليفاندوفسكي خلال التمارين أمس (ا ف ب)

### أخبار «اليورو»

#### احتمال غياب بوفون أمام إيرلندا

أفاد الاتحاد الإيطالي لكرة القدم بأن الشوك تحيط بمشاركة الحارس جيانلويجي بوفون في المباراة أمام جمهورية إيرلندا، وذلك بعدما شعر القائد الإيطالي بحالة من التعب السبب الماضي وفشل في إكمال حصة التدريب، كما عانى جيجي من ارتفاع درجة حرارته. كذلك، يحتمل أن يفقد المدرب أنطونيو



كونتي لاعبه أنطونيو كانديفا الذي تدرب منفرداً بعد إصابة في عضلات الفخذ الخلفية تعرض لها خلال المباراة ضد السويد.

#### كرواتيا الضحية الجديدة لجماهيرها

غوّم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نظيره الكرواتي مبلغ 100 ألف يورو بسبب توقف مباراة منتخبه مع تشيكيا بعد رمي جمهوره القنابل الدخانية والمقذوفات الى الملعب. كذلك فرض "يويفا" على الاتحاد الكرواتي عقوبة أخرى، وهي تقضي بمنع بيع البطاقات لبعض أنصار المنتخب الذين تم اعتبارهم من قبله ومن قبل السلطات الكرواتية مثييري شغب، لكن مع وقف التنفيذ.

كذلك يبحث "يويفا" إقرار عقوبات وإجراءات تأديبية بحق الاتحادين الروماني واللباني بعد الأحداث التي تسبب فيها مشجعو الطرفين خلال المباراة بينهما أول من أمس. كذلك، فتح الاتحاد الأوروبي إجراءات تأديبية بحق تركيا والمجر وبلجيكا والبرتغال، ليرتفع عدد الإتحادات التي تواجه العقوبات الى ثمانية، أي ثلث المشاركين في البطولة.

#### ألمانيا لا تستغني عن «أديداس»

كشف رئيس شركة "أديداس" للتجهيزات الرياضية هيربرت هاينز عن تجديد عقد الرعاية مع المنتخب الألماني لكرة القدم، لمدة 4 أعوام، سيتقاضي بموجبه الأخير أكثر من 50 مليون يورو سنوياً، أي أكثر بمرتين مما كان يحصل عليه في العقد السابق.

وتتواصل بذلك الشراكة التي بدأت بين الطرفين منذ 60 عاماً، ما سيدفع العملاق الأميركي "نايكي" الى تأجيل رغبته في الحصول على المنتخب الألماني بعدما نجح في 2011 في "خطف" المنتخب الفرنسي.

من جهة أخرى، ردت "أديداس" على الانتقادات التي طالتها بعد الثقب الذي حصل في الكرة خلال مباراة فرنسا وسويسرا، فذكرت في بيان لها: "نحن نحقق في ما حصل، الحوادث من هذا النوع نادرة جداً، لم نحدد حتى الآن سبب انفجار الكرة".



كرواتيا

الثلاثاء  
22:00



إسبانيا



يورو 2016

## في قلب الكأس

# تكنولوجيا ومختبرات وعلماء لصناعة قميص الفوتبول

### البوليستر

"البوليستر" هو نوع من أنواع المرغبات الكيميائية الكثيرة، وهو موجود في القمصان التي تستخدمها الفرق والمنتخبات حالياً في عالم الكرة. لا يمتص "البوليستر" الكثير من المياه، بعكس القطن، وهي مسألة أساسية للاعب خلال المباريات المطرة، بحيث إن امتصاص القميص للمياه يجعل من حركته ثقيلة. وبحسب الأرقام العلمية، تبلغ نسبة امتصاص القطن للمياه 7% من وزن القميص، مقابل 0,4% بالنسبة إلى "البوليستر"، ما يجعل الأخيرة أكثر من ممتازة عندما يرتبط الأمر بامتصاص العرق خلال المباراة. واللافت أنه في التكنولوجيا الحديثة أدخلت بعض الشركات أليافاً يعبر العرق من خلالها ثم يتبخّر، إضافة إلى فتحات تعطي مساحة لتنفّس الجسم.

صناعة العبوات البلاستيكية مثلاً، لكن في صناعة القمصان هناك نوع معين، وهو ذاك الذي لا يمتص الكثير من المياه، بعكس القطن على سبيل المثال لا الحصر، وهي مسألة أساسية للاعب خلال المباريات المطرة، بحيث إن امتصاص القميص للمياه يجعل من حركته ثقيلة. وبحسب الأرقام العلمية، تبلغ نسبة امتصاص القطن للمياه 7% من وزن القميص، مقابل 0,4% بالنسبة إلى "البوليستر"، ما يجعل الأخيرة أكثر من ممتازة عندما يرتبط الأمر بامتصاص العرق خلال المباراة. واللافت أنه في التكنولوجيا الحديثة أدخلت بعض الشركات أليافاً يعبر العرق من خلالها ثم يتبخّر، إضافة إلى فتحات تعطي مساحة لتنفّس الجسم.

بعض القمصان تصل نسبة "البوليستر" فيها إلى أكثر من 90%، لذا لا تتجعد، وتدخل ضمنها المادة المعروفة بـ"الليكرا" التي تعطي قوة للقميص، بحيث إن الشدّ بها من قبل لاعب خصم لا يفترض أن يمزقها بالشكل الذي حصل في القمصان السويسرية، فهي تحتل نسبة شد تصل إلى 600% من حجمها الطبيعي الذي تعود إليه ما إن تنتهي هذه العملية.

وهناك أيضاً مادة "البوليوريثان" التي تدخل في طباعة الأرقام أو شعارات المعنّين على القمصان، وهي تضاف إلى القميص من خلال ماكينات خاصة تعكس حرارة عالية، فتلتصق الطبعة بالقميص، وتكون مقاومة للمياه.

حادثة "بوما" الأخيرة تفتتح الباب على سباق تكنولوجي جديد بين الشركات المصنّعة التي لا شك في أنها ستعظ من هذه التجربة الكابوس للشركة الألمانية التي فتحت تحقيقاً في الحادث، لأنها تدرّك تماماً مدى خطورة ما شاهده الملايين حول العالم عبر شاشات التلفزة في خلال تلك الأمسية المشؤومة في ليل.



### الليكرا

تصل نسبة «البوليستر» في بعض القمصان إلى أكثر من 90%، لذا لا تتجعد، وتدخل ضمنها المادة المعروفة بـ"الليكرا" التي تعطي قوة للقميص، بحيث إن الشدّ بها من قبل لاعب خصم لا يفترض أن يمزقها بالشكل الذي حصل في القمصان السويسرية، فهي تحتل نسبة شد تصل إلى 600% من حجمها الطبيعي الذي تعود إليه ما إن تنتهي هذه العملية.

### البوليوريثان

تدخل مادة "البوليوريثان" في طباعة الأسماء والأرقام أو شعارات المعنّين على القمصان، وهي تضاف إلى القميص من خلال ماكينات خاصة تعكس حرارة عالية، فتلتصق الطبعة بالقميص، وتكون مقاومة للمياه.

### شريك كريمة

خطا في التصنيع فضح شركة "بوما" للتهيزات الرياضية عندما تمزقت أربعة قمصان سويسرية في المباراة أمام فرنسا، وذلك بعد تضرر النسيج خلال عملية الإنتاج، بحسب ما أفاد المصنّع الألماني أمس. ضجة كبيرة أثيرت عقب الحادثة، التي دفعت حتى النجم السويسري شيردان شاكيرى إلى التهكم على الشركة التي تزود منتخبه بالملابس، قائلاً: "أمل ألا تذهب "بوما" إلى إنتاج الوافي الذكري".

طبعاً قميص كرة القدم ليس بتلك الهشاشة التي صورها شاكيرى، فهو مصنوع من مواد عدة يفترض أن تعطي أكبر قدر من الراحة للاعبين، فشركات إنتاج التجهيزات الرياضية تنافست في الأعوام القليلة الماضية من أجل تقديم أفضل قميص جودة وراحة، مواكبة عصر التطور عبر تكنولوجيا خاصة بهذا النوع من الصناعات.

لذا يمكن القول إن ما حصل مع "بوما" يبدو مفاجئاً لأنه بين الماضي والحاضر تغيير واقع صناعة قمصان كرة القدم بشكل كبير. ففي الماضي البعيد وقبل ظهور المركبات الكيميائية التي استخدمت على نطاق واسع في صناعة القمصان، أنتج قميص الفوتبول هذا من القطن أو حتى المواد الصوفية. وبالتأكيد، لم تكن هذه القمصان مريحة، لأنها ترفع من حرارة جسم اللاعب الذي يشعر بالحر حتى في عزّ البرد، إضافة إلى أنها لا تمتص العرق.

فريق بولتون وندررز الإنكليزي، كان أول من بادر إلى ارتداء قمصان مكونة من مواد اصطناعية، وذلك عام 1953، لكن "عصر الثورة" بالنسبة إلى هذا النوع من الصناعات كان مطلع التسعينيات، حيث أصبحت مادة "البوليستر" المعروفة الأكثر استعمالاً على هذا الصعيد.

التي تعدّ مادة ثانوية، وذلك في عملية تفعيل كثيف لهذه المواد. وكما هو معلوم، هناك أنواع عديدة من "البوليستر"، كذلك التي تستخدم في

في عالم الكرة، حيث يدخل فيها أيضاً نوع من أنواع الكربون. وخلال عملية التصنيع يدمج بعض الأنواع من الأحماض الكربوكسيلية مع المياه

و"البوليستر" هو نوع من أنواع المركبات الكيميائية الكثيرة، وهو موجود في القمصان التي تستخدمها الفرق والمنتخبات حالياً



يورو 2016



تركيا

الثلاثاء  
22:00



تشيكيا

الدوري الاميركي للمحترفين

## «الملك» وعد ووضي

# عرش الـ «أن بي آي» في كليفلاند

يوم قرر ليريون جيمس العودة من ميامي هيت الى فريقه الأم كليفلاند كافاليرز، وعد أنصار الأخير بحمل لقب دوري كرة السلة الاميركي الشمالي للمحترفين اليهم. لكن الحقيقة أن احداً لم يكن يتوقع ان يتحقق الحلم بهذه الملحمة التي أقدم عليها «الملك جيمس» ليكسب هذا اللقب بامتياز، فهو بحق كان ملك انتصار كليفلاند وأفضل لاعبي النهائي الذي جمع فريقه مع غولدن ستايت ووريترز بطل الموسم الماضي. جيمس كتب باسم كليفلاند إنجازاً لم يسبقه اليه أحد، إذ لم ينجح أي فريق في قلب تأخره في السلسلة النهائية 3-1 الى فوز 3-4، وذلك بعدما حسم المواجهة السابعة في ملعب ووريترز بنتيجة 89-93.

جمع جيمس بين لقب البطولة وأفضل لاعب في النهائي للمرة الثالثة (أف ب)



جيمس كان قد عرف طعم التتويج مع ميامي هيت عامي 2012 و2013، إلا أن الفوز باللقب الغالي بقميص كليفلاند يحمل نكهة خاصة، لأن هذا الفريق جاء به الى الدوري عام 2003 ومهد الطريق أمامه لكي يلمع ويفرض نفسه أحد أبرز أبناء جيله إذا لم يكن أبرزهم.

وكانت دموع صرخة جيمس معبرة في نهاية اللقاء عندما قال «كليفلاند، هذا (اللقب) لك»، وذلك لأنه وضع حداً لصيام المدينة عن الالقاء، إن كان في كرة السلة أو الباسيبول أو كرة القدم الاميركية منذ عام 1964 حين أحرز كليفلاند براونز لقب دوري كرة القدم الاميركية.

وتألق جيمس في المباراة الحاسمة التي أقيمت بحضور 19596 متفرجاً، إذ سجل 27 نقطة مع 11 متابعة و11 تمريرة حاسمة، وأصبح ثالث لاعب فقط يحقق «تريببل دابل» في المواجهة

السابعة الاخيرة من الدور النهائي، ليستحق عن جدارة نيبله جائزة أفضل لاعب في النهائي للمرة الثالثة في مسيرته.

وما يزيد من حجم إنجاز كليفلاند الذي تار لخسارة نهائي الموسم الماضي امام غولدن ستايت (2-4)، أنه تحقق على حساب فريق قادم من موسم استثنائي نجح خلاله في تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد

الانتصارات في الموسم المنتظم بعدما أصاب 73 فوزاً مقابل 9 هزائم فقط، أي بزيادة فوز واحد على شيكاغو بولز بقيادة النجم السابق مايكل جوردان في موسم 1995-1996.

ولم يكن جيمس النجم الوحيد في العرض الأخير، إذ إن زميله كايري ايرفينغ الذي سجل ثلاثية قاتلة أواخر اللقاء، واصل تألقه أيضاً وساهم في المباراة السابعة بـ26

نقطة مع 6 متابعات. في المقابل، لم يرتق نجم ووريترز ستيفن كوري الى مستوى المسؤولية، الملقاة على عاتقه في مباراة حاسمة، إذ اكتفى بتسجيل 6 محاولات فقط

### كليفلاند أول فريق يقبل تأخره 3-1 الى فوز في النهائي

من أصل 19 وأنهى اللقاء وفي رصيده 17 نقطة، علماً بأن زميله درايموند غرين كان الأفضل بتسجيله 32 نقطة مع 15 متابعة و9 تمريرات حاسمة. وما يزيد من صعوبة الخسارة بالنسبة الى كوري أنه تسرع كثيراً في الثواني القاتلة من المباراة وحاول التسديد من مسافة بعيدة عوضاً عن التمرير لأحد زملائه، وذلك في الوقت الذي تألق فيه جيمس دفاعاً أيضاً عندما قام بـ«بلوك شوت» خرافي معترضاً أندريه ايفغودالا في آخر 1.58 دقيقة حين كان التعادل 89-89، قبل ان يسجل ايرفينغ ثلاثية الحسم في آخر 35 ثانية.

وقال كوري بعد اللقاء: «لم أفعل ما فيه الكفاية من أجل مساعدة الفريق على الفوز. هذا الامر سيلاحقني لبعض الوقت». وأضاف: «الامر مؤلم جداً لكنني فخور بكل لاعب دخل الى أرضية الملعب للدفاع عن فريقنا هذا الموسم».

اصداء عالمية

### كرة القدم مفيدة في الرياضيات والهندسة

قدّم أستاذ الرياضيات التطبيقية في جامعة أوبسالا السويدية ديفيد سامبتر، دراسة في كتاب «كرة القدم والرياضيات»، مشيراً الى أن من الممكن فهم مادة الإحصاء أو الهندسة من خلال مشاهدة مباراة كرة قدم. وأكد مؤلف الكتاب أنه يطرح «طريقة مختلفة ومسلية ومضحكة لتعلم الرياضيات»، حيث قال: «يمكننا أن نتعلم مادة الإحصاء عن طريق تحليل التمريرات التي يقوم بها أي لاعب، ويمكننا كذلك فهم الهندسة عن طريق تحليل طريقة رأس المثلث التي ينفذها فريق برشلونة في الوقت الحالي والتي كان يجيدها فريق أياكس أمستردام في السبعينيات». وأشار كذلك إلى إمكانية «مشاهدة مباراة كرة قدم من منظور جديد ومثير»، حيث إن النماذج الرياضية تساعدنا على فهم آلية التعاون بين اللاعبين على أرض الملعب.

### الرياك ينهي الجدل حول دي خيا

أنهى رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز الجدل المثار حول الاهتمام بالتعاقد مع حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإسباني دافيد دي خيا، بإرساله خطاباً رسمياً الى إدارة مانشستر يونايتد، يؤكد فيه أنه غير مهتم بالتعاقد مع اللاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية، وفقاً لما أكدته صحيفة «إكسبريس» الإنكليزية. وكان الناديان قد اتفقا بعد تعثر الصفقة في اللحظات الأخيرة من انتقالات الصيف العام الماضي، على أن ريال مدريد له الأولوية في ضم دي خيا مقابل 35 مليون يورو، ولكن بمهلة تنتهي في 15 حزيران الحالي.

### هامسيك بديك بوجبا في «اليوفي»

وجد يوفنتوس الإيطالي بديلاً للاعب الفرنسي بول بوجبا، المرشح بقوة للرحيل إلى ريال مدريد هذا الصيف، وفقاً لما يشير إليه آخر التقارير في إيطاليا وإسبانيا، حيث سيتجه نحو التعاقد مع قائد نابولي السلوفاكي ماريك هامسيك. وكان المدير التنفيذي لبطل إيطاليا بيبي ماروتا قد قال سابقاً: «لقد كنا في مفاوضات مع هامسيك لمدة شهر».

من جهة أخرى، ذكرت شبكة «سكاي سبورتنغ» البريطانية أن لاعب ساوثمبتون فيكتور وانياما سيخضع لفحص طبي تمهيداً لانتقاله الى صفوف توتنهام هوتسبر. وبحسب الشبكة، فقد تم التوصل الى اتفاق بين النادييين لانتقال اللاعب مقابل صفقة قدرت بحوالي 16 مليون يورو.

### احتمال استبعاد الروس من الأولمبياد

أوضح رئيس الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات كريغ ريدي أن الوكالة مستعدة لاتخاذ «إجراءات جديدة» ضد روسيا رداً على اتهامات محققها المستقل بخصوص تورط الروس في التنشط المنظم. وقال ريدي مهدداً: «في الأسابيع المقبلة، سنحصل على نتائج تحقيقنا المستقل. اذا أظهر التقرير انتهاكات من أي نوع كانت، فسنتظهر إرادتنا لبناء رياضة نظيفة. العالم سيرانا». وكان الرئيس السابق للوكالة العالمية الكندي ديك باوند أعلن عبر صحيفة «صنداي تايمز» الإنكليزية أن استبعاد البعثة الروسية بأكملها، لا ألعاب القوى فقط، من دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو ليس مستبعداً.

نشاط

## فرنسبنك بطلاً للمصارف في كرة السلة



توج فريق فرنسبنك بلقب بطولة المصارف لكرة السلة لعام 2016 بتغلبه على فريق بنك الاعتماد اللبناني، في المباراة النهائية التي أقيمت بينهما على ملعب سنتر مزهر. الفريقان قدما أداء مرتفعاً و متميزاً بالمهارة والروح الرياضية في جو من الحماسة بحضور عدد كبير من مشجعي فريق المصارفين. وتمكن فرنسبنك من فرض سيطرته في الربع الثالث حيث شل قدرات منافسه الهجومية ليخرج فائزاً بالنتيجة النهائية بفارق كبير بلغ 18 نقطة (78-60).

وبعد 81 مباراة ضمن منافسات البطولة، استحق فرنسبنك هذا الفوز واللقب، وهو الذي بلغ المباراة النهائية للعام الثاني على التوالي، وذلك في البطولة التي نظمتها شركة «سبورتنغ مانيا» برعاية الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

وتم تكريم فرنسبنك من قبل الشركة المنظمة لتشجيعه الرياضة عامة وكرة السلة خاصة. وقامت الشركة المذكورة بتوزيع الدروع

التقديرية للمدير العام لفرنسبنك نبيل القصار، وللمنسقة الاستراتيجية رائدة الداعوق، ومدير قسم الموارد البشرية نيكولا خير الله. ونال عفيف نهر، ممثلاً فرنسبنك، لقب أفضل مدير فريق في البطولة. كذلك، حصل رزق الله زلعوم على لقب أفضل مدرب، وفريدريك زين على لقب أفضل لاعب، ومارك قدسي على لقب أفضل سارق كرات.

التقديرية للمدير العام لفرنسبنك نبيل القصار، وللمنسقة الاستراتيجية رائدة الداعوق، ومدير قسم الموارد البشرية نيكولا خير الله. ونال عفيف نهر، ممثلاً فرنسبنك، لقب أفضل



Baden Baden ابرز الفرق المشاركة

## عيد الموسيقى: بيروت ترقص حتى الصباح

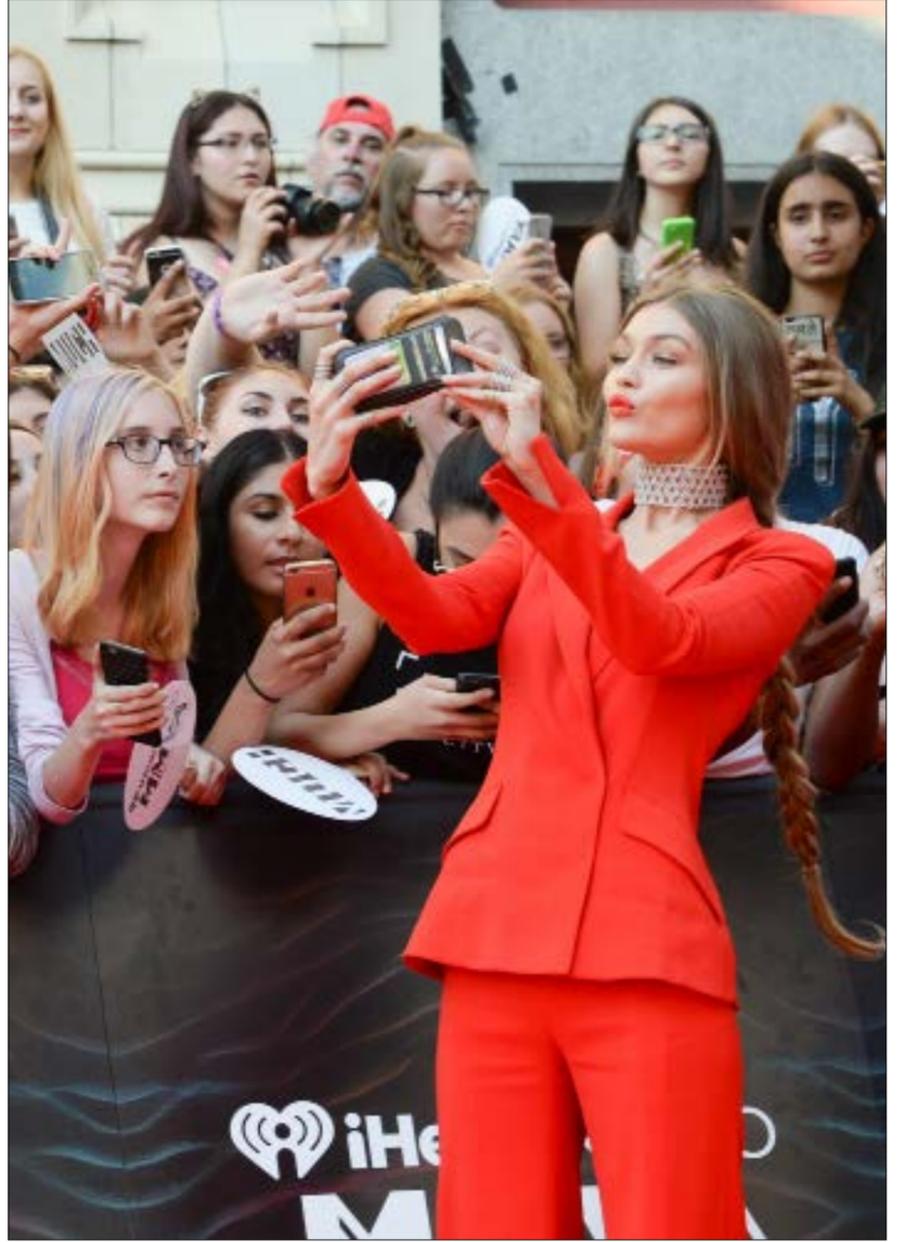
وهي بغالبيتها الساحقة غير متاحة لذوي الدخل المحدود أو حتى المقبول. بالتالي، تشكل احتفالات الليلة فسحةً لمحبي الموسيقى الحية من الفقراء، ولو أنها تأتي على شكل مهرجان مكثف بليلة واحدة، أي إنها تقدم جرعة وحيدة من الترفيه والمتعة. إذاً، أكثر من 90 فرقة محلية، عربية وأجنبية تقدم في عيد الموسيقى مساهمة تراوح بين 20 و30 وبالتزامن مع بعضها في مواقع عدة من بيروت. بين الفرق المحلية نجد تلك التي تشارك للمرة الأولى ويشكل العيد فسحتها لتعريف الجمهور بتجربتها، وتلك العريقة التي سبق أن شاركت في معظم الاحتفالات السابقة. اهتمام هذه الفرق يشمل معظم الأنماط الموسيقية مع تسجيل تراجع كامل (صفر حضور) لتجارب الراب والهيب-هوب! الفنانون العرب المشاركون في العيد هم من سوريا وفلسطين. أما الأجانب، فهم من البرازيل وإيطاليا والأوروغواي وسويسرا وفرنسا (أبرزهم فرقة Baden Baden). وتتوزع الفرق على بعض المقاهي والأماكن والساحات العامة، بالإضافة إلى الكنائس التي تستضيف الموسيقى الكلاسيكية (أو الدينية) بشكل أساسي.

\* «عيد الموسيقى»: اليوم - في مناطق مختلفة من لبنان وبيروت.  
للاستعلام: www.institutfrancais-liban.com

### بشير صفيير

وجدت «سوليدير» في عيد الموسيقى فرصةً لضخ الحياة في شرايين وسطها التجاري، خصوصاً أن الاحتفالات مجانية، وبالتالي قادرة على جذب الفقراء أغنياء الروح. ورأى «المعهد الفرنسي في لبنان» في هذه الاحتفالات فرصة لنقل التجربة الفرنسية (أطلق جاك لانغ عيد الموسيقى عام 1982 في فرنسا، يوم كان وزيراً للثقافة) إلى البلد الفرنكوفوني الصغير. هكذا انضم لبنان عام 2001 إلى لائحة البلدان التي تحتفل بعيد الموسيقى في 21 حزيران (يونيو)، ويبلغ عددها اليوم نحو 120 بلداً.

هذه السنة، لن تختلف الاحتفالات كثيراً في الشكل والمضمون عن السنوات السابقة. المكان: وسط بيروت التجاري وضواحيه القريبة (الحمرا، الأشرفية، الجميزة...). الزمان: الثلاثاء 21 من الشهر الحالي، بدءاً من السادسة مساءً حتى ساعات الفجر الأولى. وإلى الاحتفالات المركزية هذه، تضاف أنشطة عدة في مختلف المناطق اللبنانية (وهذا جيد)، وإلى اليوم المركزي (6/21) تضاف أيضاً بضعة أيام قبله وبعده تقام خلالها احتفالات متفرقة في معظم المناطق اللبنانية (وهذا جيد أيضاً). من جهة ثانية، يقع عيد الموسيقى زمنياً قبيل انطلاق مهرجانات الصيف السياحية،



لم تكتف عارضة الأزياء الأميركية جيجي حديد (21 عاماً) بإطلالة واحدة خلال تقديمها احتفال iHeartRadio MuchMusic Video Awards الذي أقيم في تورنتو أول من أمس، بل ظهرت بسنة لوكات مختلفة، أكثر ما لفت الانتباه كان طقمها احمر اللون بتوقيع الفرنسي تيري موغلر، ارتدته السوبر موديل الفلسطينية الاله لدى مرورها على السجادة الحمراء، حيث التقطت صور سيلفي العفوية مع المعجبين. (سونياريثيا - اف ب)

صورة  
و أخبار

## شهر رمضان 2016

### الشيخ يحيى حسين

مسرح المدينة  
أسطورة تراثية  
تعار سحيد - نود - فوفل مل، - ناي - إيلي أبو عبدو - إيانج - جمال عبد القادر - إيانج  
الثلاثاء في 2016/06/21 الساعة التاسعة ونصف مساءً



### تيريز حواط

مسرح المدينة و جامعة الكبار في الجامعة الأميركية في بيروت  
الأسطورة الثابتة  
بالاشتراك مع ساسي حواط وفرقة الرقصات في حيا طرية حاسا  
الأربعاء في 2016/06/22 الساعة التاسعة ونصف مساءً



### نسرينا

أوركسترا جمعية لبنان السلام بإدارة الأستاذ وليد بو سرحال  
مسرح صهيون  
في لسة تمار تفرج  
الخميس في 2016/06/23 الساعة التاسعة ونصف مساءً



### سودانشو شرما

مسرح المدينة  
حفل موسيقي هندوستان من شمال الهند  
فرقة الموسيقي بهدف نشر ثقافة السلام، دراما سوندي العمار "عالي" باللغة الهندية، الفارسية و العربية  
الأحد في 2016/06/26 الساعة التاسعة ونصف مساءً



السفير الاخبار

MetroAMedia www.metroamdia.com Ticketing: 76 20963 (Mon-Sat 10am-8pm) | Sun 2-8pm

# EL RASS X CHYNO

SATURDAY 25 JUNE 2016 | DOORS OPEN AT 9:30PM  
CONCERT STARTS AT 10PM

TICKET: 20.000.L

AXA ME | الاخبار | سفير | المهرجانات | المهرجانات



### ليلة مع Blaakyum 100% ميثاك

تمهيداً لمشاركتها في مهرجان Tuska لموسيقى الميتال الذي سيجري في فنلندا بين الأول والثالث من تموز (يوليو) المقبل، وبعد يوم من إطلاق ألبومها الجديد Line of Fear (خط من الخوف)، تُحيي فرقة Blaakyum (الصورة) اللبنانية حفلة في The Quadrangle (الحازمية - جبل لبنان) في 26 حزيران (يونيو) الحالي. تتألف الفرقة من المغني الرئيسي بسام دعبيس الذي يعزف أيضاً على الغيتار، إضافة إلى راني بطيخ (باص غيتار)، وجاد فيتروني (درامز، وإيقاع)، وريبع دعبيس (غيتار).

ليلة مع Blaakyum: الأحد 26 حزيران - 18:00 - The Quadrangle (شارع سعيد فريحة - الحازمية - جبل لبنان). للاستعلام: 03/654257